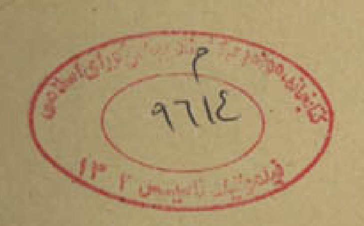

۹۶۱۴


بازدید شد
۱۳۸۴


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۸۶۰۸۰
۹۶۱۴

ا لبحر وبمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وتكون زا

ئدة قياسا في ثلثة اخبار خبر ليس نحو ليس زيد بقائم وخبر

ما النافية نحو ما زيد بقائم وخبر مبتدا مقرون بهل نحو

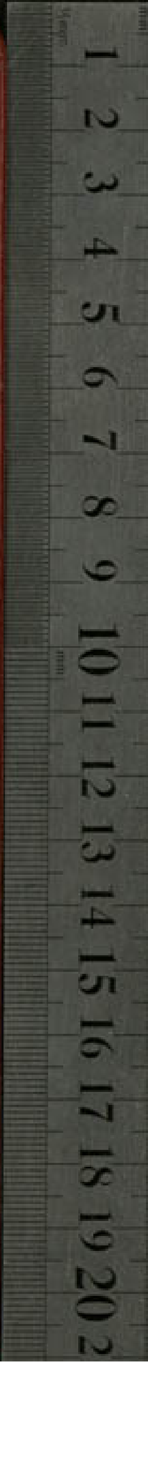
هل زيد بقائم وسماعا اما في غير الخبر نحو بحسبك زيد

وكفى بالله شهيدا والقى بيده واما في الخبر فنحو ما

ذكر نحو حسبك بزيد وفي للظرفية اما حقيقة نحو

الماء في الكوز والمال في الكيس او مجازا نحو

النجاة في الصدق كما ان الهلاك في الكذب وبمعنى



على قليل نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل ومعنى اللام نحو

ان امراة دخلت النار في هرة حبستها ويكون ظرفا

نحو في نعمك ومعنى مع وهو في اقل من الف اي

مع اقل وعلى للاستعلاء اما حسا وهو ما يشاهد نحو زيد

على السطح او حكما وهو ما لا يشاهد نحو عليه دين ومعنى في

نحو ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها وتكون اسما ويلزمها من نحو

من عليه اي من فوقه وفعلا نحو ان فرعون علا في الارض واللام

للاختصاص بالملكية نحو المال لزيد وغير الملكية نحو الحمد لله

والتعليل

والتعليل نحو ضربته للتاديب والقسم في التعجب نحو لله

لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس

والوقت نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس وبمعنى عن مع القول

نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا ومعنى الى نحو فسقناه لبلد

ميت وتكون زائدة نحو ردف لكم وغيرها نحو لديها او فيها

معنى النفع كما ان في على معنى الضرر نحو دعا له ودعا عليه ويفتح في

الاستغاثة والتعجب والتهديد وفي كل مضمر الا الياء ويكسر

في غيرها وعن للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس والبدل

نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا وبمعنى بعد نحو لتركبن

طبقا عن طبق اي حالا بعد حال وبمعنى على نحو لاه ابن

عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت ديا ني

فتخزوني ولاه مخفف لله ويكون اسما مع من لا غير نحو

جلست من عن يمينك، وحتى للانتهاء، ومدخولها اما جزء مما
قبلها نحو اكلت السمكة حتى رأسها، او متصل به نحو نمت
البارحة حتى الصباح، وتفيد لمدخولها، قوة نحو مات الناس حتى
الانبياء، او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة، ويكون للابتداء فما
بعدها مبتدأ، او للعطف فالمعطوف فكالمعطوف عليه
في الدلالة الا مثله، عمل هذين ايضا، وشذ دخولها
على الضمير الشعر فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد
ورب للتقليل نحو رب رجل كريم لقيته ورب رجل صالح عندي ولكونه
للتكثير نحو رب رجل فقير اغنيته ولها صدر الكلام وتختص بالنكرة موصوفة
وبفعل ماض محذوف غالبا نحو رب [illegible] وقد تدخل على ضمير مبهم مميز
بنكرة منصوبة على طبق ما قصد افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا والضمير
مفردا مذكرا لا غير نحو ربه رجلا وربه رجلين ورجالا وامرأة وامرأتين

ونساء

ونساء، وتلحقها ما فتكفها عن العمل غالبا وتدخل على الجملتين نحو ربما
قام زيد وربما زيد قائم، وقد تخفف نحو ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين، والواو تكون بمعنى رب فتدخل على نكرة موصوفة وفعلها
كفعلها نحو الشعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس والقسم واو
نحو والله ما فعلت كذا وتختص بالظاهر ويحذف فعله ويجاب عنها
بغير الطلب فلا يقال والله لا تفعل كذا ولا اقسم والله ولا والله لتخبرني
ولا تخبرني والتاء للقسم وتختص بلفظ الله ويحذف فعله وتشتمل مع
التعجب نحو الشعر تالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن
ام ليلى من البشر وباء للقسم اعم منها نحو لا اقسم بيوم القيامة
وبك اخبرني ولا بد لجواب القسم في غير السوال من احد الا
ربعة اللام وان وما ولا ولو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر
يوسف اى لا تفتؤ ويحذف الجواب اذا توسط القسم بين
اجزاء ما يدل عليه او تأخر عنها نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله

والله والكاف للتنبيه نحو زيد كالاسد وللتعليل نحو
واذكروه كما هداكم وتلحقهما ما الكافة نحو الشعر
لم يحزن يوم متهد كما سيف امرى ولمحمد مضاربه والمصدرية
نحو دناهم كما دانوا والزايدة نحو زيد اخي كما ان عمرا اخوك وتكون
زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء وتدخل على الضمير على قلة
نحو ما انت الا كانا مذ منذ لابتداء الغاية في الماضي
نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة وللظرفية في الحاضر ما رايته
مذ يومنا او منذ شهرنا واختصا بالظاهر وقد تكونان اسمين
بمعنى اول المدة فيليهما المفرد نحو ما رايته مذ يوم الجمعة
او جميع المدة فيليهما المقصود نحو ما رايته مذ او منذ يومان
او ايام فهما مبتداء ان وما بعدهما الخبر وحاشا وعدا وخلا
لاستثناء اخراج شيء عن حكم ما قبلها نحو جاء القوم حاشا زيد
او خلا او عدا زيد وتكون افعالا فتنصب ما بعدها على المفعولية

على المفعولية

والفاعل يستتر فيهما وجوبا والجملة منصوب المحل على الحالية
نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي حالكونهم خاليا من زيد
وتدخل على الاخيرين ما المصدرية فالجملة في تاويل المصدر منصوب
على الظرفية بتقدير الوقت نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما
خلا عمرا اي وقت عدوهم زيدا ووقت خلوهم عن عمرو و
من جر الاسم بهما جعلهما زائدة وفائدة لا بد لحروف الجر من متعلق
الا الحروف الزائدة نحو كفى بالله شهيدا قيل وكذا رب والكاف
وحاشا وخلا النوع الثاني حروف مشبهة بالافعال وهي ستة ان
ان وكان ليت لكن لعل تدخل على المبتداء والخبر فتنصب الاول
اسما وترفع الثاني خبرا ولها سوى ان المفتوحة صدر الكلام
ولهذا اي ان توسط فالاولان لتاكيد الجملة لكن المكسورة
لا تغيرها والمفتوحة مع جملتها في حكم المفرد نحو ان زيدا قائم
وبلغني ان زيدا راكب وقد تخففان فالمكسورة قد تهمل ان
كل لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقد تلغى فيما مهما

نحو ان زيدا لقائم فرقا بينها وبين ان النافية والمفتوحة

تعمل وجوبا في ضمير الشأن مقدرا ان الحمد لله رب العالمين

ويلزمها مع الفعل المتصرف السين او سوف او قد او حرف النفي لئلا

تلتبس بالمصدرية او ليكون كالعوض نحو علمت ان سيقوم او سوف

يقوم سيكون او قد قعد او لا يقوم واما مع غير المتصرف فلا

نحو بمعنى ان ليس زيد قائما وان ليس للانسان الا ما سعى

وتكون ان فعلين نحو ان زيد وان يا زيد وتكون ان

المكسورة اسما سمعت ان زيد وحرف ايجاب نحو

ان

ان هذان لساحران وكان للتشبيه نحو كأن زيدا

الاسد وتخفف فتلغى نحو الشعر ونحر مشرق اللون كأن

ثدياه حقان ولكن للاستدراك وتقع بين الكلامين متغا

يرين نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وقد تخفف فتلغى

ويجوز معها مطلقا الواو للعطف او الاعتراض على خلاف فيها نحو

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وليت للتمني ويعم الممكن

والمحال نحو ليت زيدا فاضل نحو شعر الا ليت الشباب يعود

يوما فاخبره بما فعل المشيب ولعل للترجي وتختص بالممكن

نحو لعل زيدا فاضل وفيها لغات منها عل نحو قول الشاعر
تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه قال الله
تبارك وتعالى وعلك تارك بعض ما يوحى ويلحق الكل ما
فتكفها عن العمل على الأفصح نحو انما زيد قائم وانما قام زيد
تنبيه وجه مشابهة تلك الحروف بالأفعال انها مثلها لفظا
ومعنى اما لفظا فلكونها ثلاثية ورباعية وخماسية ومبنية
على الفتح وموازنة لها ومدغمة واما معنى فلكونها بمعنى حققت
واستدركت وشبهت والمشبهات تمنيت وترجيت

النوع الثالث ما ولا وان مشبهات بليس في النفي والدخول
على المبتدأ والخبر فترفع الأول اسما وتنصب الثاني خبرا
مثله وما أشبه من لا بليس لكونها لنفي الحال غالبا فلا
ومن ثم ما تعمل مطلقا ولا تختص بالنكرات مثل ما زيد قائما
وما احد خيرا منك ولا رجل افضل منك وقد تزاد
التاء مع لا في احيان التأكيد ولمبالغة على خلاف فيها فيجب

الحين محذوف

حذف احد معموليها والا تنقض الاسم كقوله تعالى ولات حين مناص اي ولات
الحين حين مناص وكقول الشاعر ونديم البغات ولات ساعة مندم اي ولات
ساعة ساعة مندم وان تعمل قليلا كقوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف
المجانين واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر او زيد ان بطل العمل نحو ما زيد
الا قائم وما قائم زيد وما ان زيد قائم وقد يكون لا لاستغراق نفي الجنس فتنصب
لا العمل التي تليها نكرة مضافة او مشبهة بها نحو لا غلام رجل افضل منك ولا
تنوين درهما لك وتقع المفرد لبناء على ما ينصب به نحو لا مسلم او مسلمين
ولا مسلمين او مسلمات ويهملها في التعريف او الفصل بينه وبين لا وجب الرفع
والتكرير نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة وكثر
واعتقت احد معموليها ويبقى الآخر نحو لا عليك ولا بأس وحده لا
اله الا الله النوع الرابع حروف تنصب اسما واحدا وهي سبعة احرف يا وأيا
وهيا وأي والهمزة المفتوحة والواو والالف والجنسة الاول حروف النداء
والمدخول لها المنادى وهي تنصب بها ان كان نكرة كقوله
الاعمال نحو يا رجلا خذ بيدي او مضافا نحو يا عبد الله او مضاهيا

له نحو يا طالعا جبلا الاول عامل في الثاني والثاني مخفض الاول كالاول وقد يبنى المنادى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون وينفتح بالف الاستغاثة نحو يا زيداه ويخفض بلام مفتوحة ولام التعجب والتهديد نحو يا لله للمظلوم ويا للماء ويا للعجب ولاقتلنّك وما ثبوت حرف استعمالها فالهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد واى للمتوسط ويا اعم ويتعين في اسم الله تعالى والاستغاثة والندبة نحو يا زيداه وقد يحذف حرف النداء نحو اللهم فان اصله يا الله فحذف ياء النداء وعوض عنها الميم المشددة وقيل اصله يا الله امّنا اى اقصد فائدتان الاولى لا تدخل حرف النداء على الالف واللام الا في يا الله فلا يقال يا الرجل بل يتوسط اما بايها نحو يا ايها الرجل فاى منادى مفرد معرفة والرجل صفة له مرفوع حملا على لفظه او باسم الاشارة نحو يا هذا الرجل وهذا كالاول او بهما معا نحو يا ايهذا الرجل فهذا مرفوع محلا صفة لاى والرجل مرفوع صفة لهذا او تأكيد له او عطف بيان له الثانية قد يضاف المنادى الى الياء نحو يا غلامي فيجوز قلبها الفا نحو يا غلاما او تابع الالف نحو يا ابتا او بدونها نحو يا ابتِ فتحا وكسرا و

ويجوز الحاقها الساكنة وقفا نحو يا غلاميه ويا غلاماه ويا ابتاه تنبيه قد اختلف في ناصب المنادى فقيل تلك الحروف وهو ما اختاره وقيل فعل محذوف من نحو ادعو والطلب والواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وكفاك وزيدا درهم ويبنى منصوبا ومفعولا معه والا لا ستثنا وما بعدها المستثنى وما اعتبر مغايرته له في الحكم المستثنى منه وشرط نصبه ان يكون المستثنى منه في كلام تام اى ذكر فيه المستثنى منه موجبا نحو جاء في القوم الا زيدا او مقدم على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد او منقطعا اى غير داخل في المستثنى منه قصدا نحو ما جاءني احد الا حمارا ويجوز النصب وعجبا بالبدل اذا كان الكلام تاما غير موجب نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان مفرغا اى لم يذكر معه المستثنى منه نحو ما ضربني الا زيد ولست الا نائما وما مررت الا بزيد تنبيه قيل انتصاب المستثنى ليس بالا بل بفعل مقدر اى استثنى وقيل بل بالمذكور لكن بتوسطها تتميم وقد يستثنى بكلمة غير وسوى وسواء والمستثنى بها مجرور بالاضافة ويعرب غير كالمستثنى

بالا على التفصيل وسوى وسواء ينصب على الظرفية وحاشا وخلا وما عدا وما

خلا على ما مضى وليس ولا يكون نحو سيجيئني اهلك ليس زيدا ولا يكون بشرا

والمستثنى بهما نصب على الخبرية والاسم مستتر فيهما وجوبا والجملة منصوب المحل

على الحالية وبلا سيما نحو اكرم القوم لا سيما زيدا وسيما زيد بتقدير لا مثل ما هو

فيها ثلثة اوجه الرفع على الخبرية المبتدأ محذوف وما فيها موصولة او موصوفة اي

لا سي الذي او شيء هو زيد موجود والجر على الاضافة سي اليه وما زائدة

اي لا سي زيد موجود والجملة حال في الحالين والنصب على الاستثناء فيكون

لا سيما منقولة من احد الاولين مبقاة على ما كانت عليه ونصبها اعرابا

النوع الخامس حروف تنصب فعل المضارع وهي اربعة ان ولن وكي واذن

فان

فان نحو ان تصوموا خير لكم وقد يجيء على وجوه اخر غيرها كالمخففة عن المثقلة

نحو علم ان سيكون منكم مرضى والزائدة نحو لما ان جاء البشير والمفسرة لما هو بمعنى القول لا

صريحه نحو وناديناه ان يا ابراهيم والتي بعد العلم هي المخففة لا الناصبة وفيما

بعد الظن وجهان نحو ظننت ان لا يقوم واذن جواب وجزاء وتنصب مستقبلا اذا

لم يعتمد على ما قبلها كقولك اذن تدخل الجنة لمن قال اسلمت واما مع الحال ولا

عماد وتعتمد فلا كقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وان تاتيني فانا اذا اكرمك

ومع العطف الوجهان نحو ان تاتني اتك واذا اكرمك

النوع السادس حروف تجزم فعل المضارع وهي خمسة لم ولما ولام الامر ولاء النهي

وان الشرطية ولم لقلب المضارع ماضيا ونفيه نحو لم يضرب ولما يضرب يختص

لم بمصاحبة الشرط نحو ان لم تفعل افعل وجاز انقطاع منفيها نحو لم يضرب ثم

ضرب ولما يجوز حذف فعلها كقاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها وتستغرق

تبوئه مثل لما يذوقوا عذاب التعيّن فهي مع المضارع جازمة ومع
الماضي ظرف بمعنى حين لما قمت قمت ولما لم تقم قمت ومع غيرهما بمعنى الا
نحو ان كل لما جميع لدينا محضرون ولام الامر لطلب الفعل نحو
ليضرب فيدخل على الغائب والمتكلم دون المخاطب الا ان يكون مجهولا
ولاء النهي نحو لا لطلب الترك الفعل ويدخل على الصيغ مطلقا نحو
لا تضرب وان يدخل على فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء
فيجزم ما كان مضارعا وبنا قبله فعل ماض وجهان نحو ان تقم
اقم وان تقم قمت وان قمت اقم وافهم فوائد الاولى
فيما عطف على المجزوم والجزم بالعطف والنصب باضمار ان و
الرفع على الاستيناف نحو ان تاتني اتك فاحدثك وفيما عطف
على الشرط الجزم الاولان الثانية يجوز حذف شرطها مع الا نحو
قم والا اقعد الثالثة كثيرا ما يعطف جملتها على محذوف كلو الكي
طية نحو تصدق ولو كان تمرها وان كان زائفة وان كان مدها ف
القيف ولو كان كافرا اي لو كان مؤمنا ولو كان كافرا الرابع الجزاء

ان امتنع جعله شرطا يجب فيه الفاء كالجملة الاسمية والطلبية
والفعل الجامد كعسى والفعل المقرون بقد او بالسين او سوف
او لن او ما وان لم يمتنع فان كان ماضيا لفظا او معنى بغير
قد فيمتنع والا فالوجهان نحو ان ضربتني فاضربك او فاضربك
النوع التاسع افعال تسمى افعالا ناقصة ويدخل على المبتدأ والخبر
فترفع الاول اسما وتنصب الثاني خبرا وهي كثيرة منها كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومافتئ ومابرح وما
برح ومادام وليس فكان لثبوت الخبر للاسم نحو كان زيدا قائما وبمعنى
صار نحو بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت
فراخا بيوضها ويكون فيها ضمير الشان نحو اذا مت كان الناس صنفان
شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع وتامة بمعنى ثبت
ووقع نحو كن فيكون كما [illegible] وزائدة نحو كيف كان
وحدها نحو اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا
انطلقت او مع احد معموليها نحو ان خيرا فخير او منصوبها

او مرفوعين او مختلفين او معهما نحو افعل هذا اما لا اي ان
كنت لا تفعل غيره فما عوض عن المحذوف وقد يحذف النون
من مضارعها المجزوم اذا لم يتصل به ضمير بارز ولم يكن ما بعده
مثل ولم اك بغيا وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا وتكون
تامة نحو صار زيد الى عمرو اي انتقل اليه واصبح وامسى واضحى
للاقتران مضمون الجملة باوقاتها وهي الصباح والمسا والضحى نحو
اصبح او امسى او اضحى زيد اميرا اي اقترن امارته بتلك الاو
قات وتكون بمعنى صار نحو اصبح او امسى او اضحى زيد غنيا
اي صار زيد غنيا وتامة بمعنى الدخول في تلك الاوقات نحو اصبح
او امسى او اضحى زيد اي دخل فيها وظل وبات لاقتران مضمون الجملة
بوقتيهما نحو ظل او بات زيد قائما اي قام في جميع نهاره وليله و
بمعنى صار نحو ظل او بات زيد قائما اي صار قائما وتامتين على قلة
نحو ظللت او بت بمكان كذا اي كنت به نهارا او ليلا وما زال
وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار ثبوت الخبر لاسمه تقول

ما زال

ما زال زيد كريما اي استمر كرمه وكذا اخواته ويلزمها النفي ولو كان
تقديرا نحو تالله تفتؤا تذكر يوسف وما دام للتوقيت وما فيها
مصدرية وما دام ظرف قبله كلام نحو اجلس ما دام زيد جالسا
ليس لنفي مضمون الجملة حالا نحو ليس زيد بخيلا ويجوز تقديم اخبارها
كلها على اسمائها نحو كان قائما زيد واما عليها فاختلف في ليس وما
يلزمها النفي ويمتنع في دام ويجوز في البواقي تنبيه غير الماضي منها
يعمل عمله وليس في ليس تصرف فائدة لتسمى تلك افعال الناقصة لا
نها لا تتم بالمرفوع كتامة الافعال النوع الثامن افعال تسمى المقاربة
وهي كالافعال الناقصة الا انه التزم في خبرها المضارع الا ما شذ
وهي عسى وحرى واخلولق وكاد وكرب واوشك وانشأ وطفق
وجعل واخذ وعلق وهي لدنو الخبر للاسم رجاء او حصولا او اخذا فيه
فالاول عسى وحرى واخلولق وخبرها المضارع مع ان نحو عسى
زيد ان يقوم ويجوز حذف ان في خبرها واذا قدم الفعل نحو
عسى ان يقوم زيد فيحتمل التمام والنقص و نحو حرى زيد ان

يقوم واخلولقت السماء ان تمطر والثاني كاد كرب اوشك وكثر انه

في اوشك نحو اوشك زيد ان يقوم وقلت في اخويه والثالث

في نحو وطفقا يخصفان وانشاء اوجعل اواخذ اوعلق السائق يحدو

اي شرع فيه وليس معها ان لانها للحال وان للاستقبال ولم يستعمل

على الماضي من تلك الافعال الا يكاد ويوشك ويوشك ايضا

على النوع التاسع افعال تسمى افعال المدح والذم يكون بعدها اسمان

مرفوعان احدهما الفاعل والاخر المخصوص باحدهما وهي اربعة نعم

وحبذا للمدح وساء وبئس للذم فنعم فاعلها اما معرف بالف لام نحو

نعم الرجل زيد او مضاف اليه نحو نعم غلام الرجل زيد او مضمر

مميز بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او بما مثل فنعما هي والمخصوص

اما مبتدأ وما قبله الخبر او خبر مبتدأ محذوف وجوبا وهو هو

وابهام القصر انما هو على القرآن دون الاولى وساء وبئس مثلهما

وقد يحذف المخصوص مثل نعم العبد اي ايوب وحبذا نحو حبذا

جبل زيد تحت الفعل وذا فاعله والرجل صفة للفاعل وقد يحذف الصفة

ويؤتى

ويؤتى بتمييز او حال قبل المخصوص او بعده مطابقا له في الافراد

والتذكير وغيرهما نحو حبذا رجلا او راكبا زيد وحبذا زيد رجلا

او راكبا وحبذا رجلين او راكبين الزيدان وحبذا الزيدان رجلين او

راكبين وهكذا البواقي النوع الثامن افعال تسمى افعال القلوب وافعال

الشك واليقين تدخل على المبتدأ والخبر وتنصبهما على المفعولية و

هي علمت ورأيت ووجدت لليقين وحسبت وخلت وظننت للشك

وزعمت لهما تارة ولذلك اخرى نحو علمت زيدا فاضلا وحسبت

بكرا كريما وزعمت لبنى اخاك وهكذا سايرها ولا يجوز الاقتصار

على احد مفعوليها ويجوز حذفهما نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا فائدة ويلحق بها افعال اخر كاعطى وكسى وسمى نحو

اعطيت زيدا درهما وكسوته جبة وسميته خليلا وافعال التصيير كصير

وجعل ورد وترك واتخذ وتخذ وما يتصرف منها نحو واتخذ الله ابر

هيم خليلا النوع العاشر اسماء تسمى اسماء الافعال وهي انواع منها ما

يرفع على الفاعلية فقط ومنها ما ينصب على المفعولية ايضا ومنها

ما يستعمل على الوجهين اما لازما فعلى ضربين احدهما ما يعمل في
الضمير ومنه امين بمعنى استجب وهيت بمعنى اسرع وفي
التنزيل هيت لك وقط بمعنى انته نحو اعطه درهما فقط فالفاء
جزائية والشرط محذوف اي اذا اعطيته درهما فقط واف بمعنى
التضجر ولا تقل لهما اف ووي وواها واها بمعنى اعجب نحو ويكا
نه لا يفلح الكافرون وواها واها لك وثانيهما ما يعمل في الظاهر
ومنه هيهات نحو هيهات الامر اي بعد ومنه قوله تعالى
هيهات هيهات لما توعدون وشتان نحو شتان زيد و
عمرو اي وشتان افترقا ويقول شتان ما بين زيد وعمرو وشتان بينهما
وسرعان نحو سرعان زيد اي سرع وفي المثل سرعان ذا اهالة واما
الثاني فكلمات منها رويد نحو رويد زيدا في امهلهم رويدا

مصدر وفي قولهم ساروا رويدا حالا اي ساروا مرودين او نعت لمصدر
تقديري كما في ساروا سيرا رويدا لفظا وعليك نحو عليك زيدا اي الزمه
وفي الحديث عليك بصلوة الليل وبله نحو بله زيدا اي دعه وفي قولهم
بله زيد مصدر مضاف ودونك نحو دونك زيدا اي تقدمه وامامك
نحو امامك زيدا اي تقدمه وحيهل نحو حيهل الثريد اي ايته وها
نحو ها زيدا اي خذه وفي التنزيل قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه واما الثالث
هلم فهو هلم جرا اي تعال ونحو جاء وهلم شهداءكم اي هاتوهم ومنها اسماء
بمعنى الامر كنزال اي انزل وتراك الامير اي اترك وهذه الاسماء
اما لازم التعريف كنزال وبله وامين او لازم التنكير نحو ها وواها
او جائز الامرين كصه وصه ومه ومه واف واف فالتنوين نكرة وما ليس بمنون
معرفة النوع الثاني اسماء تجزم المضارع على معنى الشرط وتسمى كلم المجازاة
هي متى واذما وحيثما واين واني ومهما وما ومن واي وكيفما واذا ولا
جزم في لو وحيث الا مع ما فقط واذما للزمان نحو متى تقم اقم
ومتى ما تقم اقم واذما تقم اقم واين وحيثما للمكان نحو اين تكن اكن

اين ما تكن اكن وحيثما تخرج اخرج وانى كانت ومتى اتى تقعد ا
قعد وانى تقم اقم ومهما اكن نحو مهما تأتني آتك وقيل هي بسيطة
وقيل مركبة واصلها ماما الشرطية والزائدة قلبت الالف الاولى هاء تحرزا عن
التكرار وقيل من مه وما الشرطية كأنه قيل لك انت لا تفعل ما افعل فقلت
مه ما تفعل افعل ومن لذوي العقول نحو من تكرم اكرم وما لغيرهم نحو ما تصنع اصنع
واي لهم ايا تضرب اضرب وايا ما تصنع اصنع وهذه الكلمات معان لا تجزم
بها فمتى للاستفهام نحو متى تقوم ومتى القتال فيقع قبيلتين واين كذلك
نحو اين تكون واين زيد وانى للاستفهام للمكان والحال نحو انى زيد بمعنى
اين هو وكيف هو وبمعنى متى الاستفهامية نحو انى القتال ومهما للاستفهام

الزمان نحو مهما لي الليلة وبمعنى ما نحو مهما تدري من الهنات المتنوعة
انقعد وما للاستفهام نحو ما هذا وموصوفة نحو مررت بما معجب لك وصفة نحو
اضربه ضربا ما وموصولة نحو ما فتحته وتامة نحو ما احسن زيدا واي مثل ما
لا في التام ومن مثل اي الا في الصفة وتامة وقد تقع على ان المعنى فيكون ما لذ
وي العقول نحو والسماء وما بناها ومن لغير ذوي العقول ومنهم من يمشي على اربعة
واما الجزم بكيفما وإذا شاذ تنبيهان الاول كيف للاستفهام للحال ويقع حالا وخبرا
او مصدرا نحو كيف سرت راكبا ام راجلا وكيف قرأت سرا ام جهرا الثاني اذا
للمضي نحو واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وما يليها الجزاء ويجوز الجمال بعد
القسم نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى وهي اذا مما مضاف الى الجملة وتكون للمفا
جات فيقع بعدها المبتدأ والخبر نحو خرجت فاذا السبع بالباب فقيل زمان وقيل مكان
وناصبه معنى المفاجات المفهوم من الفحوى والتقدير خرجت ففاجات مكان وقوف
السبع او زمانه النوع الثالث عشر اسماء الكنايات تنصب اسماء نكرات على التمييز
وهي اربعة كم وكأين وكذا بمعنى العدد وبعض العدد فكم تكون استفهامية
وخبرية والاستفهامية تنصب بلا فصل ومعه نحو كم رجلا في الدار وكم

في الدار رجلاً ومع حرف الجر تنصب نحو بكم درهماً او بكم درهم اشتريت

واما كم الخبرية وهي للتكثير فمع الفصل بالجملة تنصب وجوباً نحو كم نالني منهم فضلاً

وبالظرفية وشبهه على المختار كم عندك او في الدار رجلاً وبدونه نحو كم رجل

تكثير رب بالخبرية اظهر والعدد رب تحمل النقيض على النقيض او النظير على النظير نحو كم رجل كريم لقيته وبتميم بخفض

وان رب تكثير رجل كريم لقيته بها ومميز الاستفهامية مفرد والخبرية مفرد او جمع وقد يجر بمن فيهما نحو كم من

رجل صنعته وكم من قرية اهلكناها وقد يحذف نحو كم مالك وكم ضربت وكاين

اكثر من اعمال كم الخبرية في التكثير ودخول من على مميزها ونصبه ويحذف غالباً نحو كاين

رجلاً عندي وكاين من قرية اهلكناها وفيها خمس لغات كأين كائن كاءٍ بالكاف

وكاي وكيء وكاءٍ كجاء وكيئ كشيء وكاء كيد وكذا لمطلق العدد وينصب

غالباً نحو عندي كذا درهماً وقد يجر بالاضافة عندي كذا درهم وقد يرفع

ما بعده على البدل نحو عندي كذا درهم وقد يكون كناية عن غير العدد نحو

خرجت يوم كذا فهو مضاف اليه واما العدد فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين نحو

يا ابت اني رأيت احد عشر كوكباً وله تسع وتسعون نعجة **تنبيه** اذا اردت ا

التنصيص على كمية شيء فتقول رجل رجلان ثلاثة ثم تاتي بالعدد وما بعده

على ما نظمت **نظم** ثمانٍ بعد ما جاوزت الاثنين * مجموع ومجرور فتى *

عدا ما كان منها قد اضيفت * الى مائة تفرد نحو مئتي * وفيما بعد عشرين فرد انصب

الى تسع وتسعين المميز * وما جاز من تسع وتسعين * نحو عندي احد عشر ثمني

واما كيفية تذكير الاعداد فعلى ما نظمت تسهيلاً للضبط في ثلاث وسبعة

بعده ذكر اثات انث بعكس ما اشتهر وفي الاثنين قبلهما وكذا بعدها ما هي

القياس تحقق كل تلك الثمان في التركيب ما جاء العشر فيه ما استطروا واذ

في العشر عكس ما بعده في سلك كلها البتة وهي واذا سمعت العوامل النحاة عنه

فاستمع التبع القياسية **فالنوع الاول** منها الفعل غير مطلق وهو معلوم ومجهول

والمعلوم لازم او متعد فالمتعدي ما يرفع الاسم من قام به على الفاعلية و

ينصب اسم من وقع عليه على المفعولية نحو ضرب زيد عمراً واللازم مثله

في الاول دون الثاني نحو ما قام ولم يقم نحو قام عمرو والفاعل اما ظاهر

او مضمر بارز او مستتر والاستتار يجب في نحو انت تضرب

وانا اضرب ونحن نضرب واضرب انت وما احسن زيدا وفي عدا وخلا وليس و

لا يكون واسماء الافعال ما كان لغير الماضي ويجوز فيما عداها نحو هو ضرب

ويضرب وهي ضربت وتضرب والمفعول ايضا يكون ظاهرا نحو ضربت زيدا او مضمرا

بارزا لا غير نحو ضربته والفعل قد يتعدى الى واحد وهو كثير والى الاثنين ثا

نيهما غير الاول او عينه وقد مر او الى ثلث وهو اعلم واري ونبأ وانبأ وخبر

واخبر وحدث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا واريتهم كثيرا وقد يحذف الاول وكذلك

الاخران معا او بالعكس كمفعولي باب اعطيت والاخران متلازمان كمفعولي

باب علمت وله معمولات اخر غيرهما منصوبات منها ما هو بمعناه ويسمى

مصدرا ومفعولا مطلقا نحو ضربت ضربا وقعدت جلوسا وقمت مثل قيامك

ومنها ما هو واقع فيه من زمان او مكان ويسمى ظرفا ومفعولا فيه نحو

صمت يوم الجمعة وصليت امامك ومنها ما فعل لاجله ويسمى مفعولا له

نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا ومنها ما هو فاعل له معنى ويقع

ويرفع الابهام عن ذات مقدرة نحو واشتعل الرأس شيبا وطاب

الابهام عن ذات المذكورة فهي معمول اخر عن قياسيات سيجيء ان شاء الله

تعالى وكلاهما يسمى تميزا وهو لا يكون الا نكرة ومنها ما يبين هيئة الفاعل

عند صدوره عنه والمفعول عنه وقوعه عليه ويسمى حالا نحو جئت راكبا وقد اتيتها

راكبة وراكبته راكبين وقد يحذف عاملها وجوبا نحو زيد ابوك عطوفا اي

احقه وبعه بدرهم فصاعدا اي فاذهب صاعدا وتلزم النكارة ومنها المنصوب

بنزع الخافض نحو جاءني وتخفق رملة اي جاء الى وصادة النعاج في

واما مفعول معه والمستثنى فليسا من معمولاته بل عاملهما سماعي كما قدمنا

واما المجهول فيبنى من المعلوم بتغيير الصيغة ويحذف الفاعل ويقام مفعوله الاخير

مقامه ويرتفع به ويسمى مفعول ما لم يسم فاعله ولا يقع الثالث الثاني من

باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه والحال والتميز

كما مر واما غيرها فان وجد المفعول به تعين وهو الاول من باب اعطيت اولى

من الثاني والا فالجميع سواء نحو ضرب زيد يوم الجمعة ضربا شديدا في داره

تنبيه قد يحذف الفعل اما جوازا كقولك زيد لمن قال من قام واما وجوبا

كما في باب التحذير نحو اياك والاسد اي بعد نفسك من الاسد والاسد

من نفسك واياك من الاسد اى بعد نفسك من الاسد ونحو اياك ان تحذف
واياك من وتاياك ان تحذف بتقدير من والطريق الطريق اى اتق الطريق
وباب ما اضمر عامله وهو مفعول لمحذوف فعله مع التفسير نحو زيدا ضربته اى ضربت
زيدا ضربت وبقى بضربة وباب الاختصاص نحو نحن العرب اسخى الناس
للضيف اى نخص العرب وباب المدح والذم والترحم نحو الحمد لله اهل الحمد او
مررت بزيد الفاسق او المسكين وباب الاغراء نحو الغزال الغزال اى ارمه

الثاني المصدر وهو يعمل عمل فعله لازما او متعديا معلوما او مجهولا
فالمعلوم نحو بلغنى قيام زيد واعجبنى ضرب زيد عمرا يوم الجمعة امام الامير
ضربا شديدا تاديبا له وكتبه حرة قائما والمجهول نحو وهم من بعد غلبهم
سيغلبون اى من بعد ان غلبوا واعماله باللام ضعيف وقد يضاف الى
الفاعل والمفعول على اعرابه نحو اعجبنى اضرب زيد عمرا او بالعكس نحو
اعجبنى ضرب عمرو زيد وقد يحذف احدهما والآخر على اعرابه او مجرور بالاضافة
ولا يتقدم معموله عليه ولا على يضمر فيه وتابعهما فى الجر تبع اللفظ والمحل
نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن اكل الخبز واللحم والحم

تابع المرفوع والمنصوب والمحل نحو عجبت من ضرب زيد بعين اللفظ هذا ثانه
اسم الحدث ان كان علما كفجار للفجرة او بيم كالحمد او موازنا المصادر الثلاث
وهو لغيره نحو اغتسل غسلا وانوضؤا اوضوء فهو اسم مصدر والا فمصدر كا
الضرب والاكرام الثالث اسم الفاعل وهو يعمل عمل فعل المعلوم بشرط الحال
او الاستقبال والاعتماد على المخبر عنه او اللام موصول او موصوف او كان لحاله
او الهمزة او حرف النفى او النداء نحو زيد ضارب ابوه عمرا وجاء الضارب ابوه
عمرا وجاء الضارب ابوه بكرا ورجل ضارب غلامه راكبا فرسه ويا طالعا جبلا وما
قائم زيد واضارب زيد عمرا يوم الجمعة الى آخره وان كان ما الام فيعمل مطلقا
والتثنية والجمع كالمفرد وهكذا صيغ المبالغة فى جميع ما ذكر نحو اما العسل فانا شراب
به ويضاف الى فاعله ومفعول له وتابعه كتابع المصدر نحو زيد ضارب عمرا
وبكرا الرابع اسم المفعول وهو يعمل عمل المجهول بشرائط اسم الفاعل نحو
امضروب زيد يوم الجمعة والمؤمن مملوء ماء ويضاف الى فاعله نحو زيد مضروب
ابيه وان شئت نصبته وتخفضه تشبيها بالمفعول ..... الفاعل ففيه ثلاثة اوجه وكذا اسم الفاعل
اللازم الخامس الصفة المشبهة وهى مشتقة من الفعل اللازم لمن قام به على معنى الثبوت



ولا الحدوث ويعمل عمله نحو زيد حسن وجهه وزيد طيب ابا ومن العوامل القياسية

التفضيل

اسم الفاعل نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وهذا بسر اطيب منه رطبا

السادس المضاف وهو كل اسم نسب الى شيء وجر بتقدير اللام او من او في ويسمى المجرور

مضافا اليه نحو هذا غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وقد يقع الفصل بينهما في

نثر لا عد وهذا غلام والله زيد السابع كل اسم مبهم قد تم باحد اشياء الاربعة التنوين

ونون التثنية وشبه الجمع والاضافة وهو ينصب اسماء نكرة ويسمى المنصوب تمييزا

نحو عندي رطل زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا وقد يعد

من السماعية فتنبه تمت العوامل اللفظية وقد بان واما معنوي وهو عاملان الاول

رفع المضارع وهو تجرده عن النواصب والجوازم نحو تضرب تضربان ويضربون والثاني

المبتدأ والخبر وهو تجرد الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد قائم فزيد

مبتدأ وعامله التجرد عن العوامل اللفظية لاسناد القيام اليه وقائم خبر وعامله ا

التجرد عنها لاسناده الى زيد نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان فقائم فيهما مبتدأ

وعامله التجرد لاسناده الى زيد نحو ما العوامل اللفظية هنا ما لا يكون زيادة فقط

نحو هذا عجبك وحسبك هذا

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی نصب لوای العلم ورفع مناره وکسر بناء الجهل وخفض
مقداره والصلوة والسلام علی رسوله محمد رافع عماد الدین وعلی آله واصحابه
وتابعیهم وتبع التابعین چنین گوید کاتب این حروف نام بوده جامع این کلمات نامه
مطرز نجم بن علی غفر الله ذنوبه وکشف کروبه که این مختصریست در علم نحو بطریق
سیاقت که بر سبیل استعجال نوشته شد بالتماس یکی از افاضل متوقع از کمال کرم علما و بهر فضلا
عد آنکه نظر اصطلاح دریغ ننمایند وکاتب را در جراءت معذور فرمایند فان الامور معذور و این
مختصر منحصر است بر مقدمه و سه باب است ختم بالخیر والسعادة در تعریف کلمه و مرکب و
عامل و معمول و معرب و مبنی و تثنیه و جمع و منصرف و لا ینصرف کلمه لفظیست که دلالت کند بر معنی مفرد
و آن سه قسم است اسم است و فعل است و حرف **اسم** کلمه است که دلالت کند بر معنی در نفس
خود و مقترن نباشد بیکی از زمانهای سه گانه یعنی ماضی و حال و استقبال چون رجل مرد و فرس اسب
فعل کلمه است که دلالت کند بر معنی در نفس خود و مقترن باشد بیکی از زمانهای سه گانه چون ضرب زد و یضرب

بلغ بدانه

میزند **حرف** کلمه است که دلالت کند بر معنی که در غیر خود چون فی الدار که در سرای که معنی ظرفیة که در فی است
در سرای متحقق نمیشود **مرکب** دو لفظ باشد یا بیشتر که با هم ترکیب کرده باشند و آن چهار قسم است
مرکب اسنادی **مرکب اسنادی** و آن نیز دو قسم است مبتدا و خبر و فعل و فاعل چون زید قائم و چون قام زید
و معنی این هر دو ذکر خواهد شد ان شاء الله تعالی و این مرکب را جمله و کلام نیز گویند **مرکب اضافی**
و آن چنان باشد که اسمی را باسمی دیگر بازخوانند چنانچه غلام زید اول را مضاف گویند و دوم را مضاف الیه
و همیشه مضاف الیه باشد مجرور **مرکب بنائی** و آن دو لفظ است احد عشر اثنا عشر ثلثة عشر اربعة عشر
خمسة عشر ستة عشر سبعة عشر ثمانیة عشر تسعة عشر **مرکب منع صرف** و آن چنان باشد که دو اسم را یکی
کرده باشند و نام کسی بجای نهاده باشند چون معدیکرب و بعلبک **عامل** کلمه است که کلمه دیگر را
برفع کند یا نصب یا جر یا جزم و آن دیگر را معمول خوانند و اقسام عامل در باب دوم و سیوم
معلوم خواهد شد **معرب** آنست که آخر او باختلاف عوامل مختلف شود چون جاءنی زید و رأیت زیدا و مررت
بزید و این اقسام را اختلاف آخر او را اعراب گویند **مبنی** آنست که آخر او باختلاف عوامل مختلف نشود
چون جاءنی هؤلاء و رأیت هؤلاء و مررت بهؤلاء که گویند هؤلاء در محل رفع و نصب و جر است **تثنیه**
آنست که الف و نون مکسور و یا یاء ما قبل مفتوح و نون مکسور در آخرش آورده باشند چون
رجلان و رجلین و بدانکه نون تثنیه و نون جمع و تنوین از مضاف ساقط گردد جمع دو قسم است

سالم و مکسر سالم دو قسم است مذکر و مؤنث مذکر سالم آنست که واو ماقبل مضموم و نون مفتوح
یا یای ماقبل مکسور و نون مفتوح در آخرش در آورده باشند چون مسلمون و مسلمین مؤنث سالم
آنست که الف و تای در آخرش آورده باشند چون مسلمات مکسر آنست که مفردش تغییر کرده
غیر منصرف آنست که دو سبب از اسباب منع صرف باشد یا یکی که بجای دو سبب نشیند و منصرف
خلاف اوست اسباب منع صرف نه است و آنرا در این دو بیت نظم داده اند عدل و وصف و تانیث
و معرفه و عجمة ثم جمع ثم ترکیب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقریب
عدل آنست که لفظی را از وضع تغییر کنند و منصرف نگردد چون عمر که در اصل عامر بوده است و ثلث
و مثلث که در اصل ثلاثة بوده است وصف لفظی است که او را معنی باشد که هرجا که آن معنی یافته شود
آن لفظ را اطلاق توان کرد چون احمر سرخ که هرجا سرخ باشد احمر توان گفت تانیث دو قسم است
لفظی و معنوی لفظی دو قسم است الف ممدوده چون حمراء و مقصوره چون حبلی و هریک از اینها بجای
دو سبب نشیند و تا چون فاطمة و شرط او آنست که علم باشد معنوی آنست که نام مؤنثی باشد
چون زینب و این قسم را نیز علمیت شرط است و اگر وسطش متحرک نباشد و زیاده بر سه حرف نباشد
دو وجه جائز باشد چون هند که او را منصرف دارند و غیر منصرف و ماه و جور را غیر منصرف باشد علم
آنست که نام چیزی معین باشد چون عمرو و بعلبک و اسامه عجمه آنست که در پارسی نام لفظ باشد.

چون

چون ابراهیم و شتر و دخمه آنست که متحرک باشد یا زیاده بر سه حرف جمع و فرق اسباب
لا ینصرف باشد که سیوم او الفی باشد و بعد از آن الف دو حرف باشد چون مساجد و دواب یا سه حرف
میان او ساکن چون مصابیح و جمع بجای دو سبب نشیند ترکیب آنست که اضافه و بنا در او نباشد
و باید که علم باشد چنانکه گذشت و وزن الفعل آن باید که مختص باشد بفعل چون شمر یا در اول او یکی از حروف
مضارعت باشد چون احمد و نرجس و یشکر و تغلب که در وزن دحرج و حنین و اگر نه باید که علم باشد چون
عمران و هرجا که کسره و تنوین در اسم منصرف نرود لا ینصرف را ضرورت شعر منصرف توان داشت چون
ذکر النعمان لنا ان ذکره هو المسك ما كررته يتضوع و از برای مناسبت چون سلاسلا و اغلالا و
با اضافت چون مررت بعمرکم و بدخول الف و لام چون مررت بالمصابیح معرب بحسب اعراب
بر دو قسم است حرکت و حرف معرب بحرکت پنج قسم است اول آنکه رفعش بضمه و نصبش بفتحه و
و جرش بکسره باشد و آن در مفرد منصرف باشد و جمع مکسر منصرف کو در جائی زید و رجال و رایت زیداً
و رجالاً و مررت بزید و رجال دوم آنکه رفعش بضمه و نصبش و جرش بفتحه باشد و آن غیر منصرف
است در لا ینصرف باشد چنانکه گوئی جاء احمد و رایت احمد و مررت باحمد سیوم آنکه رفعش بضمه
و نصب و جرش بکسره باشد و این در جمع مؤنث سالم باشد چنانکه گوئی جاءت مسلمات و رایت
مسلمات و مررت بمسلمات چهارم آنکه اعرابش در هر سه حال تقدیری باشد و آن اسمی باشد

الف و نون زائدتان اگر صفت باشد باید

که آخرش الفی نباشد یا مضاف باشد بیاء متکلم چون جاءَ موسی و علامی و رأیت موسی و علامی و مررت
موسی و علامی دوم آنکه رفع و جرّش تقدیری باشد و نصبش لفظی و آن در اسمی باشد که آخرش
یا ماقبلش مکسور باشد چون جاءَ قاضی و رأیت قاضیاً و مررت بقاضی معرب بحرف چهار قسم است
اوّل رفعش بواو و نصبش بالف و جرّش بیا باشد و آن در بعضی از اسماء ستّه است اب
و اخ و حم و هن و فم و ذو که هرگاه مضاف باشند بغیر یاء متکلم چون جاءَ ابوک و رأیت
اباک و مررت بابیک دوم آنکه رفعش بالف باشد و نصب و جرّش بیا و آن در تثنیه است و در
اثنان و کلا که مضاف باشد بضمیر چنانکه چون جاءَ مسلمان و کلاهما و اثنان و رأیت مسلمین
و کلیهما و اثنین و مررت بمسلمین و کلیهما و اثنین سیوم آنکه رفعش بواو باشد و نصب و
جرّش بیا و آن در جمع مذکر سالم باشد و اولو و عشرون تا تسعون چون جاءَ مسلمون و اولو
و عشرون رجلاً و رأیت مسلمین و اولی مال و عشرین رجلاً و مررت بمسلمین و اولی مال و عشرین
رجلاً چهارم آنکه رفعش بتقدیر واو باشد و نصب و جرّش بیا لفظی و آن در جمع مذکر سالم باشد مضاف
بیاء متکلم چون جاءَ مسلمیّ و رأیت مسلمیّ و مررت بمسلمیّ اعلال مسلمیّ در اصل مسلمون بود نون
باضافه ساقط شد مسلموی ماند واو و یا جمع شده بودند و اول ساکن واو را بیا قلب کردند و یا در یا ادغام
کردند مسلمیُّ شد ضمه میم را از برای مناسبت یا بدل بکسره کردند مسلمیّ شد باب اول

در اسماء

در اسماء و در آن چند فصل است فصل اول در توابع و آن پنج است صفت و عطف بیان و تاکید
و بدل و عطف بحرف صفت آنست که دلالت کند بر معنی که در اسمی باشد پیش از او چنانکه رجلٌ عالمٌ
که رجل موصوف است و عالم صفت او عطف بیان تابعیست غیر صفت که توضیح متبوع کند چنانکه اقسم بالله
ابو حفص عمر که ابو حفص کنیت باشد و عمر مشهورتر باشد چون حال ابو حفص عمر که عمر توضیح ابو حفص میکند تاکید
دو قسم است لفظی و معنوی تاکید لفظی آنست که ملفوظ را تکرار کند چنانکه جاءَ زیدٌ زیدٌ و ضرب ضرب عمرو و ان
ان زیداً قائم و جاءَ جاءَ زید تاکید معنوی بچند لفظ باشد نفسه و عینه و کلاهما
کلتا اجمع و اکتع و ابتع و ابصع چون جاءَ زید نفسه و عینه و الزیدان کلاهما و القوم کلهم اجمعون اکتعون
ابتعون ابصعون بدل چهار قسم است بدل کل بدل بعض بدل اشتمال بدل غلط بدل کل آنست
که معنی او عین معنی مبدل باشد چنانکه چون جاءَ زید اخوک وقتی که زید برادر تو باشد بدل بعض
آنست که معنی او جزو معنی مبدل باشد چنانکه ضربت زیداً رأسه بدل اشتمال آنست که بدل با
مبدل تعلق باشد اما نه کل او و جزو او باشد چنانکه سُلِب زیدٌ ثوبه بدل غلط آنست که
لفظی بغلط بر زبان تو رفته باشد پس لفظی دیگر بدل او ذکر کنی چنانکه جاءَ زید حمار و قصد تو
حمار را بوده باشد عطف بحرف آنست که لفظی را بعد از لفظی بیاورند و همان اعراب او دهند و
یکی از حروف عطف در میان ایشان باشد و هر دو مقصود باشند چون جاءَ زیدٌ و عمروٌ و حروف عطف ده است.

سیم ذکر کرده شد ان شاء الله تعالی و هرگاه که عطف بر ضمیر مرفوع متصل کنند واجب باشد تأکید او
بمنفصل گوی ضربت انا و زید مگر که فاصله باشد چون ضربت الیوم و زید و اگر عطف کنند بر ضمیر
مجرور را اعادت جار لازم باشد چنانکه مررت به و بزید فائده بدانکه اگر صفت باعتبار موصوف باشد
همچنانکه رجل فاضل باید که میان صفت و موصوف در اعراب و تعریف و تنکیر و تذکیر و تأنیث و افراد
و تثنیه و جمع مطابقه حاصل باشد و اگر باعتبار متعلق موصوف باشد چنانکه رجل عالم ابوه که صفت
علم پدر آن مرد را حاصل است باید که در تعریف و تنکیر و اعراب مطابقه باشد و در باقی احتیاجی بمطابقه
نیست مثلا توان گفت جاءنی رجل مرضعة امه و اگر جمله صفت نکره باشد باید که در آن جمله ضمیری
باشد که با موصوف عاید باشد چنانکه رجل یضرب که در یضرب ضمیر است راجع برجل فصل دوم در معرفه
و نکره معرفه هفت قسم است

مضمرات چون انا و هو و انت و انا
موصولات الذی و التی و ما و من
اسماء اشارات چون هذا و ذلک و تلک
اعلام چون زید و عمرو و هند

معرف باللام چون الرجل
معرفه بندا چون یا رجل
مضاف بمعرفه چون غلام زید و مضاف

و ذکر اعلام گذشته است و معرفه بلام خود
واضح است و ذکر باقی اقسام خواهد آمد نکره هر چه غیر از هفت قسم معرفه باشد و معرفه را در یمن
با حرف ندا و مضاف از این پس دو بیت ضبط داده اند اسماء اشارات و موصول و آن اسم که پرسش او ولام ۲۱۳
با جمله ضمائر و اعلام فصل سوم در مبتدا و خبر مبتدا اسمیست که هیچ عامل لفظی در وی نرفته

باشد

باشد و ازو خبری باز دهند چنانکه زید قائم که زید مبتدا است و قائم خبر او و مبتدا غالبا معرفه باشد
و اگر نکره باشد باید که تخصیص یافته باشد بیکی از اینها بصفت چون رجل فاضل یا باضافت یا با

یا باستفهام چون ارجل فی الدار ام امراة
یا بنفی چون ما احد خیر منک
یا بانکه خبر فی الدار چون فی الدار رجل
چون مقدم بر آن باب یا تقدیم خبر چون فی الدار رجل

یا بانکه در اصل مفعول مطلق بوده باشد چون سلام علیک یعنی مفعول مطلق در فعل معلوم شد
فصل چهارم در اسماء عدد و اصل آن دوازده است واحد تا عشرة و مائة و الف و باقی بترکیب
حاصل شود احد عشر و مائة و اثنان و عشرون و بدانکه بعد از اسماء عدد اسمی باشد که آن را ممیز
خوانند چنانکه عشرون رجلا که رجلا ممیز عشرون و اعراب ممیز در بین تفصیل است واحد و اثنان را
ممیز نباشد ثلثة تا عشرة ممیز ایشان جمع مجرور باشد و مجموع گوی جاءنی ثلثة رجال و عشرة نسوة و بدانکه
از ثلثة تا عشرة جهت مذکر تا در آخر زیاده کنند و جهت مؤنث نیاورند احد عشر تا تسعة و تسعون ممیز ایشان
مفرد منصوب باشد گوئی احد عشر رجلا و تسع و تسعون امراة مائة و الف و هر چه مرکب از ایشان مفرد مجرور
باشد یا مجموع مجرور گوئی مائة رجال و الف درهم و الف درهم فصل پنجم در مصغر و منسوب و این از
جمله الحاقات تعریف است که در اینجا آورده شد قاعده تصغیر چنانکه آنست که اول اسم را مضموم کنند
و دوم را مفتوح و بعد از دوم یای ساکن بیاورند و اگر رباعی باشد یا خماسی ما بعد یا مکسور کنند و حرف پنجم

در خاصی حذف کنند واگر ما قبل آخر مدی باشد در تصغیر رعایت او باید کرد چنانکه رجیل در تصغیر رجل
دریهم در تصغیر درهم مصیبیح در تصغیر مصباح منسوب قاعده نسبت چنانست که یائی مشدد
در آخر مضموم اسمی آرند چون کرمانی بغدادی واگر در آخر الف ممدوده باشد همزه را بواو بدل کنند
چون حمراوی واگر الف مقصوره باشد چون حبلی در دو وجه شاید حبلیّ و حبلویّ و حبلاوی و چون
خواهند که نسبت بلفظ جمع کنند نسبت بمفرد او کنند چنین نسبت بقبیله کنند فعلی گویند بفتح عین پس
در نسبت هوازن فرضی باید گفت فصل ششم در اسم غیر متمکن یعنی مبنی و آن هشت نوع است
چنانکه انا نحن هو اول مضمرات و آن پنج قسم است مرفوع متصل چنانکه از ضربت تا ضربن و از اضرب تا نضربن مرفوع
انت انتما انتم منفصل ٢ منصوب منفصل چنانکه ایای تا ایاهن منصوب متصل چنانکه ضربنی تا ضربهن و انتِ
انتما انتنّ هو هما هم تا ایاهن مجرور متصل چنانکه غلامی تا غلامهن دوم اسماء اشارات ذا و هذا و ذان و ذلک
مفرد مؤنث تا و تی و ها و هاتی و تلک و تانک تثنیه مذکر ذان و ذین و هذان و هذین و ذانک
و ذانک تثنیه مؤنث تان و تین و هاتان و تانک
مذکر و مؤنث جمع اولی و اولاء و اولئک و هؤلاء
و تصغیر اسماء اشارات چنین باشد ذیّا و تیّا و ذیّان تیّان اولیّا اولیّاء
سیوم موصولات الذی التی اللذان اللتان الذین اللاتی و اللائی و اللواتی
اللاتی من و ما و ای و ایّه و ذو در لغت طی و الف و لام در اسم فاعل و اسم مفعول و بعد ازین
اسماء

اسماء جمله باشد که آنرا صله موصول گویند و در آن جمله ضمیری باید عاید بموصول چنانکه الذی ضربته
که ضربته صله موصول است و ها که متصل است بضربت عاید است بالذی و صله الف و لام اسم فاعل یا مفعول باشد
باشد چنانکه الضارب تقدیره الذی ضرب والمضروب تقدیره الذی ضُرب و تصغیر اسماء موصولات چنین
اللذیّا اللتیّا اللذیّان اللتیّان اللتیّات چهارم اسماء افعال و آن دو قسم است بمعنی امر حاضر
چنانکه هیهات و روید شتان جدا اند عجب باشد و این قسم همان عمل کنند که فعل ماضی پنجم اسماء اصوات
و آن هر اسمی باشد که بآن حکایت از صوتی کنند چنانکه غاق از زاغ یا بآن آواز بر بهائم دهند چنانکه
نخ از برای خوابیدن اشتر ششم مرکبات و آن دو قسم است و هر دو جزو او مبنی باشد الا در اثنی عشر
که جزو اول او معرب است مستزجی یعنی مرکب شبه حرف او را جزو اول مبنی باشد چون بعلبک و
اعراب جزو دوم در او بحرف گذشت هفتم کنایات و آن دو قسم است کنایات از عدد چون کم و کذا
کنایات از حدیث چون کیت و ذیت و کم از برای استفهام می باشد و او را ممیزی منصوب مفرد باید و از برای
خبر می باشد و او را ممیز مجرور باید و اگر بعد کم فعلی باشد که ضمیر کم عمل نکرده باشد کم منصوب باشد بآن فعل
و اگر حرف جر در سرش آرد مجرور باشد و اگر چنین نباشد مرفوع باشد و اگر ظرف نباشد مبتدا باشد و اگر
ظرف باشد خبر مبتدا باشد هشتم ظروف چون اذ و اذا و حیث و متی و این و انّی و ایّان و مذ و منذ
و قبل و بعد وقتی که حرف نباشد و لدی و لدن و قط و عوض و هر ظرفی که مقطوع باشد از اضافت چون

چون حیقه حشته شیب
خصوصیت شتاب الیک
عنی و زنثر از من
ما عملت میشن ایالی...
قسم همان عمل کنند که فعل امر

خبر و بعد منفی باشد رجم و لم یضر و لیس نیز همین حکم دارند و هر فعلی که مضارع باشد مجلیه یا با و شاید
که او معنی دارند برفع چون یوم ینفع الصادقین صدقهم و یومئذ قائم و از جمله منهیات است نه اسم
که آن را اسماء مجازات چون خوانند در سر دو جمله در آیند اول را شرط گویند و دوم را جزا و فعل مضارع
را جزم کنند در شرط و جزا هر دو و آن نه کلمه است حیثما هر وقت اذما اذ ما تاتنی اتک

ان تجلس اجلس
این تقعد اقعد
متی تقرب اقرب
من یکرمنی اکرمه
قوله تعالی ایا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی
حیثما تذهب اذهب
ما تفعل افعل
انی تکتب اکتب

و اگر جزا سر شرط جمله اسمی باشد یا انشائی
یا ماضی که قد در سرش رفته باشد یا مضارعی که حرف نفی غیر از لا در وی باشد
فا در جواب آوردن واجب باشد فائده بسبیل استطراد ذکر میرود که جمله بر دو قسم است انشائی
و خبری انشائی امر اضرب نهی لا تضرب استفهام هل تضرب تمنی لیت زیدا ترجی لعل
عرض الا تنزل قسم والله لافعلن کذا ندا یا زید تعجب ما احسنه و احسن به فعل مدح نعم الرجل
فعل ذم چون بئس الرجل دعا چون رحمه الله خبری غیر از انشائی باشد و بدانکه جمله خبری بصدق و
کذب موصوف شود و اما انشائی بصدق و کذب موصوف نشود پس اگر کسی گوید ضرب زید توان
گفت که راست میگوید یا دروغ اما کسی گوید اضرب متعرض صدق و کذب او توان گفت باب
دوم در افعال آن شش فصل است فصل اول فعل بر دو گونه است معروف و مجهول چنانچه در تعریف

معلوم شد

معلوم شد فعل معروف فاعل را رفع کنند و اگر متعدی باشد مفعول به را نصب کند مثال لازم چنانکه
زید مثال متعدی ضرب زید عمرا و بدانکه هر فعلی که ضمیر مرفوع بارز با وی پیوسته باشد فاعلش آن ضمیر باشد چنانکه
ضربت ضربا و اگر ضمیر پیوسته نباشد فاعلش ضمیری مستتر باشد چنانکه زید ضرب یا اسم ظاهر چنانکه ضرب زید
و گاه باشد که ضمیر منفصل باشد چون ضرب الا هو فعل مجهول مفعول ما لم یسم فاعله را رفع کنند و مفعول
دوم و سوم را منصوب کن چون ضرب زید و اعطی زید درهما و اعلم زید عمرا فاضلا و همان بحث که
در فاعل معروف ذکر کردیم در مفعول مجهول عود میکند و اگر فاعل یا مفعول مجهول مونث حقیقی باشد بغیر فصل
که با او واو حیوانه ذکر باشد تانیث فعل واجب است چون قامت امراة و اگر مونث لفظی باشد واجب نباشد پس
توان گفت طلع الشمس و طلعت الشمس مگر که فاعل ضمیر باشد که تانیث واجب باشد چون الشمس طلعت
ذکر معمولاتی که مشترک کنند میان معروف و مجهول و لازم و متعدی و آن شش است اول مفعول مطلق
و آن مصدر فعلیست که بعد از آن فعل ذکر کنند چنانچه ضربت ضربا و گاه باشد که مصدر فعل دیگر که هم معنی
باشد بجای وی در آید چنانچه قعدت جلوسا دوم مفعول فیه و آن دو قسم است ظرف مکانی چون و ظرف الدار
ظرف زمانی چون ضربت یوم الجمعة سوم مفعول له و آن معمولیست که غیر از فعل مذکور باشد چنانچه ضربته
تادیبا که غرض از ضرب تادیب است و نصب مفعول له را دو شرط است یکی آنکه از فاعل فعل مذکور صادر
شده باشد دوم آنکه میان مفعول له و فعل مذکور مقارنه حاصل باشد چنانچه در مثال تادیب و ضرب فعل

لکن مختص اند و باهم مقارنند و اگر یکی ازین دو شرط مفقود باشد لام در سر مفعول له باید آورد چون ضربت فلانا لسوء
ادبه یا بسبب لدخول الجنة چهارم مفعول معه و آن مفعولیست که مذکور باشد بعد از واو بمعنی مع و مقارن
معمول فعل باشد که از پیش رفته باشد چنانچه جاء البرد و الجبات اخذ سرها باجبهها پنجم حال و آن کلمه‌ایست
که دلالت کند بر هیات فاعل یا بر هیات مفعول به چنانچه ضربت زیداً قاعداً یا بر هیات هر دو چنانچه لقیت
زیداً راکبین و اگر حال جمله اسمیه باشد باید که واو در سر آن جمله باشد چون جاء زید و الشمس طالعة یا
با ضمیر واو هر دو چنانچه جاء زید و هو قائم و اگر ضمیر فقط باشد چون جاءنی زید غلامه راکب ضعیف است
و اگر مضارع مثبت باشد ضمیر بس باید عاید بذو الحال چنانچه جاء زید یقرأ و اگر جمله دیگر باشد
غیر ازین دو قسم باید که واو و ضمیر یا هر دو باشد و شرط حال آنست که حال نکره باشد و ذو الحال معرفه و اگر
ذو الحال نکره باشد تقدیم حال واجب باشد چون جاءنی راکبا رجل ششم تمیز و آن دو قسم است اول
آنکه رفع ابهام کند از مفردی چنانچه منوان سمنا و قفیزان برّاً و علی التمرة مثلها زبدا دوم
آنکه رفع ابهام کند از جمله چنانچه طاب زید نفسا فصل دوم در افعال قلوب و آن هفت است
علمتُ و حسبتُ و ظننتُ و خلتُ و زعمتُ و رأیتُ و وجدتُ و هر یکی ازین فعلها دو مفعول طلبند
چون حسبت زیداً عالماً و علمت عمراً فاضلاً و شرط آنست که ازین دو مفعول یکی را حذف کنند
دیگری را باید ذکر کرد بلکه هر دو را حذف باید کرد یا هر دو را ذکر باید کرد و بعضی افعال دیگر هستند که ایشان را

نیز

نیز دو مفعول باید اما یکی را حذف توان کرد چنانچه اعطیت زیداً درهماً که اعطیت زیداً و اعطیت
درهما توان گفت و بعضی افعال دیگر هستند که سه مفعول باید چون اعلمت زیداً عمراً فاضلاً
فصل سیم در افعال ناقصه و آن هفده است کان صار اصبح امسی اضحی ظل بات آض عاد
غدا راح مازال ما انفک ما فتئ ما برح ما دام لیس این افعال در سر اسم
در آیند و آن را مرفوع کنند و آن را اسم خوانند و دوم را منصوب کنند و آن را خبر گویند چون کان زید قائما کان
از افعال ناقصه است و زید اسم مرفوع اوست و قائما خبر منصوب فصل چهارم در افعال مقاربه و آن سه
قسم اول آنکه برای رجا باشد و آن عسی است و خبر او مضارع باشد با ان چون عسی زید ان یقوم و گاه باشد
که ان را حذف کنند چون عسی زید یقوم و شاید که گوئی عسی ان یقوم زید دوم آنکه برای حصول باشد و آن
کاد است و خبر او مضارع باشد بی ان چون کاد زید یقوم و گاه باشد که ان در او درآید و گویند کاد زید
ان یقوم سیوم آنکه برای شروع در فعل باشد و آن پنج صیغه است طفق و اخذ و جعل و کرب و اوشک
و استعمال اینها چون استعمال عسی و کاد فصل پنجم در افعال مدح و ذم و آن چهار است نعم و بئس
و ساء و حبذا فاعل بئس و نعم و ساء اسم جنس معرف بلام یا مضاف بمعرف بلام یا مضمر ممیز
بنکره منصوبه چنانچه نعم الرجل زید و نعم صاحب القوم زید و نعم رجلا زید و زید را در نعم مخصوص بالمدح
گویند و در بئس و ساء مخصوص بالذم علی هذا باشد و مخصوص بالمدح در قیاس نعم گوئی حبذا

زیدٌ وگاه باشد که پیش از زید یا بعد از وی تمیزی یا حالی بیاورند گوی جئته رجلاً زیدٌ وحبذا زیدٌ راکباً
فصل ششم در افعال تعجب و آن دو صیغه است ما افعله و افعل به بطارقه ما افعله ما بمعنی شیء است
و در افعل ضمیر است راجع با که فاعلش باشد و افعل به افعل صیغه امر است و فاعل با ضمیر است مستتر و با
از برای تعدیه است و ضمیر مجرور مفعول است یا فاعل این ضمیر مجرور است و با زایده است فائده در ذکر
عمل اسماء مصدر و اسم فاعل و صفت مشبهه و افعل تفضیل عمل فعل معروف کنند و اسم مفعول عمل فعل
مجهول کند و در اسم فاعل و مفعول شرط است که بمعنی حال یا استقبال باشند و اعتماد کرده باشند بر کلمه پیش
از خیشان یا بمبتدائی چون زیدٌ قائمٌ قائمٌ ابوه یا بذو الحال چون جاءنی زیدٌ ضارباً ابوه یا بموصوف چون
رجلٌ قائمٌ ابوه یا بحرف استفهام چون اقائمٌ زیدٌ یا بحرف نفی چون ما قائمٌ زیدٌ اسم تفضیل مخصوص است
نبلاد مجرد و استعمال او یا بالف و لام باشد چون زیدٌ الافضل یا بمن چون زیدٌ افضل من عمرو یا باضافت
چون افضل القوم و فاعل او ضمیر باشد غالباً باب سیوم در حروف و در آن چند فصل است
فصل اول در حروف جر و آن هفده است من الی حتی فی الباء اللام کاف علی رب واو رب واو قسم
تاء قسم مذ منذ حاشا عدا خلا این حروف در سر هر اسم که در آیند آخرش را جر کنند چون المال
لزید فصل دوم در حروف مشبهة بالفعل و آن شش است انّ انّ کانّ لکنّ لیت لعلّ این
حروف اسمی منصوب باید و خبری مرفوع چنانکه انّ زیداً قائمٌ فصل سیوم در ما و لای مشبهتان

بلیس

بلیس ما و لای مشبهتین بلیس همان عمل کنند که لیس کند ما زیدٌ قائماً زید اسم ما است و قائماً خبرش
فصل چهارم در لای نفی جنس اسم این لا اگر مضاف باشد یا مشابه مضاف باشد و نکره باشد [illegible]
لا باشد و اگر نکره مفرد باشد مبنی بر فتح و اگر معرفه باشد مرفوع باشد و لازم باشد تکرار لا با معرفه یا نکره و خبرش
در همه حال مرفوع باشد مثال اول لا غلام رجل فی الدار و لا عشرین درهماً لک مثال دوم لا رجل فی
مثال سوم لا زیدٌ فی الدار و لا عمرو در لا حول و لا قوة الا بالله پنج وجه جایز است اول لا حول
و لا قوة هر دو مبنی بر فتح دوم قوةٌ مرفوع چهارم هر دو مرفوع پنجم حولٌ و قوةَ مبنی بر فتح فصل پنجم در حروف
عطف و آن ده است واو فا ثم حتی او ام امّا بل لکن لا اشمله عطف اسم بر اسم چون جاءنی
زیدٌ و عمروٌ عطف فعل بر فعل چون ضرب و اعطی زیدٌ عطف جمله بر جمله چون جاءنی زیدٌ فاکرمته عمرو
فصل ششم در حروف ندا و آن پنج است یا ایا هیا ای همزه و آن اسم را که حرف ندا در سر او
رود منادی خوانند و گاه باشد که حرف را از آخر منادی حذف کنند و آن را ترخیم خوانند چون یا حار
در یا حارث و اعراب منادی بر پنج حالت است مفرد معرفه مبنی باشد بر علامت رفع چون یا زید
و یا رجلان و یا مسلمون بدخول لام استغاثه مجرور باشد چون یا لزید مستغاث بالف مفتوح باشد
چون یا زیداه و در هیچ غیر ازین اقسام باشد منصوب باشد چون یا عبد الله و یا طالعاً جبلاً و [illegible]
اسم گوید خذ بیدی فصل هفتم در حروف استثنا و آن الا است و اخوات او چون خلا و عدا

وهر گاه که بعد از الّا باشد آن را مستثنی گویند و اعراب مستثنی برین تفصیل است در کلام مثبت
بعد از الّا با ذکر مستثنی منه منصوب باشد چون جاء القوم الّا زیداً و هر وقت که مقدم باشد بر
مستثنی منه نصب شاید در نفیها و رفع بدل از مستثنی منه چنانچه ما فعلوه الّا قلیلاً
والّا قلیلٌ و هر گاه که مستثنی منه مذکور و معرب باشد بر حسب عوامل چنانچه ما قرأت یوم الجمعة
والّا اکرمنی الّا عمرو و ما ضربت الّا زیداً و ما مررت الّا بزید و این را مستثنی مفرغ
گویند فصل هشتم در اقسام تنوین و آن پنج است تمکّن تنکیر مقابله نون تثنیه و جمع
چون مسلمات چون زیدٍ چون سیبویهٍ عوض مضاف الیه چون حینئذٍ چون یومئذٍ ترنّم
چون یا ابتا علّک او عساکا و چهار قسم اوّل مخصوص باسم فصل نهم در نون تاکید و آن دو قسم است
ثقیله خفیفه و نون تاکید در مستقبل بود که در و معنی طلب باشد چون امر و نهی و استفهام و
تمنّی و عرض و قسم و ما قبل نون تاکید در جمع مذکر مضموم باشد چون اضربُنَّ و در واحد
مؤنث حاضر مکسور چون اضربِنَّ و در تثنیه و جمع مؤنث ساکن چون اضربانّ و در غیر اینها
مفتوح چون اضربَنَّ فصل دهم در حروف ناصب فعل مضارع و آن چهار است ان
لن کی اذن و بدانکه ان مقدر می باشد بعد از شش حرف و فعل مضارع را
نصب کند حتی چون اسلمت حتی ادخل الجنة و لام کی اسلمت لادخل الجنة و لام

جحد

جحد ما کان الله لیعذبهم فائده بعد از امر یا نهی یا استفهام یا نفی یا تمنّی یا عرض مثال امر اسلم فتدخل الجنة
مثال نهی لا تکفر فتدخل الجنة مثال استفهام أتسلم فتدخل الجنة مثال نفی لا یأتینی فاعطیک مثال
تمنّی لیت لی مالاً فانفقه مثال عرض الا تنزل بنا فنکرمک و او بعد از امر و نهی و استفهام و نفی و تمنّی
و عرض مثال امر زرنی و اکرمک مثال نهی لا تأکل السمک و تشرب اللبن مثال استفهام هل تزورنی و اکرمک
مثال نفی لا الله ملک و تجفونی مثال تمنّی لیت مالاً و انفقه مثال عرض الا تنزل و تصیب خیراً او حرف ختم
او بمعنی الّا ان چنانچه لالزمنّک او تعطینی حقی ای الی ان تعطینی حقی فصل یازدهم در حروف جازم
فعل مضارع و آن پنج است ان لم او چون ان تکرم اکرم مجازات لمّا چون لمّا یضرب و لم چون لم یضرب لام امر
چون لیضرب لا نهی چون لا یضرب بدانکه ان مقدر می باشد بعد از امر و نهی و استفهام و تمنّی و عرض و فعل
مضارع را جزم کند امر چون اسلم تدخل الجنة نهی لا تکفر تدخل الجنة استفهام چون این بیتک ازرک تمنّی
لیت عندی مالاً انفقه عرض الا تنزل بنا تصب خیراً و بدانکه لم و لمّا معنی مضارع را ماضی منفی کنند و ان
مجازات ماضی را مستقبل گرداند و لا بد است درین مقام از کیفیت اعراب فعل مضارع فائده بر سبیل استطراد
ذکر می شود فعل مضارع بحسب اعراب چهار قسم است اگر رفعش بضمه باشد و نصبش بفتحه و جزمش بسکون باشد
و آن در فعلی باشد که آخرش حرف علّة نباشد صحیح و هیچ ضمیر مرفوع بارز پیوسته نباشد چون زید یضرب و لن یضرب
و لم یضرب دوم اگر رفعش بوجود نون باشد و نصب و جزمش بحذف نون و این در فعلی که ضمیر مرفوع غیر از جمع مؤنث
بارز پیوسته باشد چون الزیدان یضربان و لن یضربا و لم یضربا

سیوم آنکه ضمیرش بتقدیر رحمه باشد و نفسش بتقدیر نفسی و ضمیرش بحذف لام و این وقتی باشد که ضمیرش واد[ر] یا پای خالی از ضمیر

بارز مرفوع باشد کون زید برو نزد آن را بنزد و برد و ام ترا و دلم تیز ... چهارم آنکه ضمیرش و نفسش بتقدیری بود و ضمیرش

بحذف لام و این ضمیر و قتی باشد که ضمیرش آخر یا شد خالی از ضمیر مرفوع بارز چون زید بر من و آن بر قرولی از ضمی

و اگر نون جمع مؤنث یا نون تاکید با ضمیرش پیوسته باشد مبنی باشد فصل دوازدهم در بیان حروف استفهام

همزه و هل در صدر سخن روند حروف مصدر ما و ان و ان فعل را بمعنی مصدر و ان اسم مشتق را چون الجنبی

صفت و ان صفت حروف تفسیر ای معنی بعض و بعد چون یکتری القرینة ای امل القرینة و ان معنی آنکه و بعد بخوانا

و نیاه یا ابراهیم هیم حروف ان وان و ما و لا لیس بعضی ترکیبات نحو گویا البته شنیده احرف ایجاب نعم و بلی

و اجل و جیر و ای و ان معنی اینها آری باشد حرف توقع قد در ماضی از برای تقریب باب باشد و در مضارع

از برای تقلیل حروف تحضیض هلا و الا و لولا و لوما این حروف در سر فعل روند حرف ردع کلا نحو کلا

و بعضی حقایق آمده است حروف ستره این حروف گذشت و لوا از برای نامیست معکس آن واو ما راست باب التفصیل

و حذف حذف او و حب سه معانی او و فا البته اسمی باشد گویا اما یوم الجمعة فزید منطلق حروف تنبیه ها و الا

الا و اما و ها در اول سخن تا شنونده از آن تنبیه شاهد و این مختصر در وقت ضحی ختم شد کتبه العبد العاصی الراجی

محمد ابن محمد عرصه ... الخبیث

بلطف الباری کرتاریخ ... جمادی الاول فی یوم پنجشنبه من شهور سنه ۱۲۳۰

بسم الله الرحمن الرحیم

العوامل فی النحو على ما ألفه الشیخ الامام الفاضل عبد القاهر ابن عبد الرحمن الجرجانی سقى الله

ثراه وجعل الجنة مثواه مائة عامل لفظیة ومعنویة فاللفظیة منها على ضربین سماعیة وقیاسیة فالسماعیة

منها احدى وتسعون عاملا والقیاسیة منها سبعة عوامل والمعنویة منها عددان وتتنوع السماعیة منها على ثلثة

عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسم فقط وهی سبعة عشر حرفا الباء

ومن والى وحتى وفی واللام ورب وواو رب وعلى وعن والكاف ومذ ومنذ وحاشا وباء القسم

وتاء القسم وواو القسم وحاشا وعدا وخلا النوع الثانی حروف تنصب الاسم وترفع الخبر

ستة

ستة احرف ان وان وكأن ولكن ولعل ولیت النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم

وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بلیس النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط وهی سبعة

والنصب بعده جزا

احرف الواو ويا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة النوع الخامس حرف تنصب الفعل المضارع
وهي اربعة احرف أن ولن وكي واذن النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة
احرف لم ولما ولام الامر ولا في النهي وان في الشرط والجزاء النوع السابع اسماء تجزم الفعل المضارع
على معنى ان وهي تسعة اسماء من وما واي ومتى ومهما واين وانى وحيثما واذما النوع الثامن
اسماء تنصب على التمييز اسماء النكرات وهي اربعة اسماء احدها عشرة اذا ركب مع احد واثنين الى تسعة وتسعين ثانيها كم
وثالثها كاين ورابعها كذا النوع التاسع كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها تنصب وبعضها ترفع وهي تسعة
كلمات والناصبة منها ستة كلمات رويد وبله ودونك وعليك وها وحيهل والرافعة منها ثلث كلمات
هيهات وشتان وسرعان النوع العاشر افعال ناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلثة عشر
فعلا كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومادام ومابرح ومازال ومافتئ ومانفك

وليس

وليس النوع الحادي عشر افعال المقاربة ترفع اسما واحدا وهي اربعة افعال
عسى وكاد وكرب واوشك النوع الثاني عشر افعال المدح والذم ترفع الاسم
الجنس المعرف باللام وهي اربعة افعال نعم وبئس وساء وحبذا النوع الثالث
افعال الشك واليقين تدخل على اسمين ثانيهما عبارة عن الاول وتنصبهما
معا وهي سبعة افعال حسبت وظننت ورايت وخلت ووجدت وزعمت
وعلمت اما القياسية فمنها سبعة عوامل الفعل على الاطلاق
واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والصفة المشبهة وكل اسم اضيف
الى اخر وكل اسم تم واستغنى عن الاضافة والمعنوية منها عدد ان العامل
في المبتدا والخبر وهو الابتداء والعامل في الفعل المضارع وهو وقوعه
موقع الاسم وهما معنويان فهذه مائة عامل لا يستغني منه الصبي
اللبيب والمنيع والشريف عن معرفتها واستعمالها وحفظها بالجني والصواب
بعون الله الملك الوهاب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وصلوات الله وصلوات ملائكته على نبينا محمد وآله
وبعد فاقول لما كان العوامل المنسوب الى الفاضل المدقق ملا محسن حفظه الله تعالى محتوية على المسائل الكثيرة
والفوائد الغزيرة ولم يكن له شرح ازمع مع قلة بضاعتي ان اشرحه شرحا يكشف عن وجوه المعاني
نقابه ويزيل من اللفظ صعابه ومن الله التوفيق والهداية وعليه التوكل في البداية قال بسم الله الرحمن الرحيم
اقول بدأ به موافقة لاسلوب الكلام ومتابعة الحديث خير الانام عليه التحية والسلام اعني كل امر ذي بال لم يبدأ
فيه بسم الله فهو ابتر والباء في بسم الله متعلقة بمحذوف تقديره بسم الله ابتدائي وكذلك بعض من جعل ما
يجعل التسمية مبتدأ له وتقديم المعمول ههنا اوقع كما في اياك نعبد لانه اهم واول على الاختصاص وادل على التعظيم
وانما كسر الباء ومن حق الحروف المفردة الفتح كما سيجيء لاختلاط شيئين بسببين احدهما اختصاصها بلزوم الحرفية
وثانيهما اعمالها الجر وكل منهما يناسب الكسرة اما مناسبة الحرفية الكسرة فلاقتضاء الحروف بسبب بنائها السكون
لان الاصل في البناء السكون الذي هو عدم حركة على ما بيناه والكسرة انسب بالسكون من غيره لشبهه
لانها بمنزلة العدم لقلتها حيث لا يوجد في الافعال ولا في غير المنصرف من الاسماء ولكون الساكن اذا حرك حرك
بالكسر فاذا لم يكن الحرف ساكنا فلا اقل من ان يكون مكسورا واما مناسبته اعمال الجر لها فلموافقته حركتها

انما

اثرها والاسم عند البصريين من الاسماء المحذوفة الاعجاز لكثرة استعمالها مأخوذة من السمو كما ان السمو بمعنى العلو
لاستعلائه على اخويه ومن الوسم عند الكوفيين بمعنى العلامة على مسماه وفيه لغات كثيرة منها سمى بضم السين وفتح الميم
نحو شعر والله اسماك سمى مباركا اثرك الله به ايثاركا واتى في بسم الله ولم يقل بالله لان التبرك والاستعانة
بذكر اسمه موافقا لقوله تعالى اقرأ باسم ربك وللفرق بين اليمين والتيمن والله اصله اله حذفت الهمزة وعوض منها
الالف واللام مشتق من اله بالفتح الهة والوهة والوهية بمعنى العبادة ومنه تأله واستأله وقيل من اله بالكسر اذا تحير
اذ العقول متحيرة في معرفته او من الهت الى فلان اي سكنت اليه لان القلوب تطمئن بذكره والارواح التي تسكن الى معرفته
وغير ذلك الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة
المباني تدل على زيادة المعاني وذلك انما يوجد تارة باعتبار الكمية واخرى باعتبار الكيفية فعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا
ورحيم الاخرة لانه يعم الكافر ورحيم الاخرة لانه يخص المؤمن وعلى الثاني قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا والاخرة لان النعم الاخروية
كلها جسام واما النعم الدنيوية فحقيرة فالرحمن ابلغ من الرحيم ولهذا لا يستعمل في غير الله بخلاف الرحيم وانما قدم والقياس
يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه لما كان من حيث المعنى يتوسط بين العلم والصفة
فانه ليس بعلم او هو اسم الصفة وليس بصفة محضة لمشابهته العلم في استعماله في شيء واحد ابدا وجعل اللفظ ايضا واسطة
بين العلم وهو لفظ الله والصفة وهو لفظ الرحيم ثم لما ورد في شأن التحميد حديث اخر وهو كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله
فهو اجذم عقبه بحمد الله فقال الحمد لك يا من تنزع صالح العقل الحمد في اللغة الثناء باللسان على الجميل الاختياري
نعمة كان او غيرها وفي الاصطلاح فعل يدل على تعظيم المنعم

انه منعم سواء وصل نعمة الى الحامد اولى ولعضهم خص النعمة بالواصلة والمدح وصف الشيء بالجميل الاختياري كان
او غيره ومعنى الشكر في اللغة يعين معنى الحمد في الاصطلاح الا انه لا خلاف في تعميمه وفي الاصطلاح صرف العبد الجميع ما اعطاه الله
فيما اعطاه كصرف النظر في مطالعة المصنوعات للاستدلال بوجود الصانع فالنسبة بين المدح والحمد عموم وخصوص
مطلق لاجتماعهما في الجميل الاختياري [illegible] الى المدح بنفسه في الجميل الغير الاختياري كما في اللؤلؤ فانه يصح ان يقال
مدحت اللؤلؤ على صفائه ولا يصح ان يقال حمدته وبين الحمد اللغوي والاصطلاحي عموم من وجه فالحمد اللغوي
اخص من حيث المورد واعم من حيث المتعلق والحمد الاصطلاحي بالعكس بهذه النسبة بعينها بينه وبين الشكر اللغوي
او الشكر اللغوي والحمد الاصطلاحي مترادفان [illegible] التعميم في الحمد الاصطلاحي واما اذا خص بالنعمة الواصلة فبينهما
عموم مطلق وبين الحمد اللغوي والشكر الاصطلاحي [illegible] اذا عرفت هذا فاعلم ان وجه اختيار الحمد على المدح والشكر واختيار
الجملة الفعلية على الجملة الاسمية واختيار كاف الخطاب على اسم ذات واختيار ربنا الموصوفة لنداء البعيد وغير ذلك
مذكور في حاشية الحفيد على شرح التلخيص المفتاح ولا نقول هذا الكلام لعدم [illegible] المقام ومن اراد الاطلاع
عليها فليرجع اليها ليعلم تحقيق الكلام وتدقيق المقال [illegible] على هذا [illegible] المحافظة على لفظ الحديث او [illegible] الحديث
الحمد لله [illegible] نقول لا يتعلق الغرض بخصوص صيغة الحمد لله [illegible] ابتداء الكلام بحمد الملك [illegible] صيغة كانت
[illegible] ما روي [illegible] كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم [illegible] في قوله صالح العمل من قبيل اضافة
الصفة الى موصوفها اي رفع العمل الصالح موافقا بقوله تعالى والعمل الصالح يرفعه على رواية من رجع ضمير الفاعل في

الى

يرفعه الى الله وضمير المفعول الى العمل واما على رواية من رجع ضمير الفاعل الى الكلم في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
وضمير المفعول الى العمل [illegible] الصلوة على النبي واله وسيلة لاجابة الدعوات وذريعة لفوز
بالسعادات [illegible] بقوله واصلي اي اطلب الرحمة [illegible] جانب الحق سبحانه على نبيان [illegible] هذا النوع
ما قيل ان الصلوة ههنا بمعنى الدعاء فلا يناسب ذكر على معها [illegible] مع ان لنا ان نقول ان هذا الكلم مخصوص
بفرع لفظة الدعاء فلا يتعدى الى ما في معناه والنبي في اللغة فعيل مشتق من النبأ او من النبوة بمعنى الفاعل او المفعول
[illegible] وفي الشرع عبارة عن انسان بعثه الله تعالى لتبليغ الاحكام بغير واسطة بين البشر
والرسول اخص منه وهو انسان كذلك يكون له كتاب وشريعة وآله المنتمي لهم اي النبي [illegible]
المنزلة وعظيم المرتبة [illegible] من الظروف المبنية المقطعة عن الاضافة [illegible]
[illegible] حذف المضاف اليه [illegible] والحالات [illegible] ان يذكر معها المضاف اليه اولا
الثانية ان يكون [illegible] المضاف اليه [illegible]
او الاضافة من خواص الاسم فضعفت [illegible] مشابهتها بالحروف في الاحتياج [illegible] المضاف اليه [illegible]
فكانت لا اضافة فيه [illegible] بالحروف من حيث الاحتياج الى المضاف اليه [illegible] على الضم
اما [illegible] بالحرف في الاحتياج واما الضم [illegible] الاعراب [illegible] الفتح [illegible]
فيجب اجتناب الفتحة [illegible] الواجب على [illegible]

وموضوعه لتقييد زيادة بصيرة ذكره او لا وهو العلم فقال النحو هو في اللغة يأتي على خمسة معان القصد والجانب والمقدار
والمثل والنوع يجمعها قول الشاعر نحونا نحو دارك يا حبيبي لقينا نحو الف من رقيب وجدناهم مراضا نحو كلب
تمنوا منك نحوا من شربي وفي الاصطلاح علم اي ملكة او اصول وقواعد يعرف به اي بهذا العلم احوال اواخر الكلم
اعرابا وبناء اي من حيث الاعراب والبناء والمراد بالاحوال الامور العارضة للكلم فقوله علم جنس للتعريف
والبواقي فصل له وعلم الرسم وغايته وهو العلم بالاولى وغيرها الا موضوعه بقوله والكلمة اي الكلمة المصطلحة عند النحويين
وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف اي تنقسم الى هذه الاقسام تقسيم الكلي الى جزئياته
لا الكل الى اجزائه فيصح اطلاق المقسم على كل من اقسامه ووجه انحصارها في هذه الثلاثة ان الكلمة اما ان
يصح كونها ركنا للاسناد او لا الثاني الحرف والاول اما ان يصح لسنده اليها او لا الثاني الفعل والاول الاسم
واما حدودها فتركناها لان تعريفها مشهور [illegible] واما التنبيه على ان في مقام التقسيم يكفي تصور المقسم بوجه ما ثم اعتبار الا
تقسيم الكلمة باعتبار بعض احكامها فقال وهي اي الكلمة مطلقا لا الكلم ولعدم ارتباطها اما تعمل [illegible] اما ان تكون
عاملة فقط اي لا تصلح للمعمولية كالحروف الجارة او تعمل على البناء للمفعول او تكون معمولة فقط اي لا تصلح للعاملية كالفعل
او نحو البناء للفاعل على البناء للمفعول اي واما ان تكون عاملة ومعمولة اي تصلح لكل منهما كالاسم والفعل فانهما
[illegible] الفعل يمتاز من الاسم من حيث العاملية والمعمولية اما من حيث العاملية فلان الاسم يكون
جازما والفعل لا يكون جازما واما من حيث المعمولية فلان الاسم يقع مجرورا لا مجزوما والفعل بالعكس او لا تعمل على البناء للفاعل

الا

ولا تعمل على البناء للمفعول اي لا تصلح لشيء منهما كبعض الحروف مثل قد وسوف وغيرها والعوامل
التي تصلح للعاملية اعم من ان يكون عاملة فقط او عاملة ومعمولة منها اي من تلك الكلمات تتنوع عشرين
نوعا سماعية خبر المبتدا محذوف اي بعضها سماعية اي منسوبة الى السماع من العرب مقصورة عليه ولا يقاس
عليه شيء آخر وبعضها قياسية منسوبة الى القياس اي على القاعدة الكلية تقاس عليها آخر فرعي مندرج تحتها كالفعل
فانه كلمة موضوعة دلت على معنى في نفسها مقترن باحد الازمنة الثلثة فكل فرد يدل على هذا المعنى فهو مندرج تحت الفعل
والسماعية ثلثة عشر نوعا [illegible] بالاستقراء ووجه الضبط وان العامل اما حرف او فعل او اسم واذا كان حرفا فاما
ان يجر اسما واحدا وهو النوع الاول او ينصب اسما ويرفع اسما آخر وهو النوع الثاني او بالعكس وهو الثالث او
ينصب اسما واحدا وهو الرابع او ينصب الفعل المضارع وهو الخامس او يجزم الفعل المضارع وهو السادس واذا كان
فعلا فاما ان يرفع اسما وينصب اسما آخر فاما ان يكون خبرية وهو السابع او انشائية وهو الثامن او يرفع الاسمين
وهو التاسع او ينصبهما وهو العاشر او يرفع تارة وينصب تارة اخرى وهو الحادي عشر واذا كان اسما فاما ان يجزم
الفعل المضارع وهو الثاني عشر او ينصب [illegible] وهو الثالث عشر والقياسية سبعة انواع بالاستقراء ايضا ووجه
الضبط انه اما فعل او مصدر او اسم فاعل او اسم مفعول او الصفة المشبهة او المضاف او اسم مبهم فقد تم باحد
الاشياء الاربع في الاول هو الاقل والثاني [illegible] في ذلك واما لم يذكر العاملين المعنويين لان المقسم
الكلمة العاملة وهذان عاملان من قسم الكلمة لكونهما معنويين [illegible] آخر [illegible] ان شاء الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين فيقول العبد المفتقر الى الله الغني احمد بن علي
الفوز ميني وفقهما الله تعالى لتحصيل العلوم الدينية الحقيقية والعمل بالمسائل الشرعية النبوية ولما كان المختصر المنسوب الى
الفاضل الكامل المحقق مولانا محسن رفع الله درجاته وجعل الجنة ماواه مشهورا ومتداولا بين المحصلين تعليما وتعلما
افادة واستفادة فقد طلب مني بعض الاخوان والاعيان المتصفين بالصفات الحميدة والمتخلقين بالاخلاق الشريفة
ان اشرح لهم ذلك المختصر شرحا مختصرا ممزوجا وافيا ببيان نكاته ودقائقه وافيا بشرح مشكلاته ومفصلا مجملاته مع قلة
بضاعتي ومع قصور نظري وطاقتي فتأملت في جوابه حتى ارضيت نفسي بذلك فاشرح ذلك المختصر شرحا نافعا بما
اطلع فكري الفاتر ونظري القاصر بحول الله وسميته بسراج الطالبين وارجو ممن اطلع على شرحه ان يجليها بالصواب فانه
اول ما نظمت في سلك التحرير وبالله التوفيق وعليه التكلان بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ بها رعاية لحديث
كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو اقطع ثم ابتدأ بالحمد رعاية لحديث وهو كل امر ذي بال لم يبدأ فيه
بحمد الله فهو ابتر والمراد بالاول الابتداء الحقيقي وبالثاني الاضافي فلا يلزم ما توهم من التنافي بينهما الحمد لك
وهو الثناء باللسان على الجميل الاختياري نعمة كان او غيرها كما هو المشهور والتقييد باللسان ليس مستدركا كما

توهم

توهم انه يخرج بذلك التقييد الثناء بغير اللسان كقوله سبحانه عز وجل لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك فان الله
تبارك وتعالى ليس له لسان وهو اعلى من ذلك شأنا وهي جملة فعلية استعملت في موضع الانشاء كصيغ العقود نحو بعت
ورجحت صيغتها والتعبير بمفعوله انما اوفق بها دون الاسمية لانها تدل على التجدد والحدوث والاسمية على دوام الثبوت
فالاول اولى لان الحامد يحمد المحمود باعتبار نعمه المتجددة الواصلة اليه كما انها تتنزل زمانا بعد زمان اي لك … الحمد والمراد
بدوام الثبوت عدم استمرار الجملة على الزمان للمعين ذاتا ووصفا وتجدد الحدوث بخلافه … من ذلك الكلام
التفات رجوعه من الخطاب الى الغيبة وهو باب في فن المعاني والبيان وانما استعملت الصيغة المنادى البعيد …
اقتباس استعمال حروف النداء للتوبيخ … باعتبار الخطاط درجته ورتبته في هذا المقام صالح العمل والاصل عمل صالح
كما اشير بهذا قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه حذف العمل لئلا يلزم اضافة الموصوف الى الصفة فانه لا يجوز لان الغرض منها
التخصيص والتعريف فان اضيف الموصوف الى الصفة او بالعكس يلزم توقف الشيء على نفسه وهو لا يجوز … ثم
اوفق بعد حذف رفع الابهام ثم اضيف صالح اليه وصلى اي اطلب الرحمة … بذلك الجملة … معنا لا لفظا والاولى
ان يذكر السلام ايضا اتباعا لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فان الله تعالى
ذكر الصلاة والسلام على نبيك النبي فعيل اما مشتق من نبأ بمعنى الخبر او من النبوة بمعنى الرفعة فان كان فعيلا … او يكون
بمعنى الفاعل وان كان فعيلا فقد يكون بمعنى المفعول والمراد به محمد … والنبي …
وبين الرسول عموم وخصوص مطلق على المشهور لان كل رسول نبي من غير عكس والعلماء اختلفوا في معنيهما …

كما قال عز وجل … اقرب …

لعبارات مختلفة متكثرة وعن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تع وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي
قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين
الملك ويشمل من حي ومن الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قلت كم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر وآله
اهل بيته [illegible]
وهو اسم جمع لا مفرد له من مادته وقيل اصله اهل بل من الاهل ويدل على الاول انه منقلبة عن الهاء وعلى الثاني من اهل ويظهر
اثر الملاحظين في التصغير لانه من الامور التي ترد الاشياء الى اصولها فعلى الاول اهيل وعلى الثاني اويل وكلاهما مسموعان
لكن الاول اشهر والاهل اعم منه مطلقا لا يستعمل في الاشراف وغيرهم كلاهما فانه مختص بالاشراف مطلقا والمراد بال النبي عترته
المعصومين من الائمة الاثني عشر وفاطمة عليهم السلام النبي لهم وهو مفعول من نبي [illegible] صفة الال وهذا اللفظ صفة للال
متعلق بالموصوف كررت برجل [illegible] جارية فلا يلزم ما توهم من عدم المطابقة بحسب الجمع [illegible] المحل [illegible]
وعلو مرتبته وهو نايب مناب [illegible] الذي يكون مشتقا بحقيقة ولا يخفى ما في اطلاق العارف لاستعمال كلامه [illegible]
ورعايتها فيه وهي لغة [illegible] الهلال وفي الاصطلاح ذكر الالفاظ المناسبة للمقصود في الديباجة الاعراب واما ما في اللغة
فضعف المشابهة بالحروف [illegible] لانه كالاضافة فتح والمعتبر هو المشابهة القوية في البناء [illegible] مبنية على [illegible] الا تكون
والفتح والكسر فرقا بين البناء العارض واللازم ورعاية [illegible] النقصان وكذلك [illegible] بعينه واعلم انه يجب على الطالب
في كل علم ان يتصور ذلك العلم وغايته وموضوعه اما الاول فلانه اذ المتصور العلم يكون في طلبه بصيرة له واما
الثاني فلئلا يكون طلبه عبثا واما الثالث لتمييز العلم عن علم اخر فانه اذ التصور الموضوع تميز العلوم لان تمايز العلوم

باعتبار

[illegible]

والمراد بالتعبير المقصود توضيحا

باعتبار تمايز الموضوعات ولذلك [illegible] العبارة بتعريف العلم على وجه يتضمن بيان الحاجة قال النحو وهو في اللغة
[illegible] معان [illegible] وقد نظم تلك المعاني وقوله نحو را معنى بود [illegible] نوع قصد مثل جانب ومقدار [illegible]
في قول الشاعر نحونا نحو دارك يا حبيبي لقينا نحو الف من رقيبي وجدناهم جياعا نحو كلب تمنوا منك نحوا من شريبي
وفي الاصطلاح علم اي ملكة وقواعد وهو جنس يشمل جميع العلوم المدونة يعرف به اي بذلك العلم احوال اواخر الكلم
اعرابا وبناء وهو فصل يخرج به ساير العلوم ثم انه قد علم من هذه التعريف والكلمات جمع الكلمة ومنها الكلام [illegible]
خرج من الفم ان لم يكن مشتملا على حرف فصوت وان كان مشتملا [illegible] معنى [illegible] فالاول المهمل والثاني لفظ فالقول
ان كان مفردا فكلمة وان كان مركبا من كلمتين ولم يفد نسبة مقصودة لذاتها فجملة وان افاد ذلك فكلام [illegible]
مركبا من كلمتين فكلام [illegible] بذلك بعض القول [illegible] الكلام من التمييز بين الكلمة والكلام [illegible] الكلام ان الصوت
واللفظ متباينان وقد عرف اللفظ [illegible] بحيثية [illegible] اللفظ هو صوت معتمد على مقطع الفم [illegible] والاعراب [illegible] ان يختلف آخر
الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا نحو جاء زيد وموسى ورايت زيدا وموسى ومررت بزيد وموسى والبناء هو ان لا يختلف
آخر الكلمة باختلاف العوامل كذلك نحو جائني من في الدار ورايت من في الدار ومررت بمن في الدار فقد علم من ذلك ان المعرب
ما يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا وتقديرا اي يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا باقتضاء العامل وان المبني ما لا يختلف آخره
باختلاف العوامل كذلك [illegible] حركته وسكونه باقتضائه [illegible] مبادى المشتقات [illegible] فالمعرب اذا
[illegible] فقد [illegible] والفرق بين الاعراب والمعرب [illegible] النظر [illegible] المعرب [illegible]

الذي يتصف بالاختلاف لفظا بخلاف المعرب فانه يتغير لفظا وكذلك ... ويدل على صريح العبارة والكلمة [illegible]

لذلك يعلم تخفيفه اقسام الاسم والفعل والحرف اي منقسمة الى هذه الاقسام الاربع لما والادلة على ذلك وجوه الاول [illegible]

ذلك من دون ذلك اسم فالثاني بالاستقراء التام ... الثالث الدليل ... بعبارات متكثرة منها

ان المطلوق ... ان يدل على معنى يصح الاخبار عنه وبه وهو الاسم ... ان لا يصح الاخبار به لا عنه وهو الفعل واما ان لا يصح

الاخبار عنه ولا به وهو الحرف ومنها ان الكلمة اما ان يصح ... او لا ... ان لم يصح فهو الحرف وان صح فاما ان يقترن

معنى الذي ... او لا ان اقترنت فهو الفعل والا فهو الاسم فهذا احسن من بعض الطرق واللام العهد اي الكلمة المذكورة

في ... والمصطلح ... والدخول [illegible] ... وقد كان ... تعريف ... الاقسام ... [illegible]

... التقسيم ... اقسام ... الكلام اي ... [illegible]

انما ... اقسام الكل الى اجزائه ... فلا يصح ... المقسم ... [illegible]

... تقسيم الكلمة الى اقسام ... الاقسام ... [illegible]

وصورة ... وقد ... منهم ... التقسيم ... صورة ... [illegible]

الامر التي تمتاز الاسم ... [illegible] ... التنوين وال ... الاضافة ... الاسناد اليه ...

اليه ... [illegible] ... الصريح ... [illegible]

... وتصغيره وتثنيته وتذكيره وتانيثه ... ولحوق ياء النسبة له وكونه فاعلا ومفعولا وكونه عبارة من [illegible]

ودخول

ودخول لام الجر ... وواو الحال ... ذكره ابن ... ولحوق الف الندبة ... وكونه مضمرا ... [illegible]

علامة الامر ... التي تمتاز الفعل ... الفاعل ... وتاء التانيث الساكنة وقد ... حرف ولو ... النواصب والجوازم ...

الا ... ونون التاكيد ... والفعل ... الرفع البارز ... ونون الوقاية مع ياء المتكلم ... لاختلاف الازمان ... الحرف

فهو ... علامات ... الكلمة ... الفاعل ... النواصب والجوازم

والحروف ... الحروف ... كالفاء والواو ... ولام كي ... الفاعل ... المفعول ...

كالضمائر والاعلام ... الفاعل ... المفعول ... الافعال والاسماء ... الافعال ...

الاستفهام والكناية ... الفاعل ... المفعول ... الحروف العاطفة ... المعارضة ... [illegible]

وحروف ... والواو والياء والالف ... وحروف ... قد والسين وسوف وحروف

الاستفهام ... وهمزة وحروف التانيث ... الالف المقصورة ... وتاء التانيث ... التنفيس ... [illegible]

للتاكيد نون الخفيفة والثقيلة ... التعريف ... واللام ... والعوامل ... [illegible]

... ستة ... [illegible] ... وهو ما يسمع من العرب ... [illegible]

قياسية وهو ما يسمع من العرب ويقاس عليه غيره ... [illegible]

عشر نوعا ... الاستقراء ... سبعة ... [illegible]

... العوامل ... [illegible] ... الاسم الظاهر

والمضمر والفعل المضارع بعون الله تعالى وحسن توفيقه ولما فرغ من بيانها اجمالا شرع في بيانها تفصيلا فقال النوع
الاول كما ذكرنا من العوامل السماعية انما قدم العوامل السماعية على القياسية لانها بمنزلة البسيط والقياسية بمنزلة
المركب والمفرد مقدم على المركب طبعا فليقدم وضعا ثم خص بالتقديم من العوامل السماعية حروف الجر لكثرة
افرادها وكثرة اعمالها وبها يتقضان الاهتمام والاهتمام يقتضي التقديم وجوده فنبه الاسم اي افراد الاسم الذي
قسم افراد الكلمة لفظا او تقديرا او محلا فقط كالمفرد والاخير لفعل والحرف لانها مختصة بالاسم واثرها الجر لا بد ان
يكون مختصا به دائما يلزم تخلف الاثر من المؤثر وهذا محال وهذه الاضافة ليست خاصة بل مطلقة لجميع الاسماء لا الكلية بالمعنى
لان في فانها لا يكون خاصة بل مطلقة لجميع الافراد لدخول في ونحوه في جميع افرادها كما لا يخفى فان قلت لم اختصت هذه
الحروف بالاسماء قلت لانها موضوعة لتأدية وصول معنى الفعل الى [illegible] بالاسم وارتباطه به [illegible]
في افادة هذه المعنى الاعداء الاستثناء [illegible] لكن افادتها هذا المعنى لا يكون في جميع الاحوال كما لا يخفى والا [illegible]
من وجوه اخرى كما سيأتي نحو مررت بزيد وانما قال بزيد فلا يجوز دخولها الا في الاسم الذي وقع بعد فعل او شبهه
لفظا او تقديرا وانما قيدنا تقديرا لئلا يخرج نحو بسم الله مالك فان الاسم في هذين القائلين
موجود تقديرا لانه في الاول معمول وفي المفعول معمول والمعمول حقه التأخير وفي الثاني خبر وحقه التأخير الا ان
الفعل لما تشبثوا وحسبوا انه لم يجد دخولها الا في الاسم فقالوا انه من خواص الاسم وفيه اقوال ذكرها القوم
في كتبهم فان قلت هذه الحروف التي مختصة بالاسم قد تدخل على الفعل ايضا نحو قولك زيد مرفوع بضرب

في قولنا ضرب زيد فكيف يكون الاختصاص قلت لا نم دخول حرف الجر في هذا المقام على الفعل بل داخل على الاسم حقيقة فان زيد
مرفوع بضرب في قولنا ضرب زيد ما ولي الاسم اي كلمة ضرب لتسميتها بهذا الاسم قبل تسمية العامل باسم معموله اي اللفظ
التي تجر الاسم فقط بناء على المشهور بين القوم سبعة عشر حرفا تمييز العدد ونظمها اي الحروف المذكورة بعض الفاضلين يكون
للتكلم بالفارسية فصيل منظمت با و تا و كاف و لام و واو ومنذ مذ خلا رب حاشا من عدا في عن على حتى الى وانما نظم
حتى يكون للقاري هذا الكتاب شوقا في تحصيلها لان الطبائع كما تميلون الى النظم لا يميلون الى النثر وبسبب هذا يحفظ منه
من له ذوق سليم وانما قال على المشهور لان على غير المشهور لان احد وعشرون حرفا عند بعضهم لنقل بعضهم متى وبعضهم
كي وعند سيبويه لولا وموضع استعمال الاخيرين [illegible] ثم استعمل حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت
على ما الاستفهامية وذلك نحو كيمه اي لمه فما الاستفهامية مجرورة بكي وحذف الفها لدخول حرف الجر عليها وجيء
بهاء السكت وثانيهما اذا دخلت على الفعل المضارع الذي يكون مضمون ما قبلها علة له وذلك نحو جئت كي اكرم
زيدا والتقدير جئت كي ان اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب بان بعد كي وان مع ما بعدها في تأويل المصدر والمصدر
مجرور بكي متعلق بجئت التقدير جئت كي اكرام زيد واما لولا فعملها الجر في ما لا يكون الا مضمرا نحو لولاي ولولاك
ولولاه وهذه الضمائر مجرورة عند سيبويه بها وعند غيره لا يكون كك بل مرفوعة بالابتداء ولكونها غير مستعمل من لسان
العرب مردود لانه مجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى ومواضع استعمال الا ولعل في لغة
حقيقة معينة مثال لعل نحو قوله لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم ومنه لعل ابي المغوار منك قريب قال

ايا الغفار وهو القديم مبتدآن وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف جر زائد كالباء في بحسبك درهم واما مثال

متى نحو قوله متى لجج خضر لهن نئيج وسيأتي الكلام على اللام في البواقي ان شاء الله والمختار كون هذه الحروف

زائدة مشروط بشهادة الاستقراء وهي اي هذه الحروف باعتبار مجرورها لا لذاتها الظرف حكما حقيقة يعني

انها توافق الظرف في بعض الاحكام التي تثبت له وهي ان الظرف اذا وقع بعد نكرة محضة فيكون صفة لها نحو جائني

رجل عندك فانه صفة رجل وبعد معرفة فيكون حالا لها نحو رأيت زيدا عندك فانه حال من زيد وبعد نكرة مخصصة

فيجوز كلاهما نحو جائني رجل فاضل عندك فانه يجوز ان يكون حالا او صفة وكذا اذا قلت رأيت رجلا في الدار وزيدا

في الدار ورجلا كريما في الدار ففي الاول تكون صفة وفي الثاني تكون حالا وفي الثالث يجوز الوجهان وفي التوسع

والاغتفار كما قالوا ما لا يغتفر في الغير يغتفر في الظرف والجار والمجرور والجملة ايضا توافق الظرف فيما ذكر من الحكم

يعني اذا وقعت بعد النكرة المحضة تكون صفة نحو جائني رجل ركب وبعد المعرفة تكون حالا نحو جائني زيد ركب

وبعد النكرة المخصصة يجوز الوجهان نحو جائني رجل فاضل ركب لان قيد هذا الحكم بتحقيق نحو قوله فمضيت ثمة قلت

يحمل المعرف باللام نحو قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فان جملة يسبني صفة اللئيم كما بينه المحققون قلت الالف

واللام فيها للحقيقة واريد فرد من الحقيقة والمعرف بلام الحقيقة المستغرق فرد موجود من الحقيقة كالنكرة في المعنى

فيعامل معاملتها ويجري عليها كثيرا وانما سمي متعلق الجار والمجرور ظرفا لان كثيرا من الموجودات ظروف زمانية او مكانية

فاطلاق الاسم يكون من باب تسمية الكل باسم البعض كتسميتهم الكلام كلمة او من باب التغليب واعلم ان هذه الحروف

باعتبار

باعتبار المادة على اربعة اقسام الاول ما يكون على حرف واحد وهي خمسة الباء والتاء والكاف واللام والواو والثاني ما يكون على حرفين

وهي اربعة مذ ومن وعن وفي والثالث ما يكون على ثلثة احرف وهي سبعة منذ وعلى ورب وخلا وعدا والى والرابع ما يكون

على اربعة احرف وهي اربعة حاشا ولعل ولولا وكي ولا بد لها اي الحروف الجارة من متعلق بفعل تقدم او ما في معناه كما سيجيء

ذكره بقول الله ونحوه في هذا الباب لانها لارتباط المعنوي ولا بد ان يتعلق بما اي بشيء الظرف وهو خبرية

والمتعلق ثلثة اقسام فعلا كان كمررت به او شبهه اي شبه الفعل والمراد به اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم

التفضيل والمصدر نحو انا مار بزيد وانا مضروب بحجر وانا شريف بالعلم وانا افضل منك وسروري بزيد قريب والاول

في الحقيقة للاول والثاني للثاني وهكذا الترتيب في الاخير او معناه اي معنى الفعل وهو كل لفظ يستنبط منه معنى الفعل كاسماء

الافعال والظرف والجار والمجرور وهذه الثلثة متصلة حقيقة كما والتفريع الاول معنى فعلا والثالث معنى او معناه

كما التحق من الافعال الناقصة الاولى دون الثالث لم الثانية الاقتضاء المطلوب في الكلام وانما يكون متعلق هذه الحروف

احد الامور الثلثة دون غيرها لانها وضعت لافضاء معنى هذه الامور الثلث الى الاسم فاذا كان وضعها لهذا المعنى فلا يمكن

ان يكون متعلقها غير هذه الامور لعدم حصول هذا المعنى وان كان هذا مفهوما من الدليل الذي ذكرنا في وجه اختصاص

هذه الحروف لكن ذكرناه ههنا للتوضيح والتفريع فان كان اي المتعلق عاما مقدرا كمستقر ان الظرف يكون

تشبيها له بالاستقرار مستقر ونحوه والمستقر هو الذي كان متعلقه من الافعال العموم مقدرا في الاكثر الاغلب وقال بعضهم مطلقا

اي سواء كان من الافعال العموم ام لا والتقدير في كل الذي يستقر في زيد في الدار ورأيت الذي هو والافعال التي تدل

على العموم نحو كون ووجود وثبوت وحصول ونحوها وان قلنا اي وان لم يكن المتعلق عاما مقدرا اظهر نحو ونحوها فيهما

ووجوه ثلث الاول ان لا يكون المتعلق عاما مقدرا نحو مررت بزيد واتفق ان يكون عاما لكنه لا يكون مقدرا نحو زيد

حاصل في الدار والثالث ان يكون مقدرا ولم يكن عاما نحو ما بالية لا تعلق زيد اخاك بالية متعلق بالقسم المقدر وليس عاما

بل على العموم وفي مثال الثالث خلاف عند الاكثر نحو وعند البعض مستقر كما بينا والتسمية بينهما نسبة الفعل الى الخبر وذكر

بعضهم الظرف المستقر هو الذي يتعلق الكلام اليه بان كان خبرا الكلام فيها خبر لذلك واللغو هو الذي لا يتعلق الكلام اليه بان يكون

الكلام تاما بدونه نحو ما كان احد خيرا منك فيها وانما سمي الظرف المستقر بذلك لاستقرار الخبر فيه لان الاصل مستقر

فيه وحذف فيه تخفيفا واستتر الضمير بذلك لكونه فارغا من الضمير بذلك يجب حذف المتعلق اذا كان الظرف صفة نحو جاني

رجل في الدار وصلة نحو جاني الذي في السوق او خبرا نحو زيد في الدار او حالا نحو رايت زيدا في الدار او رافعا للاسم نحو افي الله شك

او وقع في الكلام عوضا وقد نظمت ذلك المواضع في الظرف من المتعلق نحو يوم الجمعة صمت فيه او قسما عن الافعال نحو قوله

تعالى والليل اذا يغشى وقد نظمت ذلك المواضع والفرق بين المتعلق والمستقر في تقدير الحروف وبيان متعلقه شيء في باب معانيها فصار

فمن اكمل البيت اما قصدها على انها لانتهاء يعني بعد ابتداء والابتداء مقدم ومعانيها لا يجب ما ذكره المصنف وقد يكون لابتداء

الغاية ولما الحاقا لتقابل غاية الامر اي نهايته وغاية العلم اي نهايته وغاية البلبل مسافته والمراد منها هو الاخر يعرف

الابتداء ما يصح له الانتهاء الغاية وقد يجيء في بعض المواقع لما لا يصح له انتهاء الغاية نحو قولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وزيد افضل من عمرو وذهب بعضهم الى ان من المتصلة مع افعل التفضيل للتبعيض وجوابا ان يكون مكانا وهو ما يتعلق

لتنزل

نحو الظرف له وقد يقع مستقرا في ... والرابع ما يرتفع عند البعض

خبر متعلق نحو ... ان يكون

رابعا يكون نحو ...

على اليوم والليلة والشهر والسنة ونحوها

بعد لابتداء الغاية المكان

لتنزيل ذلك نحو سرت من البصرة الى الكوفة فانك تريد ان مبدء المسير والموضع الذي انتهى من البصرة والثاني ان يكون زمانا

وذلك نحو صمت من يوم الجمعة فانك تريد ان تخبر ان مبدء صومك من اول يوم الجمعة ومجيئها للاول اكثر من الثاني او غيرهما

اي غير الزمان والمكان وذلك نحو قرات من اية كذا والظرف متعلق بالفعل المتقدم عليه كذا من كلام الكتاب وغيره

فلا حصر بكون مرجعها اليه فان الاية لا يكون مكانا ولا زمانا والتبيين عطف على الابتداء اي ويكون للتبيين فالمبين

لبيان الابهام الذي وقع في جنس بالتعبير وعلامته وقوع الذي مقامها يعني ان وقع الذي في مقامها لا ينقضه المعنى وذلك

كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان الظرف حال من مفعول اجتنبوا فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن صح

واستقام المعنى وكقولك عندي عشرون من الدراهم عندي خبر مقدم قدم لتصحيح الابتداء وعشرون مبتدء مؤخر والظرف

متعلق بمحذوف صفة لعشرون والتقدير عندي عشرون الذي هو الدراهم فانك اذا قلت فاجتنبوا الرجس مثلا

وعندي عشرون فهو مبهم عند السامع لا يعرف ان الرجس والعشرون من اي جنس ولما قلت من الاوثان ومن الدراهم

صار منسبا ومميزا له وانما اتى بمثالين لبيان انها تقع بعد جملة فعلية وجملة اسمية لا فادة هذا الغرض والتبعيض اي عطف

على ما قبله اي يكون للتبعيض والتبعيض معناها مذكور وما يعرف هذا بافادته البعض مقامها وذلك نحو اخذت من الدراهم

اي بعض الدراهم والبدل بالجر عطف على ما قبلها اي يكون للبدل ويعرف باثباته لفظ البدل مقامها وذلك كقوله

تعالى لو نشاء لجعلنا منكم ملائكة لو حرف شرط وجملة نشاء فعلها وجملة لجعلنا جزائها والظرف مفعول ثان له وملائكة

... علة له مفعول أول له والتقدير لتحسبا علامة مذكم والتعليل عطف على ما قبله أو يكون للتعليل وذلك كقول الشاعر وهو

الفرزدق يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم إلا حين يبتسم ويغضي مضارع الضمير العائد إلى السجاد وفاعله وحياء

مفعول لأجله وهو يكون لحصول [illegible] لأنه كان حاصلا له وهو الغض والحشمة ويغضى على البناء للمفعول ومن مهابته

مضاف معمول ما لم يسم فاعله والهاء مضاف إليه والجملة معطوفة على الجملة [illegible] لا محل لها من الإعراب فلا يكلم الفاء

للتفريع ولا للنفي ويكلم فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر العائد إلى الإمام نائب فاعله وإلا حرف استثناء

ملغى من العمل لانتفاء بعض من الأمور التي اشترطت في عملها كما بيناه في [illegible] وهو الإيجاب والتمام

وحين مضاف منصوب على الظرفية ليكلم ويبتسم مع الضمير المستتر العائد إلى الإمام مجرور محلا بإضافة حين إليه والظرفية

ليكلم عطف على ما قبله أي يكون للظرفية [illegible] وذلك كقوله تعالى ماذا خلقوا من الأرض وفيه أعاريب

أحدها أن تكون ما استفهامية ومرفوعة على الابتداء وتكون ذا موصولة خبرا وجملة خلقوا صلة لها والعائد محذوف

والمعروف متعلق بها والتقدير أي شيء الذي خلقوه من الأرض واختاره سيبويه وثانيها أن تكون ما استفهامية ومرفوعة

على الخبرية وذا موصولة ومرفوعة على الابتداء آخر للزوم تصدر المبتدأ والتقدير كتقدير القول وثالثها أن تكون

ما استفهامية ومنصوبة محلا على المفعولية لخلقوا [illegible] وذا زائدة والتقدير أي شيء خلقوا من الأرض

ورابعها أن تكون ماذا كلمة واحدة بمعنى أي شيء منصوب على المفعولية لخلقوا والتقدير كتقدير الثالث وزائدة أو تكون

الأولة

زائدة ويعرف أنها لو أسقطت لم يختل المعنى وإنما تفيد أسلوب [illegible] وفائدة حرف الزائد والكلام لفظا

بحسب اللفظ أو بحسب المعنى أما بحسب اللفظ فكتحسين الكلام وتزيينه وأما بحسب المعنى فكالمبالغة فإن قلت مع ذلك كيف

سميت زائدة في الكلام قلت إنما سميت زائدة لأنها لا تغير أصل المعنى الثابت عند حذفها وذكرها في تركيب الكلام المركب

عند جمهور البصريين والمراد به ما ليس فيه نفي ونهي واستفهام لكن زيادتها في غير الموجب ليس عند البصريين مطلقا

بل إذا كان مدخولها نكرة وأما إذا كان معرفة فلا يجوز عنده فتقول ما جاءني من زيد وأما الكوفيون والأخفش فلا يعتبرون ولا

[illegible] شيئا منها [illegible] بقوله تعالى ويغفر لكم من ذنوبكم وأجيب بأن من ههنا للتبعيض لأن الله لا يغفر الذنوب

كلها فلا منافاة بينها وبين قوله إن الله يغفر الذنوب جميعا لأن الخطاب لأمة محمد صلى الله عليه وسلم كما قال المفسرون وقوله ويغفر

لكم من ذنوبكم خطاب لأمة نوح عليه السلام ولا يلزم من مغفرة بعض [illegible] جميع ذنوب أمة خاتم الأنبياء [illegible] مغفرة جميع ذنوب

أمة نوح [illegible] لأنه أشرف وأعظم من النوع [illegible] وهو أظهر من [illegible] وذلك نحو قوله تعالى وما من إله إلا الله ما حرف نفي ملغى

عن العمل ومن حرف جر زائد والمجرور به لفظا ومرفوع معنى بالابتدائية وخبره محذوف وإلا حرف استثناء والله بدل من

إله بدل الكل [illegible] محلا [illegible] وكقوله تعالى هل من خالق غير الله وهل حرف الاستفهام ومن حرف جر وخالق مجرور به لفظا ومرفوع

معنى بالابتداء وغير مضاف [illegible] والله مجرور بإضافة غير إليه أو يكون الوصف خبر [illegible]

وكلاهما جائز [illegible] وحذفت الياء للجزم لأن الحذف علامة الجزم [illegible] هذا اللفظ [illegible]

[illegible] وإن كان [illegible] بأنها تكون زائدة في العمدة كالأوليين والفضلة [illegible] تكون [illegible]

بالتنفير وثانيها الاستفهام وثالثها [illegible] من الحروف الجارة

لكونهما مغيان باعتبار ما ذكره المصنف ومنها تكون للانتهاء الغاية اي لانتهاء مسافة الفعل الذي تعلق عليها وموقعه كونها
للانتهاء استعمالها فيما له ابتداء وينبغي ان ينتهي الباب اليها كما ابتدأ الباب بمن الابتدائية اللهم الا ان يقال
كانهما كانا متلازمين للزوم تصور احدهما من الاخر كالعمى والبصر مثلا فجمعهما معا او للزوم تحققهما في الخارج معا
اما مكانا اي في المكان قدم تعريفه وذلك نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعني منتهى سيري الكوفة او زمانا
او في الزمان قدم تعريفه ايضا نحو قوله ثم اتموا الصيام الى الليل اي منتهى الزمان الذي هو اول الليل في ذلك ولم يقع وجوب
الصوم عليها في تلك المدة او غيرهما اي لانتهاء غير الزمان والمكان نحو قلبي اليك فان اسم منتهى الميل اليه لاشتياق
المتكلم وبمعنى مع اي قد تكون بمعنى مع اي المصاحبة وتعرف بفهم المصاحبة بين ما قبلها وما بعدها او بما ضم مع مقابلها
قليلا اي حال كون مجيئها بمعناه قليلا وذلك نحو قوله تعالى لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الفاء للنهي وتاكلوا فعل مع فاعل
والضمير فاعله واموال جمع مال منصوب على المفعولية والضمير مجرور محلا بالاضافة اليه والظرف متعلق بمنضمين
حال من الفاعل او المفعول وان كان حالا من الفاعل فتقديره لا تاكلوا اموالهم حال كونهم منضمين مع اموالكم وان كان من
المفعول فتقديره لا تاكلوا اموالهم حال كونهم منضمين مع اموالكم وقال بعض المحققين والتحقيق ان هذا راجع الى معنى
الانتهاء اي لا تنتهين الى اموالكم لهم الى اموالكم والله اعلم بحقائق الامور اعلم ان في دخول ما بعدها في ما قبلها
خلاف بينهم فذهب بعضهم الى ان دخول ما بعدها في ما قبلها لا يكون الا مجازا والا فهو ليس الا ان ما بعدها داخل
فيما قبلها حقيقة ولا يستعمل في غيره الا مجازا ومن قال الظاهر المختار واشتغالها مذكور في المتن فانظر اليهما والكتاب

او من الحروف

اي ومن الحروف الجارة الباء انما اتى هنا بمعنى وهي تكون للاستعانة اي استعانة الفاعل في صدور الفعل
عنه بمدخولها وعلامتها صحة تقدير الاستعانة وذلك نحو بالقلم بسم الله الرحمن الرحيم اي باستعانة الله شرع وكتبت بالقلم
اي باستعانة والمصاحبة بفتح الحاء المهملة عطف على ما قبلها اي وتكون الباء للمصاحبة اي لفهم معية مدخولها لمتعلقه
وعلامتها صحة اقامة مع مقامها وذلك نحو دخلت عليه بثياب السفر اي مع ثياب السفر فثياب مضاف فمتعلق
بكائنا وهو باعتباره منصوب محلا على كونه حالا من الفاعل والمفعول وان كان حالا من الفاعل فتقديره دخلت عليه حال كوني
كائنا مع ثياب السفر وان كان حالا من المفعول والتقدير دخلت عليه حال كونه كائنا مع ثياب السفر ومنه قيل
دخلت عليه بثياب السفر فسبحان ربي العظيم وبحمده فسبحان منصوب على المصدر الفعل محذوف من جنسه والظرف متعلق
بعامل محذوف والتقدير اسبح الله سبحانا وبحمده او خبر المبتدأ محذوف والواو للحال والجملة حال من الفاعل والتقدير
وانا كائن بحمده والالصاق عطف على ما قبله اي وتكون الباء للالصاق اي لافادة لصوق امر واتصاله الى مدخولها وذلك
ما قسمين لا حقيقة اي اما ان يكون الالصاق بطريق الحقيقة نحو به داء اي التصق والتزج الداء ببدنه او مجازا
اي اما ان يكون بطريق المجاز وذلك نحو مررت بزيد اي قريب ولصق مروري بمكان يقرب منه زيد والمقابلة
بفتح الباء اي وتكون لافادة وقوع مدخولها في مقابلة شيء اخر وعلامته وقوعها في الاثمان نحو اشتريت العبد بالف
اي وتكون لتصيير الفعل اللازم متعديا وذلك نحو ذهبت بزيد اي اذهبته اعلم ان الفعل اللازم يتعدى باحد
الامور الثلاث كما هو المبين في موضعه منها الباء كما ذكر هنا وهي تغير معنى الفعل عند تعديته بها باحداث ما بعدها

اي الباء

عنه وعند المحققين فيه مباشرة والجاء كما صرح به المصنف رحمه الله هنا وعند المعترض الفوت به الباء عن سائر حروف الجر واما التعدية
بمعنى ايصال معنى الفعل الى شيء بواسطة حرف الجر فهو جار في حروف الجر كلها كما اشرنا والقسم اي ان تكون الباء للقسم
اي لجعل المتكلم ما بعدها مقسما به لما قبلها او بعدها وذلك نحو بالله لافعلن كذا قيل والمشهور في اصول الفقه
ان القسم من قبيل الحقيقة وذهب بعضهم الى كونها من قبيل المجاز اصله الحقيقة الالصاق بمعنى المقسم والاسم المقسم
به والسببية اي تكون لافادة سببية مدخولها لمصدر الفعل من الفاعل وذلك نحو فرحته بسوءه او به السبب بوده او به
وتحقيق الكلام هنا الفرق بينه وبين الشرط وبين العلة فالاول هو الذي يلزم من وجوده وجوده ومن عدمه العدم
والثاني هو ما لا يلزم من وجوده وجود المشروط ولكنه يلزم من عدمه عدمه والثالث ايضا كالاول

والبدل اي ان تكون الباء للبدل وعلامته واشارته ان تقوم لفظ البدل مقامها وذلك
كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والفاء عطفية اي تكون للتوزيع والعطف
والتعقيب انما الحقت بمعرفة ما بعدها حرف من حروف المشبهة بالفعل ولما قدم لكونه فرعا وبهم متعلق على
باعتبار متعلقة وقوما اسمها واذا متضمنة معنى الشرط ومنصوب على الظرفية وجملة ركبوا شرطها ولا محل من الاعراب
وجملة شنوا جوابها والاغارة منصوب على ان يكون مفعولا لاجله وفرسانا منصوب على المفعولية لشنوا وركبانا عطف
على معطوف المفرد على المفرد وفرسانا جمع الفارس وركبانا جمع ... الراكب جمع الراجع الى
والتعدية اي ان تكون الباء للتعدية بدون من باب التفعيل كالتوصية المتعدية والعلة التفرين كتفعيل حذف احد ...

احدها بين

احدهما بين وعوض عنها التاء للتانيث اي لافادة جعل مدخولها فداء لشيء وذلك نحو بابي انت وامي والظرف خبر
مقدم قدم للحصر اي فديت بابي وامي او رد الابتداء بالغير دون الاسم لفائدة ان اهتمام تمام الخطاب والتقرب متعدية الى
واتزوده هذا الكلام قلب نحو عرضت الحوض على الناقة ادخلت القلنسوة على الراس اي جعل ... وذلك وعلامته ان يكون للتعدية
كالباء في مررت بالقلب لهذا المعنى ... وبمعنى عن اي تكون الباء بمعنى عن وعلامته ان يقع
وقوع عن مقامها وذلك نحو قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا اي عن عذاب واقع
ومنه خبرا او كبر المسند للتحقير والوصف وصف محترس للعذاب ... المعنى ... والمفرد ... وللحصر
عنه مثل له وقوع ... وعلامته صحة وقوع في مقامها وذلك نحو بيدك الخير اي في يدك الخير وتقديم الظرف للحصر وايراد
المسند اليه باللام لافادة الجنس او الاستغراق وبمعنى اللام اي تكون الباء بمعنى اللام وعلامته صحة وقوع اللام مقامها وذلك
نحو قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر

وتكون زائدة اي ان تكون الباء زائدة لفائدة لفظية او معنوية كما تقرر وعلامته ان لا يختل المعنى عند اسقاطها وزيادتها قياسي
... الاستواء احدها خبر ليس وذلك نحو ليس زيد بقائم وثانيها خبر ما النافية
المشابهة بليس وذلك نحو ما زيد بقائم وثالثها خبر مبتداء ... بل الكفى ... المقصود
غيرها من الادوات الاستفهام ... وذلك نحو هل زيد بقائم
فان قيل لم قدم ... التي هي بمنزلة المركب ... التي هي منزلة البسيط وقد كان الحق ... لان ...

هنا واحد والواحد متقدم على المتعدد ومعانيها الاستعمالية متعددة لان زيادة الباء غالبا في الخبر نفسه وسماعا في الخبر وغيره كذلك قد تكون
على معانيه وتاما سماعا ما قدم من توكيده ومعه موضعين الاول في خبر الخبر ذكر نحو وحسبك زيد فان حسبك مبتدأ بعند اكثر النحاة والباء
زائدة وقال بعضهم خبر مقدم والسابق نحو ثم التقى الملتقيان ستعيد فان الباء قرينة زائدة في خبر زيد فان الباء فيه في المبتدأ او على
القول والثاني لا يجعل في خبر ليس في ثبات لكانت وما في الخبر بما ذكر من الاخبار نطلقه ولذلك نحو حسبك زيد والعلم انه تعالى
ستة مواضع واربع مواضع منها خبر وضمن الاشتقاق ومنها التاكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم قوله تعالى يتربصن بانفسهن
والتاسع الاسماء الحال المنفية بالمطلق نحو قوله تم وما ربك بظلام ومنه بعضهم زاد في الخبر نحو قوله فاصبحت لا الذي بها ناطقا به
وهو غليان ومع في الظاهر والمضمر في مجرد حتى يكون للظرفية اي الظرفية مجرورة ومدخوله ومع حلول الشيء في غيره حقيقة او مجازا
ومع قسمين اما ان يكون حقيقة كما اذا جعلها ومع قسمين احدهما ان يكون الظرف والمظروف من الاعيان وذلك نحو الماء
في الكوز وثانيهما ان يكون المظروف من المعاني والظرف من الاعيان نحو البلاغة في تحت علم او مع طبقة اقسام عقلا اما ان يكون
الظرف والمظروف كلاهما من المعاني وذلك نحو النجاة في الصدق كما ان الهلاك في الكذب كما قال فرد جرى الماء انزعوه
وان مع ما بعده ماول بالمصدر والمصدر مجرور بالكاف متعلق بالاسناد والذي وقع بين جزء الكلام فان النجاة التي هي الظرف
من المعاني لانه امر اعتباري وكذا الصدق ومنه ان يكون المظروف من الاعيان والظرف من المعاني نحو زيد في الخلوة واما ان يكون
المظروف من المعاني والظرف من الاعيان نحو شيء كما عنده في حق بعبارة اخرى تمام ان يكون الظرف والمظروف كلاهما
جوهرين او يكون الظرف جوهرا والمظروف عرضا او يكون الظرف عرضا والمظروف جوهرا والمظروف عرضا فارجع الى الامثلة

فان قيل

فان قيل على ذلك كان الاولى ان يذكر امثلة هذه الاقسام فلم اكتفى على بعضها قلت انه قد نظر الى ما هو مشهور
وكثير الاستعمال فلهذا اكتفى على بعضها واقتصر على حقائق الامور وبمعنى على اي وتكون في بمعنى على وذلك نحو لاصلبنكم في جذوع النخل
حالكونه مجازا في الاستعمال في ذلك نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل اللام للابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة والجملة مستانفة
من الجمل التي لا محل لها من الاعراب والجار مع مجروره المضاف متعلق به والنخل مجرور بالاضافة الجذوع اليه وقيل في موضع
للظرفية نحو انا في حاجتك لان جذوع النخل كالوعاء للمصلوبين وقيل للاستعلاء ومعنى اللام اي وتكون في بمعنى اللام
وذلك نحو ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها امرأة اسم لان دخلت فعل ماض والتاء للتانيث و
مع فاعله المستتر فيه مرفوع المحل خبرية والظرف متعلق به وجملة حبستها مجرور بالتبعية لما قبلها اي الهرة وتكون في فعلا
ذلك نحو في عهدك وهو امر من وفى بالمخاطبة نحو في والجار مع مجروره المضاف متعلق به والضمير مجرور بالاضافة
العهد اليه وهو خطاب الى المؤنث فان قلت كونها فعلا غير كونها حرفا فليس المقام مقام البحث وبيان فعلية لان
المقام البحث وبيان حرفيته وعلاقة البحث وبيان فعلية في هذا الموضع لاعتبار التناسب والاعتبار معتبر فلهذا اخبر اسلوب
الكلام في هذا المقام وبمعنى مع اي وتكون بمعنى مع وذلك نحو ادخلوا في امم وهو اقل من كون الضمير فيه والوصف خبر له والظرف
متعلق بالوصف اي مع امم وهي في الظاهر والمضمر ايضا وعلى موضع للاستعلاء اي بالاستعلاء الشيء وهو على قسمين
اما حسا وهو اي حسا ما اي الذي ثبت مداه اي يرى بالبصر وتسمى هذا بالحقيقة وذلك نحو زيد على السطح او حكما
وهو اي حكما ما اي الذي ثبت مداه اي لا يرى بالبصر وكان محسوسا غير ثابت نحو زيد على النكرة في الغد

او خبر محسوس كالمثال الآتي ويسمى ذلك بالمجازية وذلك نحو عليه دين الظرف خبر مقدم وما يليه مبتدأ وقدم الخبر
ليصح الابتداء وبمعنى في اي وتكون على بمعنى في الظرفية وذلك نحو ودخل المدينة على حين غفلة الخ مفعول به منصوب على
المفعولية ودخلت اللام عليها مع كونها علما جوازا واعلم انه دخول ال في بعض الاعلام ممتنع وفي بعضها جائز وفي
وفي بعضها لازم وهو من قبيل الثاني في هذا المقام والتحقيق تفصيله والظرف متعلق بدخل والضمير فيه يعود الى موسى
وغفلة مجرور باضافة الحين اليه وتكون اي على اسما مضافا وما بعدها مجرور بالاضافة ويلزم اي على
من بعني او تستعمل اسما علامته ان يكون مع من وح تكون بمعنى الفوق وذلك نحو الماء جارية والسفينة من عليه
اي من فوقه وعلامة وتكون اي على فعلا وذلك نحو ان فرعون علا في الارض ان حرف للتأكيد وفرعون علم
منصوب حتى يكون اسما لها على فعل ماض بمعنى تعلو والضمير فاعله والظرف متعلق به والجملة مرفوعة حتى تكون
خبرا لها وهي قريب الظاهر والضمير ايضا واللام المكسورة للاختصاص الملكية اي لتخصيص شيء بالشيء بحيث يكون احدهما
مالكا والآخر مملوكا سواء كان بالحقيقة او بالاضافة وهو الاصل فيها كما صرح به الشيخ عبد القاهر وذلك
الاختصاص اما حقيقة او مجازا نحو المال لزيد او مجازا نحو الجل للفرس فان الجل لما اختص بالفرس
ودوام ملابسته له جرى مجرى الملوك كيف يكون هذا والفرس مما ملكت له ولكن هو ابن له واخ
له غير الملكية اي ولاختصاص غير الملكية نحو الحمد لله فان الملكية ليست هنا متحققة بل الاختصاص الظرف
وللتعليل اي اللام اي لعلة تحقق ما قبلها وذلك نحو ضربته للتأديب وللتعجب اي اللام في موضع التعجب

لم

في القسم الذي في غيره وذلك نحو قول الهذلي لله لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس لله
متعلق بفعل محذوف وكلمة لا للنفي وعلى الايام متعلق بيبقى وذو مضاف بمعنى لصاحب فاعل ليبقى وحيد
مضاف اليه بمشمخر صفة له به خبر مقدم للتخصيص والظيان مبتدأ مؤخر والآس عطف قبيل في تقديره والله
لا يبقى فتعجب من فناء العالم حتى تفنى تلك منخص بجبل والحيد بكسر الحاء لو فتحها جمع الحيدة بفتح الحاء
وسكون الياء والمشمخر الجبل الشامخ والظيان نبت طيب الرائحة يقال له ياسمين البر والآس المورد
وللتوقيت اي اللام وعلامته صحة وقوع الوقت مقامها وذلك كقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل والظرف فان كلاهما متعلق باقم اي في وقت دلوك الشمس وبمعنى عن لا مطلقا بل حال كونها
مع القول وذلك علامته نحو قوله تع قال الذين كفروا للذين آمنوا قال فعل ماض والموصول فاعله وجملة
كفروا صلة له للذين متعلق بمعرضين حتى يكون حالا من فاعل كفروا وجملة آمنوا صلة له لا محل لها من الا
عراب وبمعنى الى وعلامته ان يصح قيامه الى مقامها وذلك نحو قوله تعالى سقناه لبلد ميت والظرف
متعلق بسقناه وميت صفة له وتكون زائدة وعلامته ان سقطت لم يخل بالمعنى كما تقدم وذلك نحو ردف
لكم اي ردف لكم وتكون فعلا وقد مر وجه بيان فعليته في كلمة في بان المقام مقام البحث وبيان المرتبة
نحو لزيد اي فعل امر من ولي يلي نحو ف وزيدا منصوب على المفعولية وفيها اي في اللام معنى النفع
كما ان في على معنى الضرر يعني انها تدل على نفع مدخوله وعلى تدل على ضرره وذلك نحو دعا لي [illegible]

ودو ما عليه تخفيف للثاني ولما فرق من جاء في معانيها شرع في بيان كيفية استعمالها فقال وتفتح في الاستغاثة
اي في المنادى المستغاث به وذلك نحو يا الله للمسلمين وفي المنادى المتعجب في امر العظيم نحو يا للعطشى وفي
المنادى المتهدد به وذلك نحو يا لزيد لاقتلنك يسبحي ان الله تعالى تعاريفها واحكامها وانما فتح فرقا لحاظر
عند العطف بين المدعو والمدعو اليه لان اللام فيه مكسورة فان قلت لم لم تعكس وهذا المعنى يحصل بالعكس ايضا قلت لان
الفتحة بالمنادى اولى لكونه واقعا موقع المضمر فكان اللام اذا دخلت على المضمر تكون مفتوحة لان المضمر مبني وهو الفتح
مبني والفتح اولى بالمبني لانه اخف الحركات وكذا اذا دخلت على المستغاث به على المضمر ودخل على معمر الله الياء لكونها
لسعة يكون ما قبلها مكسورا او يسرا اي الامر في غيرها اي غير المواضع الاربعة لتوافق حركتها مع حركة مدخولها لان
توافق الحركتين اخف من تخالفهما او لاصل الوضع ومن تكون لمعان احدها ان تكون للمجاوزة في تبعيد احد
طرفيها من الاخر وذلك على ثلثة اقسام اما بزوال احد الطرفين عن الاخر ووصوله الى امر ثالث وذلك نحو
رميت السهم عن القوس فان السهم قد بعد عن القوس وجاوز عنها الى غيرها واما بالوصل فقط نحو اخذت
عنه العلم فان العلم لم يزل عن العالم واما بالزوال فقط نحو اديت عنه الدين فان الدين قد زال عنه ولم
يصل ولم يتصل الى الدائن لاديوتيه لانه ادعي لاثبات الحكم وتوضيحه ولا فائدة في التمثيل الا بهذا ومن الافاضل
من قال كل موضع لم يصلح الا معنى البعد به كان مخصوصا بعن وكل موضع تحقق الابتداء دون البعد والمجاوزة
كان مخصوصا بمن وكل موضع لم يتخصص لاحدهما فلك ان تستعمل ايهما شئت وذهب بعضهم بان فيهما الفيه

معنى

معنى اخر زائد على اصل معناها الذي هو البعد والمجاوزة اعني معنى من الابتدائية الا ترى انها تدل على انفصال
لسابق على ان مبدء الرمي من القوس والثاني ان تكون للبدل وعلامته صحة وقوع لفظ البدل مقامها ودل
نحو قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا فلا للنفي وتجزي فعل مضارع ونفس فاعله وعن نفس متعلق به
وشيئا مفعول له اي بدل النفس والثالث ان تكون بمعنى بعد وعلامته صحة وقوع البعد مقامه وذلك نحو قوله
تعالى لتركبن طبقا عن طبق فاللام للابتداء وتركبن فعل مضارع موضوع لجمع مذكر المخاطب مؤكد بالنون والضمير فاعله
وطبقا مفعوله والظرف صفة لطبقا المنصوب وكذا اي حالا بعد حال وقال في التفسير شدة بعد شدة والمراد
به الامور التي تعرض الانسان من الطفلية والشيبة وغيرهما والرابع ان تكون بمعنى على وعلامته ان يصح وقوعها
على مقامه وذلك كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
اي لله در ابن عمك فلله خبر مقدم ودر في اللغة اللبن وفيه خبر كثير مضاف مرفوع على انه مبتدأ
مؤخر وابن مضاف اليه ومضاف حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واعرب باعرابه وعمك مضاف اليه
بالنسبة الى ما قبله ولا للنفي والظرفان متعلقان بافضلت والواو للعطف ولا للنفي وانت والضمير
مبتدء ودياني مضاف الى الياء خبر له والفاء للسببية وتخزوني فعل مضارع مرفوع لفظا والمذكر المخاطب
والضمير المستتر فاعله والنون للعماد والياء للمتكلم اي لله خير كثير ابن عمك ولاه في البيت مخفف من لله
بالنسبة بعد والخامس ان يكون بمعنى الباء اي ما بعده مجرور بالاضافة لا مضافا بل حالكونه مع

اي لا غير من ذلك عجبت من [illegible] بيتك فالظرف متعلق بعجبت وبيتك مضاف بالنسبة الى ما بعده
ومضاف اليه بالنسبة الى ما قبله اي من جانب بيتك وفي قوله لا غير نظر لانها قد تكون استماع على نحو
قوله عاطف بيني مرت الطير سنحا وعديها كقول امرئ القيس وقد عنك منا صح في حجراته والله اعلم
كعجائب الامور وحتى لانتهاء الغاية كالى الا ان بينهما فرق من وجوه لفظا ومعنى وقدم الثاني لكثرة
فائدة فقال ومدخولها لغاية اي مدخول حتى لاجزء ما قبلها المعنى اي قبل حتى وذلك نحو اكلت السمكة
حتى راسها اي يكون مدخولها والظرف متعلق باكلت اي اكلت السمكة حتى راسها او يكون مدخولها
متصلا به اي بما قبلها اي لا يكون داخلا فيه بل يكون خارجا عنه وذلك نحو نمت البارحة حتى الصباح
والظرف متعلق بنمت اي نمت البارحة والليلة من اولها الى آخرها حتى طلوع الصباح فان الصباح خارج
عنها وداخل في النهار وعلق الكلام ان مجرورها اما ان يكون آخر جزء من الشيء اي كالمثال الاول
او يكون ملاقيا لآخر جزء منه كالمثال الثاني وذلك غير لازم في الى بخلاف حتى فان مدخولها يجب ان
يكون جزءا حقيقيا لما قبلها وذلك نحو مات الناس حتى الانبياء والظرف متعلق بمات او ضعفا اي التقييد
حتى مدخولها ضعفا بان مجرورها جزء ضعيف مما قبلها نحو قدم الحاج حتى المشاة والحاج فاعله والظرف
متعلق بقدم بخلاف الى فانها لا تقتضي شيئا منهما وتكون حتى للاستيناف والابتداء فما بعدها
اي حتى مبتدء والخبر محذوف بخلاف الى فانها لا تكون للاستيناف او للعطف اي وتكون للعطف

والقيد

والقيد الترتيب مع المهلة كثم لكن المهلة فيها اقل من ثم فالمعطوف اعني مدخول حتى فالمعطوف عليه اعني ما قبل حتى
من ان كان المعطوف عليه فاعله فالمعطوف فاعل وان كان مبتدأ فالمعطوف مبتدأ وغيرها بخلاف الى فانها ليس
كذلك والاول من الامثلة المذكورة اعني اكلت السمكة حتى راسها يحتمل هذه الوجوه كلها كما يحتمل ان تكون
حتى جارة لكن يحتمل ان تكون استئنافية وعاطفة وتفصيل الكلام الان في مثال الاول اكلت او وجه الاول ان تكون
حتى حرف جر ومع مدخولها متعلقا باكلت والثاني ان تكون حتى للاستيناف وراسها مرفوعة بالابتداء وخبره
محذوف تقديره حتى راسها ماكول والثالث ان تكون حتى للعطف وتكون راسها منصوبا عطف على السمكة
وفي هذه تخصيص الوجهين الاخرين كليهما بالاول نظر والثاني منهما في كونه مختصا بالاول دون غيره مسلم
لوجود شرطه فيه وهو وقوع ما بعدها جزءا حقيقيا لما قبلها فان الغاية شرط في العطف بحتى ان تكون ما بعدها
جزءا حقيقيا لما قبلها والجزء الحكمي ليس بمتصرح عنده وانا في اختصاص الاستيناف ما رأيت وجها بعينه وتحتمل ان
يكون في الثاني ايضا للاستيناف والله اعلم ولما فرغ من بيان الافتراق بينهما بحسب المعنى شرع في بيانه
بحسب اللفظ فقال ويختص الى بدخولها اي دخول حتى على المضمر اي لا تدخل حتى على المضمر الا شذوذا وادخل الى على الظرفين
والمبرد بخلاف الى فانها تدخل كثيرا والسر فيه من وجهين احدهما ان مجرور حتى يجب ان يكون جزءا اخيرا من الشيء
او ما يلاقي جزءه الاخير كما مر والضمير لا يكون شيئا منهما بل هو نفسه وثانيهما لئلا يلتبس الضمير المجرور بالمنصوب
لجواز وقوعها بعدها ودخولها على الضمير كقول الشاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد والا للنفي

والواو للقسم وهو مع مجروره متعلق باقسم ولا حرف نفي وحلت وجواب القسم ويبقى فعل مضارع مرفوع
ما بعده تقديرا والناس مرفوع بالفاعلية وفي منصوب تقديرا حتى يكون مفعولا له وحتى مع مجروره متعلق بيبقى
ويا حرف نداء وابن مضاف منصوب على انه منادى وابي مضاف ومضاف اليه وبين الى وهذه فرق
كثيرة وما ذكرناه لطول الكلام الذي لا يليق بهذا المقام ولا يخفى على المتتبع ورب وفيها ان معنيان الاول
انها للتقليل اي لانشاء التقليل نوع من الجنس وهو الاصل فيها بحسب الوضع وفيها لتسع لغات ذكر ابن هشام
في كتابه وقال بعضهم ست عشرة لغة والاشهر رب بضم الراء وتشديد الباء وذلك نحو رب رجل كريم لقيته والظرف
متعلق بلقيت المحذوف وكريم صفة للرجل ولقيته مفسر للقيت المحذوف اي قليل من الرجال
الكريم لقيته ونحو رب رجل صالح عندي والظرف متعلق بمحذوف وصالح صفة للرجل وعندي صفة بعد
الصفة اي قليل من الرجال الصالح وانما اتى بهما تنبيها على ان متعلق الظرف يكون حذف
بشريطة التفسير وبدونها والثاني انها تكون للتكثير على خلاف وضعه واصله وهذا الاستعمال
غلب على ضده بحيث يكون الاحتياج الى القرينة في الاستعمال الاول وذلك نحو رب رجل
فقير غنيته اي كثير من الرجال الفقير ولما فرغ من بيان معناها اراد ان يبين احكامها
فقال ولها اي لرب صدر الكلام لكونها لانشاء التقليل وكل ما يتضمن الانشاء يغير
معنى الكلام وما اثر فيه فاذا لم يذكر اولا لتوهم انه مع معنى انشاء ولذا تقدر وتخص

اي ان

اي رب نكرة لعدم احتياجها الى المعرفة موصوفة مطلقا سواء كان بجملة او بمفرد ليتحقق التقليل الذي هو
مدلول رب فانه اذا وصف الشيء صار اخص واقل مما لا يوصف وقيل ليكون الوصف عوضا عن الفعل
المتعلق به وذلك الوصف يجب عند الاكثر وذهب بعضهم ومنهم ابو علي الى جوازه وفعلها اي فعل رب
ومتعلقها ماض لان رب للتقليل المتحقق ولا يوجد ذلك الا في الماضي محذوف لحصول العلم به الا ترى
ذلك اذا قلت رب رجل يعظهم او رب كريمة او لقيته فحذف الفعل لدلالة الحال عليه غالبا اي في غالب الاستعمال
وذلك نحو رب بمعنى كسرتها وقد تدخل اي رب على مضمر مبهم تقدم الى لانه لا مرجع له عند بعضهم كالضمير في نعم رجلا
زيد فان الضمير فيه لا يعود الى الشيء متقدم حقيقة فلذا فسر بنكرة منصوبة كما سيجيء مميز وذلك الضمير بنكرة
منصوبة فعلى هذا لا يكون الضمير على الاطلاقه معرفة من المعارف كما هو المشهور طبق ما قصد اي حالكون
النكرة المنصوبة كانت مطابقة لما قصد المتكلم افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا وهذه الكلمات
منصوبة على التمييز او تمييز المخفض اي ما قصد بحسب الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث او حال
الافراد والجمع والمضمر الذي دخلت رب مفرد مذكر الا غير عند البصريين لانه لا يكون راجعا الى شيء تقدم
ذكره ليجب مطابقة كما مر وذلك على رايهم نحو ربه رجلا اذا كان المقصود واحدا ونحو ربه رجلين اذا كان
المقصود مثنى ونحو ربه رجالا اذا كان المقصود جمعا وذلك نحو المذكر ونحو ربه امرأة اذا كان المقصود واحدا
من الامرأة ونحو ربه امرأتين اذا كان المقصود اثنين منها ونحو ربه نساء اذا كان المقصود جماعة منها

تمييز ع

ذكرت في المؤنث بخلاف الكوفيين فانهم قالوا بمطابقة هذا الضمير للتمييز في الامور المذكورة وحجتهم رجوع ذلك الضمير
الى متقدم كان فانك تقول في ربه رجلا كريما فصيلا ربه رجلا فنحب بموافقة التمييز فانهم يقولون ربه رجلا وربهما
رجلان وربهم رجالا وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء وتلحقها اي رب ما الكافة فتكفها اي تمنعها
عن العمل غالبا اي في غالب الاستعمالات وربما اعملت مع ما كقوله ربما ضربة بسيف صقيل دون بصرى وطعنة
نجلاء ويحتمل تكون ما زائدة فتدخل اي رب على الجملتين اي الجملة الاسمية والفعلية اذ قصد تقليل النسبة
المفهومة من الجملة وذلك كقوله ربما قام زيد وربما زيد قائم والشرط في دخولها على الجملة الفعلية ان يكون الفعل
ماضيا لفظا ومعنى او بمنزلة الماضي كالاتية او الاية فلا يقال ربما يقوم لان ربما لزمان الماضي وانكر بعضهم دخولها
مكفوفة على الاسمية وقد تخفف رب فتلتقي دائما وذلك كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والواو
لها معنيان عند اي المصنف الاول ان تكون بمعنى رب وفيها خلاف بين الكوفيين والبصريين اما الكوفيين فيقولون
ان اصلها واو العطف فجعلت بمعنى رب فعملت الجر بنفسها واما البصريون فيقولون هذه الواو حرف عطف وحذفت
رب بعدها وبقي العمل لها دون الواو وعلى الثاني يقدر المعطوف عليه وعلى الاول لا واعلم انه لا يجوز حذف الجار
وابقاء عمله الا في رب وهو في ثلث مواضع الاول بعد الفاء والثاني بعد بل والثالث بعد واو العطف
وفي الاولين قليل وفي الثالث كثير وشرط الجر بها بدون تقدم شيء عليها فتدخل اي الواو على نكرة موصوفة
وفعلها اي متعلقها العامل فعلها اي كمتعلق رب وكونه ماضيا محذوفا غالبا وما مر من النكات فاذكرها

قوله

كقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس الواو بمعنى رب وبلدة مجرور بها متعلق بقطعت محذوف وليس فعل من الافعال الناقصة
وبها خبر مقدم وانيس اسمه نكرة مرفوع على الاسمية والجملة صفة لبلدة واليعافير جمع اليعفور وهو ولد البقر الوحشية ويجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع
على البدلية من انيس على مذهب التميمية فانهم لا يشترطون التجانس بين البدل والمبدل منه في كلام غير موجب واما النصب على الاستثناء على مذهب
الحجازيين فانهم يوجبون النصب في هذه المقام لانتفاء التجانس المعتبر عندهم وكذا الا العيس بكسر العين جمع اعيس وهو الابل البيض
فان قلت مذهب البصريين تقدير المعطوف عليه كذا رب مهول قطعت عليه وبلدة الخ والثاني ان تكون للقسم وفي كونها له تردد
ذكر المصنف نحو والله ما فعلت كذا وتختص اي الواو بالاسم الظاهر لانحطاطها عن درجة الباء التي هي اصل ادوات القسم لان الفرع منحط
عن درجة الاصول ويحذف فعلها اي واو القسم لكثرة استعمالها في القسم وكما ثبت نحو الصب نعني لا يستعمل اي لا يستعمل فعل الواو مع السؤال وهو ايضا لانحطاط
رتبته عن رتبة الاصل ويرجع ذلك اي الفرق بين الفرع والاصل فلا يقال اقسم والله لافعلن كذا والتاء هنا وحلف على المضمر ولا يقال تك قسم
والتاء كذكر متعلقها ولا يقال واقسم والله اخبرني او هل اخبرني لانها تختص بالطلب وهو الامر والنهي والدعاء موضع القسم ففيها ما اعتبر
من الشروط وكلتاهما تختص بلفظ الله لانحطاط درجتها عن درجة الواو التي هي الاصل لها وقيل ترب وتالرحمن ويحذف فعلها اي متعلقها
وجوبا لما تقدم من شدة استعمالها مع السؤال كقول الشاعر المجنون في مقام التحير وحب ليلى تالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن
ام ليلى من البشر تالله متعلق باحلفكن ويا حرف نداء وظبيات منادى مضاف وعلامة نصبه الكسرة والقاع مضاف
اليه وفي اضافته بمعنى في وجملة قلن جواب القسم ولنا متعلق بقلن وليلاي مضاف مرفوع بالابتداء تقديرا ومنكن
متعلق بها بعامل مقدر خبر للمبتدأ والجملة مقول القول وام حرف عطف وليلى مبتدأ وذكره مع وجود القرينة للشوق والالتذاذ

ومن لسنه خبر المبتدا او الجملة معطف على القول لعطف جملة القسمية على القسمية وما بالقسم وهي اتم منها اي من الواو والتاء اي تستعمل
مع الفعل وبدونه ومع المضمر والمظهر ومع السؤال وغيره بخلافهما لما عرفت لانها اصل لهما لان الواو بدل منها والتاء بدل من الواو
واصلها الباء فاصل اصل الشيء اصل لذلك الشيء وبدار الاصل اكثر من مدار فرعه كما لا يخفى فالباء اعم استعمالا من الواو
والتاء والمستعمل لها في الجميع ثم الواو ثم استعمالا من التاء لاستعمالها في جميع الاسم الظاهر بغير السؤال بحذف الفعل وذلك نحو قوله
مع الاسم بجرم القضية فانه فيه تحقق امران من الامور التي ثبتت في غير الباء لعدم دخولها في الاسم الظاهر وثانيها
ذكر فعله وذلك نحو لتت امري فانه فيه تحقق الامور الثلاثة الممنوعة عن غير الباء الاول دخولها في الضمير والثاني حذف فعلها والثالث
المجاب بالطلب علم ان القسم وجوابه لما كانا جملتين اعني القسم والمقسم عليه والجملة مستقلة بنفسها افتقار الى رابط
لجواب القسم في غير السؤال من احد الامور الاربعة اللام الابتداء وهي بدل عن الاربعة وان وما ولا لعطف على القسم
حتى تكون واسطة بينه وبين جوابه وذلك لا يخلو اما ان يكون مثبتا او منفيا فالاولان للمثبت والثالث والرابع
للمنفي فذلك الجواب ان كان جملة اسمية مثبتة لزمها اللام نحو والله لزيد قائم او ان نحو والله ان زيدا عالم
وقد يجمع بينهما نحو والله ان زيدا لقائم وذلك للتأكيد وربط الجواب بالقسم وان كان جملة اسمية منفية لزمها
ما او لا نحو والله ما زيد بقائم او قائما ووالله لا رجل في الدار ولا عمرو وان كان جملة فعلية مثبتة فان كان
فعلها ماضيا لزمها اللام مع قد نحو والله لقد قام زيد او بدونها نحو والله لقام زيد وقد يكون قد وحدها
نحو قوله تعالى قد افلح من زكيها وان كان فعلها مضارعا لزمها اللام مع نون التأكيد وبدونه نادرا

نحو والله

نحو والله لاقومن لو لا قوم وان كان جملة فعلية منفية فان كان فعلها ماضيا لزمها ما او لا نحو والله ما قام زيد او لا قام
زيد وان كان فعلها مضارعا لزمها ما او لا مع نون التأكيد وبدونه نحو والله لا افعلن او لا افعل او ما افعل وقد يحذف احد الامور تقديرا
فانه يجوز حذف حرف النفي اذا كان فعلها مضارعا منفيا بلا لدلالة الكلام عليه وذلك نحو قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واما
في الدال على الجواب لا يجب وجود احد الحروف الاربعة احترز بالقيد عن السؤال فان الجواب في هذا المقام لا يقيد بشيء من الحروف المذكورة
ويحذف الجواب اي جواب القسم جوازا في موضعين اذا توسط القسم بين اجزاء ما اي الكلام الذي يدل وكذلك الكلام عليه
اي على الجواب ويكون قرينة على الحذف او تأخر اي القسم عنها اي عن اجزاء ما يدل عليه لاستغنائه عن الجواب في الحالتين
لان اجزاء الكلام تدل عليه وهي جواب القسم بحسب المعنى لا بحسب اللفظ فانهم لا يستعملونها الا الدال على الجواب وذلك نحو زيد
والله قائم مثال الاول فان القسم اعني والله وقع بين اجزاء التي تدل على الجواب اعني زيد قائم فلا تقول زيد والله قائم لزيد
قائم ونحو زيد قائم والله مثال الثاني فان القسم تأخر عن اجزاء التي تكون دالة على الجواب فلا تقول زيد قائم والله لزيد
قائم ولما فرغ من بيان معاني الباء واحكامها شرع في بيان معاني الكاف واحكامها فقال والكاف للتشبيه بحسب الوضع
ولا بد فيه من اربعة امور الاول المشبه بفتح الباء والثاني المشبه به والثالث وجه الشبه والرابع اداة التشبيه
وله احكام كثيرة فيه وتشبيه في موضعه مبسوطة وذكرها هنا يلتبس بشيء لان المراد الاختصار المطلوب في الكلام وذلك
نحو زيد كالاسد تشبيه معقول بغير معقول وللتعليل اي للتعليل مجروره لما قبله وعلامته صحة وقوع لام التعليل مقامها
وذلك نحو قوله تعالى واذكروه كما هديكم والضمير معقول ما عند الا الله تمه والكاف جارة للتعليل وما مصدرية وهدى

ولما فرغ من بيان معاني الباء

وهدى فعل ماض والضمير المستتر فاعله والبارز مفعوله وحلقة فيما وبل المصدر مجرورة بالكاف والجار والمجرور
متعلق بادكرده والتقدير اهدية اياكم وتحقيقها اي الكاف بما الكافة المانعة عن العمل وكون ما بعدها جملة اسمية من المبتداء
والخبر ولا تتعلق لما نحو قول الشاعر اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه فاخ مبتدء وماجد
صفته ولم حرف جزم ويخزني بضم حرف المضارع فعل مضارع من باب الافعال اصله يخزيني حذفت الياء للجزم والنون للوقاية والياء
للمتكلم والضمير فاعله والجملة خبر المبتداء ويوم مضاف منصوب على الظرفية ظرف ليخزني ومشهد مضاف اليه وكما الكاف للجر
وما كافة وسيف مضاف مبتداء وعمرو مضاف اليه ولم حرف جزم وتخنه مضارع مجزوم من باب الاول وحذفت الواو
الاول للجزم وحذف احدى النونين لالتقاء الساكنين والهاء مفعوله ويعود الى عمرو ومضاربه جمع مضرب مضافة
مرفوعة على الفاعلية والجملة مرفوعة محلا على الخبرية والمراد بعمرو عمرو بن معديكرب وبيوم المشهد يوم الصفين والمصدرية
والمصدرية اي يلحق الكاف ما التي تكون مصدرية غير كافة عن العمل نحو دناهم كما دانوا ونا فعل متكلم والضمير المتصل
فاعله والمنفصل مفعوله والكاف حرف جر للتشبيه وما مصدرية والمصدر مجرور بالكاف متعلق بجاعل مقدر حتى تكون
صفة للمصدر المحذوف والتقدير دناهم دينا كدينهم ايانا فحذف المفعول المطلق واقيم الظرف مقامه والزائدة
اي تلحق الكاف ما التي تكون زائدة غير كافة عن العمل نحو زيد اخي كما ان عمروا اخوك وان مع ما بعده في تأويل المصدر
والمصدر مجرور بالكاف بالاسناد الواقع بين اجزاء الكلام والتقدير لكون عمرو اخوك وتكون الكاف زائدة
لا متعلق لها وذلك قوله تعالى ليس كمثله شيء والظرف خبر ليس وشيء اسمه اي ليس مثله شيء بان المقصود

نفي

نفي كون الشيء مثله لا نفي كون الشيء مثل مثله لانه مثل له وقد دخل الكاف على الضمير قليلا نحو وكما انت الا كانا اعلم ان في دخولها
على المضمر خلاف وانكره بعضهم دخولها على المضمر الا على ارقع في السعة كالمثال المذكور واجاز بعضهم ذلك وهو المبرد مطلقا نظرا الى استعمالها
ودخولها على المضمر في بعض اشعار العرب ولما فرغ من بيان حرف الكاف شرع في بيان معنى مذ ومنذ فقال ومذ ومنذ والفاصيحها وبحث
واحد لانهما مشتركان موضوعان للابتداء الغاية اي المسافة الاضافة المذكور الاتي عليها في الزمان الماضي مع كونهما بمعنى من
الابتدائية وذلك نحو قولك ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة يعني يكون مبدء انتفاء الرؤية يوم الجمعة والظرفية اي مذ ومنذ تكونان
للظرفية الحقيقية بمعنى في باعتبار معنى الابتداء في الماضي في الزمان الحاضر اذا اريد به حاضرا دائما مضى بعضه وتكونان بمعنى في وذلك نحو
قولك ما رايته مذ يومنا او منذ شهرنا اي في جميع زمان انتفاء الرؤية هذا اليوم او الشهر لان غرض المتكلم اذا اراد ان يخبر بانتفاء
الرؤية في الزمان الحاضر او في شكه واختصاصا اي مذ ومنذ بالاسم الظاهر لا مطلقا بل بالاسماء التي تدل على الزمان لانهما موضوعان للزمان
ولانهما لا يدخلان على المضمر في كلام الفصحاء الا ان المبرد جوز دخول مذ على المضمر وكان وليله فيا سابهما فانه لابتداء الغاية
في المكان وهو ليس بشيء وقد تكونان مذ ومنذ اسمين بمعنى اول المدة اي اول مدة زمان الفعل الاتي عليها فيليهما اي مذ ومنذ
المفرد المعرفة لا المثنى والجمع ولا النكرة لتقدير وقوعه في جواب متى فاذا لم يكن مفردا معرفة لم يصلح الجواب لعدم تعيين المبتدئ الذي
يكون مطلوبا في الجواب وذلك نحو قولك ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة فانه لما قيل متى ما رايته فتقول مذ او منذ يوم الجمعة بمعنى اول
مدة عدم الرؤية يوم الجمعة او تكونان اسمين بمعنى جميعها اي جميع مدة الفعل الاتي عليها فيليهما اي مذ ومنذ المقدار الزمان الذي
قصد منه كان او جاء نكرة كان او معرفة نحو قولك ما رايته مذ او منذ يومان اذا قصدت شهر او عام اذا قصدت جميع مدة

شرع في بيان معنى مذ ومنذ ولما فرغ من بيان معنى الكاف

عدم الرؤية يومان او يومان او ايام وذلك لتقدير وقوعه في جواب كم فاذا قيل كم مدة ما رايت زيدا فتقول في الجواب يومان او ايام والمقصود
هنا هو العدد وسواء كان معرفة او نكرة او غير معين وسواء كان مثنى او مفردا او جمعا بخلاف قتة فانهما لا يجوز ان يليهما الا المفرد المعرفة
كما عرفت فيهما ان يتقدمهما اذا كان فيهما المعنى بمعنى اول المدة او جميع المدة معرفة فان مبتدأن وما بعدهما من اسماء الزمان خبر لكنه ادعى
مذهب ابن السراج والفارسي وجماعة يذهب ذكره القوم في كتبهم والمشهور ما ذكره المصنف وتعليلا لتقديمهما من الظرفية فذلك اذا قلت مذ
يومان او ايام كان معنى من اول اليومين او الايام كذا قيل فيه وجه ولا فرق بين جانبي معنى مذ ومنذ شرع في معنى حاشا واخويه فقال

وحاشا وعدا وخلا انما جمعها في بحث واحد لانها تجيء في هذا موضوعات للاستثناء اي لاخراج شيء هو مدخولها المستثنى عن حكم ما قبلها
اي من الحكم الذي انسب به ما قبل هذه الثلثة وهو المستثنى منه وذلك نحو ساء القوم حاشا او عدا او خلا زيد ساء فعل من افعال الذم
والقوم فاعله والمخصوص محذوف فان ساء القوم فلان وزيد مجرور بهذه الحروف متعلق به وتكون هذه الحروف الثلثة افعالا
متعدية اما الاولى من الماء تارة بمعنى الجانب واما الثانية والثالثة من عدا يعدو وخلا يخلو بمعنى جاوز فتنصب ما بعدها على انها تجاوز
ما بعد هذه الحروف اذا كانت افعالا على المفعولية والفاعل ضمير مستتر فيها ان في الكلمات الثلث وجوبا لاستتارها واجبا السكون على طرز
طريقة ما هو في باب الاستثناء والمرجع هذا الضمير المستتر ثلثة وجوه اختار احدها ان تكون المرجع مصدر الفعل السابق ولتقديم المرجع
حكما معنا وثانيها ان اسم الفاعل من الفعل المتقدم وتقدمه ايضا يكون معنى وثالثها ان يكون البعض المطلق المفهوم
من المستثنى منه لقوله ثم ولا يوجد لكل منها الا به فافهم ومن المحققين ان الاولى ان يرجع الضمير الى المبتدا والجملة اي حاشا
وعدا وخلا منصوب المحل على الحالية لما على ذلك الافعال وعدم ذكر الفعل لا ثم في الاستثناء وجوبا وذلك نحو جاءني القوم حاشا
زيدا حاشا فعل ماض والنون للوقاية والياء للمتكلم والقوم مرفوع على الفاعلية وجملة حاشا حال من الفاعل وزيدا منصوب
على المفعولية

على المفعولية اي جاءني القوم حال كونهم مجاوزين او البائنين منهم او بعضهم من زيد وفي كلا مر ما لطف فتدبر فقد حمل على الاخيرين وما عدا
وما خلا ما المصدرية دون حاشا وهو جار سببا للظرفية عندهم ويبقى ما عدا وما خلا وح يكونان فعلا ابدا عند بعضهم فلانهما
اضمار العامل وليصب المفعول مع الجملة اي جملة ما عدا وما خلا في تاويل المصدر منصوب على الظرفية للفعل يبقى بتقدير الوقت
ان لفظ الوقت حال كونه مضافا الى ذلك المصدر وذلك نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا جاء فعل ماض والنون للوقاية
والياء للمتكلم والقوم فاعله والما مصدرية وعدا فعل ماض والضمير المستتر وجوبا فاعله وزيدا مفعوله والجملة في تاويل المصدر
منصوب محلا على الظرفية لجاء وما خلا عمرا معطوف على ما قبله اي وقت مجاوزتهم اي خلو مجيئهم او جائيهم او بعضهم عن
زيدا اي من زيد ووقت خلوهم اي خلو مجيئهم او جائيهم او بعضهم عن عمرو وهنا ما في هناك من اللطف ومن غير الاسم المستتر
فيهما اي في ما عدا وما خلا اشارة حيلة اي الماء زائدة لا المصدرية بناء على انه ذهب بعضهم اي جرهما جاز وذلك ضعيف فانه لا
اي فيهما فائدة لان الحرف الجار من متعلق بفتح اللام الاشتهته امور الحرف الزائدة وهو مثل لو لا ولعل جار رتبين وذلك لان
معنى التعلق الارتباط المعنوي وهو لا يفيد الارتباط بل يستعمل للتاكيد والتقوية كما تقرر انفا وذلك نحو كفى بالله شهيدا
ولذا اي الحرف الزائد عدم المتعلق رب لا في مجروره اما مبتدء او مفعول والكاف التشبيه عند الاخفش وابن عصفور
فيه وهو ان لم يكن ذلك لا تفيد التشبيه وحاشا وعدا وخلا لا في فيها لا يكون الا بمعنى الفعل والارتباط الى الاسم
علم ان مجموع الكلمات التي تاتي اسماء وافعالا وحروفا قد تجتمع فصلت ثمانية عشر كلمة وقد نظم بيت وهذه الكلمات
في النحو كلمات اتت تارة حرفا وفعلا واسما وهي من والكاف والهمزة وعلى رب والنون وفي اعني قال

نحو لما وبلى حاشا الى وعدا والكاف منها لفظا وخلا وعدا ومنها ... والى او كلا فان منها ما يكون حرف

جر كما عرفت واسما وفعل امر من وأى يئي والهاء والهمزة تكون حرف استفهام وفعل امر من وأى واسما على قول بعضهم ان

حرف النداء اسماء وضمير لنحو مرتبة وحرفا في اياه وفعل امر من وعى يعي وهل تكون حرف استفهام واسم فعل نحو حي هل

وفعل امر من وهل يهل ورب بفتح الراء يكون حرف جر ورب بضم الراء لغة كما عرفت واسما بمعنى السيد والمالك وفعلا

ماضيا كما تقول ربيت بمعنى ربا به واصلحه ولتقون تكون اسما ضمير المخاطب وحرفا وهو نون الفعل وفعل امر من وفى يفي

وفي تكون حرف جر كما عرفت واسما بمعنى الفم في حالة الجر وفعل امر من وفى يفي وقد تكون حرفا لغة في لعل كما سيجيء وفعلا

ماضيا من علا اذ اسمائه تعد مرة اسما بالشيخ المسن ولما تكون حرف نفي جازم بمعنى لم كما سيجيء وظرفا نحو لما جاء زيد اكرمته

وفعلا ماضيا مفصلا بضمير التثنية من لم وبلى تكون حرف ايجاب وفعلا ماضيا لفاعل ... اذا اخبرته واسما لغة في البلاء المحدود

وحاشا تكون حرف استثناء كما علمت واسما مصدرا بمعنى التنزيه نحو حاش الله وفعلا ماضيا بمعنى استثنى كما علمت تقول حاشى

بحاشي والا تكون حرف استفتاح واسما بمعنى النعمة والجمع الآلاء وفعلا ماضيا بمعنى قصر وبمعنى استطاع وعلى تكون حرف

جر واسما وفعلا ماضيا من العلو كما عرفت والكاف تكون حرف جر كما علمت واسما وفعل امر من وكى يكي وخلا يكون حرف

استثناء وفعلا ماضيا كما علمت واسما للرطب من الحشيش ولات تكون حرف نفي بسيطا بمعنى ليس وفعلا ماضيا بمعنى حرف

ومضارعه يليت كما ورد في قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم الاية واسما للصنم وها يكون حرف جر كما علمت واسما بمعنى النعمة

وفعل امر من وان يئي فيه نون التوكيد الخفيفة في الوقف وان تكون حرف توكيد وفعلا ماضيا من الانين واسما

مصدرا

النوع الثاني حروف المشبهة بالفعل

مصدرا بمعنى الانين كما سبق ولما فرغ من النوع الاول من العوامل السماعية شرع في النوع الثاني منها فقال النوع الثاني من العوامل

السماعية حروف خبر للنوع مشبهة بكسر الباء صفة للحروف بالفعل متعلق بها ووجه مشابهتها سيجيء ان شاء الله تعالى اعلم ان الحروف

جمع الحرف والجمع نوعان مصحح ومكسر والانقسام الاولية وتعريفهما مذكور في كتب القوم وجمع المكسر ينقسم الى نوعين جمع كثرة و

جمع قلة وجمع قلة يستعمل في عشرة وما دونها واشباهها اربع افعل افعال افعلة وفعلة وما عداها ذلك جمع الكثرة فعلى هذا كان على المصنف

ان يقول احرف المشبهة على صيغة جمع القلة لان الحروف الستة ويمكن ان يتوجه بان المصنف لا يخالف اسلوب الكلام لانهم لم يستعملوا التغيير لاسلوب الكلام

وبانه لاحظ فروعات الاصلية منها بتخفيف نونها ولغات لعل فلهذا ومعها وهي اي الحروف المشبهة بالافعال ستة تشبيها لها بالستة

ان بكسر الهمزة ويسمونها القوم ام الباب وان بفتح الهمزة وكأن ولكن وليت ولعل وهما علامات وهو الذي لا يكون نهي ان يكون

محتملا للصدق والكذب بخلاف الاربعة السابقة ولذلك قدمهما عليهما فان قلت كان الاولى بالعكس لان الاولى بمنزلة الجمل والخبر بمنزلة الموضوع

فلتت جانبة الوجودي والعدمي اولى وهي في ذلك بالتقديم والتاخير تدخل اي هذه الحروف على المبتدأ متعلق بيدخل والخبر معطوف على المبتدأ والواو

للجمع في الحكم لا في الوصف فتنصب اي الحروف المذكورة الاول اسما وهو مفعول لا جله وترفع اي الحروف الثاني خبرا وهو ايضا مفعول لاجله لا ثاني

اي لا تنصب شيء من هذه الحروف ان لا تكون عاملة لانها مشابهة بالفعل من وجوه كما ستحقيق ان شاء الله تعالى وانما قدم منصوبها على مرفوعها

نحو ان زيدا عالم بوجهين احدهما ان هذه الحروف شبه الفعل لفظا ومعنى فلو قدم المرفوع على المنصوب لم يعلم على ان اي حروف او افعال فلزم

الالتباس فان قيل عدم تقديمها ليدل على فرعيتها قلنا وذلك قد يوجد في كلمة وهي قد تكون فعلا نحو نعم وبئس وثانيهما ان المشبه

فرع المشبه به لا بالاتفاق وعمله ايضا لا بد ان يكون فرعا لمشبه به جعل رتبة المشبه والفرع من رتبة المشبه به والاصل وهذا

من الاول ثم وكذلك نظر الى ما قرره النحويون من النسخة

الاولى من الاولى ولما سوى ان المفتوحة اى ان ولكن وليت ولعل لما كان صدر الكلام وجوبا بالدلالة كل واحد منها على نوع من انواع
الكلام من الاول الاول كالكلام المؤكد والمشتمل على التشبيه وغيرهما وبهما اى بان ان المفتوحة ترتبط الكلام لكونها مع ما يليها في تأويل
المفرد حتى يكون معمولا لعامل قبلها دخل المعمول التأخير لخالفت على اصلها فالاولى لان اى ان وان للتأكيد الجملة اى لتحقيقها يعني
يعني يستعمل المتكلم حيث يقصد انكار السامع في الكلام في الجملة ويقصد الى التسجيل وتحقيق مضمون الجملة عنده فانه قد يثبت انكسر
لكنها بهذا الاعتبار لكون ان المكسورة لا تغير في الجملة وان المفتوحة مع جملتها في حكم المفرد اى مأولة بالمفرد حتى تكون معمولا لما قبلها
فانه قد يثبت افتراقهما بهذا الاعتبار نحو ان زيدا قائم للاول وبلغني ان زيدا راكب مثال للثاني فان ان زيدا راكب مأول
بالمفرد حتى يكون فاعلا للفعل المتقدم تقديره بلغني ركوب زيد وقد تخففان اى ان وان فان المكسورة قد تخفف وذلك نحو
قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم فان ان مخففة من المثقلة وكلا اسمها وفي لما خلاف فقرء بعضهم بتخفيف الميم وجعل اللام
للتأكيد ولما فيه زائدة وبعضهم بالتشديد لجعلها بمعنى الا كسرة جازمة حذف فعله محذوفا وهو بعينه واللام في ليوفينهم مطلقا جواب
القسم المحذوف اى والله ليوفينهم ويوفين فعل مضارع مؤكد بنون الثقيلة والضمير المتصل به مفعوله الاول ورب فاعله والضمير
مجرور على اضافة الرب اليه واعمال مضاف الى الضمير منصوب على انه مفعول الثاني والضمير مضاف والجملة في محل الرفع خبر لكون ان
خبر ان وقال صاحب جامع الجوامع واحسن ما يعرف اليه ان يقال انه اراد لما من قوله الا لما ثم وقف فقال لما ثم ابتدى
او وصل بجرى الوقف ويكون المعنى وان كلا لما بين بعضهم بعض كانه قال وان كلا جميعا كقوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون ويجوز
ان يكون لما مصدرا على زنة فعلى مثل الدعوى والتقوى اكثر كلامه الا انه قد اسنه بعضهم بالالقاء وقد بلغني ان

وقد تلغى ان المكسورة

وقد تلغى ان المكسورة المخففة عن العمل المذكور ويلزمها اللام اى يلزم ان يدخل اللام على خبرها وذلك نحو ان زيد لقائم او على الاسم اذا فصل
بين اللام الاسم وبين ان المكسورة نحو ان في الدار لزيدا او على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق الخبر نحو ان زيد للطعامك آكل فرقا بينها
اى بين ان المخففة وبين ان النافية في مثل ان زيد جالس وربما استغنى عن اللام اذا علم ان ظهر المقصود ولم يلتبس وقيل
يلزم هذه اللام بعمله جملتها وان لم يكن التباسها ولا التباسها بالنافية طردا للباب وانكر بعضهم هذا اللزوم ومحصل الكلام انه يجوز الغائها
واعمالها والاول غالب لفوات بعض وجوه مشابهته الفعل وقيل لزوال اختصاصها لان العمل عندهم لا يخذ شرط الشيء وهو الاختصاص
لان شرط الشيء فانه قاعدة كلية لبعض كما روى عن ابي الحسين ابن ابي الربيع علة الحروف اذا كان لها اختصاص بالاسم او
بالفعل فالقياس ان يعمل فيما يختص به فان لم يكن لها اختصاص فالقياس ان لا تعمل فمتى وجدت مختصا لا يعمل او غير مختص يعمل فسبب
ان تسئل عن العلة في ذلك فان لم تجد فيكون ذلك خارجا عن القياس انتهى كلامهم والثاني قليل واختلف النحويون في هذه اللام فقال بعضهم
هي لام الابتداء وقال بعضهم هي غير لام الابتداء اجتلبت للفرق ويجب ان المخففة لا تدخل الا على الافعال الناسخة للابتداء او هو مذكور في التسهيل
ودخولها على ما في الناسخ اغلب من الفعل الناسخ والماضي نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله والثاني نحو قوله وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك وقد تدخل على غير ناسخ نحو ان قام لزيد وان المفتوحة تعمل وجوبا في ضمير شأن مقدر اعتبارا اذا خففت ان المفتوحة
بقيت على ما كان قبل التخفيف من العمل لكن لا يكون اسمها الا ضمير شأن محذوف وذلك نحو قوله تعالى ان الحمد لله رب العالمين ان
مخففة من المثقلة وضمير شأن اسمها والحمد مبتدأ ولله خبر عنه والجملة مرفوع على خبرها ورب مضاف مجرور على انه صفته والعالمين مضاف اليه
ويلزمها اى ان المخففة المفتوحة دون ان المخففة المكسورة حال كونها مع الفعل المتصرف من احد حروف الاربع السين او سوف او قد او حرف

سيكون

ووجه ما ذكر لئلا يلتبس ان المصدرية او لئلا يكون كالعوض من النسبة بين ذلك نحو علمت ان سيقوم او علمت ان سوف يقوم او علمت ان قد
قمت او علمت ان لا تقوم وتحقيقه على الوجه الذي يفهم من موارد استعمالات هذه الحروف المذكورة هو ان الفعل ان كان مضارعا مثبتا فلا بد
من الاول او الثاني على حسب ما قصد المتكلم كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وان كان مضارعا منفيا فلا بد من الاخير كقوله تعالى افلا يرون
ان لا يرجع اليهم وان كان ماضيا منفيا فلا بد من الاخير ايضا نحو علمت ان لم يخرج زيد وان كان ماضيا مثبتا فلا بد من الثالث وانما كان
مع الفعل لانها اذا كانت مع الاسم لم يلزمها الحروف اصلا فقد علم تنبيها نحو قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة واما مع غير الفعل المتصرف

فليس

فلا يلزم ذكر احد هذه الحروف لعدم المقتضي في ذلك نحو بلغني ان زيدا قائما ان مخففة من المثقلة وضمير الشان اسمها وليس
فعل من افعال الناقصة وزيد اسمها وقائما خبرها والجملة مرفوع محلا خبر ان ونحو وان ليس للانسان الا ما سعى ان مخففة من المثقلة و
ضمير الشان اسمها وليس فعل من الافعال الناقصة للانسان خبر مقدم لها والا كلمة الاستثناء ملغى من العمل وما موصولة اسمها وجملة سعى صلتها
والجملة من الاسم والخبر مرفوع محلا خبر لان ونحو ان لا اله الا الله الكتمان احترازا وان فعليتين وذلك نحو اي زيد بفتح الهمزة وهو
فعل ماض من الايمن وزيد فاعله ونحو اي يا زيد بكسر الهمزة وهو فعل امر للواحد المذكر من واى يعد وعدا والضمير فاعله بها قال
بعض المحققين هو فعل ماض مسند لجماعة المؤنث من الايمن وهو بمعنى التعب تقول اين اي اتعبن او من اني بمعنى قرب و يعنى
يغرس على انه من الايمن ويجوز ان يكون مبنيا للمفعول على لغة من قال في رد رد بكسر الراء والهاء تشبيها بقيل وبيع ونحو
ان المكسورة خاصة اسما بمعنى فاعله وذلك نحو سمعت ان زيد فان مصدر مضاف منصوب على المفعولية وزيد مجرور بالاضافة اليه
ونحو حرف الجواب بمعنى نعم وذلك نحو قوله تعالى ان هذان لساحران وفيها توجيهات اعرابا احدها ان ان بمعنى نعم وهذان

مبتدا

ومبتداء وساحران خبره وثانيها ان حرف من حروف المشبهة واسمها ضمير الشان المحذوف والجملة اعني هذان لساحران
خبرها وثالثها ان هذان اسمها لكنه جرى على لغة من يجعل المثنى بالالف مطلقا واعترض على الاولين بان اللام التي للابتداء
لا تدخل على الخبر والاول مختار المصنف وكان للتشبيه اي لتشبيه الاسم بالخبر فمعنى يعني المتكلم يذكر ثم في الكلام ليفيد المعنى
نحو كان زيدا الاسد وفيها خلاف هل هي بسيطة ام مركبة وبعضهم ذهبوا الى الاول وهو اصح حملا على اخواتها ولان
الاصل عدم التركيب وبعضهم الى الثاني وقالوا هي مركبة من كاف التشبيه وان المفتوحة وتخفف كان فتلغى على مذهب
المصنف وذلك نحو قول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان الواو لرب وهو مع مدخوله متعلق بفعل
محذوف اعني لقيت ومشرق بكسر الراء مضاف صفة للنحر واللون مضاف اليه وكان مخففة من المثقلة ملغى عن العمل وثدياه
مضاف مبتداء والهاء مضاف اليه وحقان نكرة خبر له وقال بعضهم في تحمل الضمير ويكون اسمها ضمير الشان المحذوف والجملة
الاسمية نحو كان زيد قائم او جملة فعلية كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وهو كان في هذين المثالين محذوف وهو ضمير الشان المحذوف
تقديره كانه زيد قائم وكانه لم تغن بالامس والجملة التي بعدها خبر عنها وقد يكون اسمها مذكورا وهي الحرف بعدها فاذا
تركيب الشعر وجهين الاول ان يكون اسم كان محذوفا وثدياه مبتداء وحقان خبره والجملة خبر كان والثاني ان يكون ثدياه اسم
كان وجاء بالالف على لغة من يجعل المثنى بالالف مطلقا وحقان خبرها وقول المصنف واصح لوجهها مثل لاجل النقص
ولكن موضوع للاستدراك وهو لغة ظاهر واما الاصطلاح فالاستدراك رفع توهم ناش من الكلام السابق فيران المتكلم
يستعمل اداة ليفيد هذه المعنى وفائدة ذكر هذا وتقع هذه بين الكلامين متغايرين نفيا واثباتا امر لما او معنى لما ما امر كما نحو

نحو قولك جاء زيد لكن عمرو لم يجئ واما معناه نحو ما جاءني عمرو لكن بكر غائب فانك اذا قلت جاء زيد فكان السامع توهم ان عمرا
ايضا جاء لما بينهما من الالفة فلما ذكرت لكن عمرو لم يجئ رفعت هذا التوهم ويخفف لكن فتلغى عن العمل بعد تخفيفها وجوبا
عن الليث بن سعد الله عند يونس ويجوز معها الواو بلكن مع لكن مطلقا سواء كانت مشددة او مخففة الواو وحدها لكونها للعطف
على الجملة والاخفش مخفف على اطلاق فيهما ان ترك الواو فرقا بينها وبين لكن التي هي حرف العطف وقال بعضهم لا يكون معها
ذكر الواو مع انها اذا خففت كانت حرف عطف فلم يجز ذكر الواو معها لامتناع دخول حرف العطف على مثله وذلك نحو قوله تعالى
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بتخفيف لكن ورفع الشياطين في بعض قراءة السبع ليت للتمني الى التمني وقع
امر مستحيلا لا لا نقد فيما المعنى ويعم الممكن وهو ما يجوز تحققه والمحال وهو ما لا يجوز تحققه وذلك نحو قولك ليت زيدا حاضر
فان الضاق زيد بذلك الوصف جائز والامتناع فيه ونحو قول الشاعر الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب
فالا حرف التنبيه لتوكيد اصله ويجوز ان تكون حرف للتمني تاكيد لما بعده وهو ليت من الحروف المشبهة والشباب اسمها ويعود
فعل والضمير فاعله يوما متعلق به والجملة مرفوع محلا خبر تكون في مزالها ويوما منصوب على الظرفية لمتعلقه والفاء في فاخبره سببية واخبر
صيغة المتكلم منصوب بان المقدرة والضمير المستتر فاعله والضمير البارز مفعوله وما متعلق باخبر والجملة في محل جملة لما والعائد
محذوف فالمتمنى به الخبر عود الشباب وهو ما لا يجوز تحققه بل يمتنع ولقائل ان يقول لا نسلم ان يكون المثال مطابقا للممتنع عنه لان
الشباب عاد لزليخا بعد شيبها على ما ذكر وهو ان زليخا صارت عجوزة ومع ذلك كتب الف حتى مر يوسف يوما من الايام
مع حشمه فرغبت زليخا فدخلت كلما ما جاء صوتها فوقف يوسف ع وقال من انت فقالت انا ثم عرفها يوسف فقال

يا زليخا

يا زليخا اين جمالك وشبابك فقالت اغارت عشقك فانها لما ناجت واستدعت من الله عز وجل وصل يوسف
نادى الهاتف اليه يا يوسف اعلم ان الله تعالى زوج زليخا منك فقال يوسف ع يا جبرئيل ليس لزليخا جمال وشباب فدعو
الله تعالى جمالها وشبابها وجعلها ثم صار العشق عاشقا والعاشق معشوقا فاعرف ثم ينبه جوز بعضهم ليت زيدا
بالاصالة نصب المعمولين وجرا المجرى اتمنى وخبره الكاف في اليه لكن تقدير كان ان ليت زيدا كان قائما
في المثال المذكور حال عند البعض وخبر كان عند الكسائي ولعل موضوع للترجي اي الترجي حصول امر ممكن بعيد الوقوع
فظهر الفرق بينها وبين ما تقدمها اعني ليت ان لعل لا يكون الا في الممكنات وليت في الممكنات والمستحيلات فان
الانسان ربما يتمنى الطيران الى السماء ولا يترجاه وفيها اي في لعل لغات منها علّ بدون اللام مثل نحو
قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فالاول ان مشبه وتهين فعل مضارع مؤكد بالنون
الخفيفة واصله تهينن حذفت النون التأكيد لالتقاء الساكنين بينها وبين النون الاصلي والفقير منصوب على المفعولية
وعل لغة في لعل والضمير المتصل اسمه وان ناصبة مصدرية وتركع فعل مضارع منصوب بان والضمير انت فاعله
ويوما منصوب على الظرفية وان مع ما بعده مأول خبر عل والدهر الواو حالية والدهر مبتدأ وجملة قد رفعه خبر المبتدأ
والجملة اي المبتدأ والخبر منصوب على الحالية للفقير ونحو قوله نعم وعلك تارث ما يرجى على نفى بعض من تعذر الضمير اسمه وتارث
خبره والضمير المستتر فيه فاعله وبعض مضاف مفعول تارث لانه اعتمد على المخبر عنه وما موصولة مجرور محلا خبر يكون
مضافا اليه ويرجى فعل مضارع مبني للمفعول والضمير فاعله والكتب متعلق به والجملة صلته ما فوصل الكل ما الكافة اي
جميع الحروف المشبهة المذكورة وهو اسم او بها غير الموصول والمصدرية لان ما الموصول والمصدرية اذا تفصل بها تعيد نحو انما

انما عندك زيد اي الذي عندك زيد وانما قلت حسن اي ان محلك حسن فكففها اي الحروف عن العمل المذكور
لعدم بقائها على الاختصاص بالاسم وقد ذكر انه شذ كما قرئ [illegible] ولذلك سميت كافة من
الكف بمعنى المنع على الافصح نحو انما زيد قائم ونحو انما قام زيد اعلم ان فيها خلاف بينهم فذهب جماعة منهم الى انها
اي الحروف اذا اتصل بها ما لا تعمل الا ليت فان فيها يجوز الاعمال والاهمال فذهب بعضهم الى انها تعمل وقالوا
انما زيدا قائم والصحيح هو المناسب للاول الذي اختاره المصنف ولذلك قال على الافصح والثاني شاذ وقليل والنوع
من اللاحق بما بهذه الحروف الحصر والتوكيد وافادة معناها في الجملة الفعلية كما افادت في الجملة الاسمية تنبيه
اي ههنا تنبيه وهو ان هذه تلك الحروف اي الحروف الستة المذكورة بالافعال هو انها مثلها اي مثل الافعال لفظا
ومعنى اما لفظا فلكونها اي الحروف ثلاثية نحو ان وان وليت ورباعية نحو لعل وكان وخماسية نحو لكن كما يكون
الافعال كذلك ومبنية لكون البناء اصل فيها على الفتح للخفة وموازنته بالافعال [illegible] مدغمة ومشددة
وفي دخول نون الوقاية عليها نحو انني وكانني ولكنني واما معنى اي المشابهة بحسب المعنى فلكونها اي الحروف
بمعنى حققت واستدركت وشبهت وتمنيت وترجيت فان معنى ان زيدا قائم كان حققت قيام زيد وقس عليه.

النوع الثالث ما ولا وان

[illegible] ولما فرغ من النوع الثاني شرع في النوع الثالث فقال النوع الثالث من العوامل السماعية
ما ولا وان المشبهتان بليس في امرين احدهما في النفي اي كما يكون ليس للنفي [illegible] وهو النفي
كذلك وثانيهما في الدخول على المبتدا والخبر كما ان ليس تدخل عليهما فهي اي الثلاثة في عمل الحروف [illegible]
الاعتبار الاسم وتنصب الخبر مثله اي مثل ليس بشروط كما سياتي عند اهل الحجاز تنبيه واما عند بني تميم فلا تعمل
في المبتداء والخبر بل يبقى المبتداء على ابتدائية والخبر على خبرية وحجتهم [illegible] انهم يدخلون على الاسم [illegible]

الافعال

والا فهي عامل داخل على القبيلتين [illegible] لعدم الاختصاص كما مر واما اهل الحجاز مستدلون بقوله تعالى ما هذا بشرا
وما هن امهاتهم فان ما عمل فيهما عمل ليس واجيب عنهم بان هذا المبتدا ليس معمول [illegible] وبشرا منصوب بنزع الخافض اي
ببشر وهو ضعيف والاول اولى [illegible] عندهم لورود التنزيل على طرزه وطريقه ولا المشبهة بليس ولذلك يكون لها اي للنفي
الماضي كليس بخلاف ما فانها لنفي الاستقبال ويجوز دخول الباء في خبرها كما على ليس ومن ثم [illegible] الاستثناء من الخبر
كون [illegible] بليس ما تقدم مطلقا اي سواء كان مدخولها نكرة او معرفة ولا تختص بالنكرات بخلاف ما وذلك مثل
ما زيد قائما ومثل ما احد خير منك هذان المثالان للاول والاولى منهما للمعرفة والثاني منهما للنكرة ومثل لا رجل افضل
منك مثال للثاني [illegible] فانها دخلت على النكرة ووجه تخصيصها بالنكرة دون المعرفة وهو انها لنفي الجنس في
الاغلب وذلك لا يتصور الا في النكرة [illegible] هنا ذلك وان كانت بمعنى ليس واجاز ابن جني دخولها في المعرفة ايضا وقد
[illegible] وزادوا عليها التاء فقالوا لات [illegible] ذكر سيبويه انها لا تعمل الا في الحين فقال بعضهم انها لا تعمل
الا في لفظ الحين لا فيما يرادفه كالساعة مثلا وقال بعضهم انها لا تعمل الا في اسم الزمان وتعمل في لفظ الحين وفيما يرادفه
من اسماء الزمان للتانيث اي لتانيث في الكلمة او للمبالغة [illegible] في المعنى واعلم انه [illegible] فيها نوعا وفيه اما النحاة
اما نوعا وهو انها كلمة واحدة وهي فعل ماض [illegible] بمعنى [illegible] في النفي ولكن قال بعضهم [illegible] وا ما
علاقة بعضهم انها لا تعمل شيئا وان وليها اسم مرفوع فمبتدا [illegible] او منصوب بقول الفعل محذوف وقيل انها
تعمل عمل ان وقيل مذهب الجمهور انها تعمل عمل ليس فيجب حذف احد معموليها اي الاسم والاشهر منهم الاسم اي اسمها
وذلك كقوله تعالى ولات حين مناص بنصب حين على انها خبرها واسمها محذوف وهو بمعنى ليس ومناص بمعنى [illegible]
ما رايتنا من [illegible] ولات حين بالرفع بالنصب حين مناص [illegible]

والنفي مرتفع بمستفيد وخبر مبتدأ ذم فعل ماض والبغاث بمعنى الطائر فاعله والواو للحال ولا للنفي والثاء والفاء [illegible]

او للمبالغة وساقه مضاف منصوب على الظرفية واسمها محذوف ومنه مجرور بالاضافة والواو ايضا حالية و

النفي مبتدء ومرتفع مبتدء ثان ومستفيد مجرور باضافة اليه وخبر المبتدء الثاني والجملة مرفوع محلا خبر للاول

وان النافية تعمل هذا العمل قليلة ولذا لم يذكر في اكثر الكتب كقوله ان هو مستوليا على احد الا على

اضعف المجانين اي حرف النفي والضمير العائد مرفوع محلا حتى يكون اسمها ومستوليا خبرها والضمير فاعله والظرف

متعلق به والا حرف استثناء والظرف على المجانين والظرف متعلق به والمجانين مجرور باضافة الاضعف اليها ولذا

انتقض النفي او تقدم الخبر او زيد ان بطل العمل يعني ان هذه الحروف يعملون العمل بشرط وجود امور ثلث احدها

ان يكون الترتيب اعني تقدم الاسم على الخبر باقيا الا اذا كان الخبر ظرفا وان لم يكن باقيا بطل العمل للضعف

وثانيها ان يكون النفي باقيا ان لم يكن منقوضا بالا والا بطل العمل الضعف لزوال النفي [illegible] بليس وثالثها ان لا

يكون معها ان والا بطل العمل ايضا للضعف بالفاصلة بينها وبين معموليها وذلك نحو ما زيد الا قائم

مثال للانتقاض وما قائم زيد مثال لتقدم الخبر وما ان زيد قائم مثال لزيادة ان وقيل تكون لا لاستغراق

نفي الجنس فينعكس اي العمل فيعمل عمل ان وهو نصب الاسم ورفع الخبر لمشابهتها اياها من حيث ان لا

للنفي وان للاثبات وهم يحملون الشيء على ضده كما يحملون على نظيره تحقيقا للتقابل او من حيث ان لا لتحقيق

النفي وان لتحقيق الاثبات فحملها عليها لا على انهما نظيران وهذا العمل مشروط بشروط وهو ان [illegible] اللام

اسم نكرة مضافا اليه او مشبهة فيصح البناء بها اي بالمضاف والمراد به ما يكون الاول عاملا وهو شبيه بمضاف

للاول او مخصصا فقط وذلك نحو لا غلام رجل [illegible] وذلك على الاول [illegible] مثال الاول

كما تقول في الدار ولا رجل

لا ثاني على كلا القسمين ومع الافراد يعني مع تنوين الاسم المفرد الذي لا يكون مضافا فانبني اي الاسم على ما كان ينصب به

وحرف ينصب الاسم المفرد به قبل دخول لا عليه وذلك نحو لا مسلم للمفرد ولا مسلمين للتثنية ولا مسلمات للجمع فيها وانما

بني لتضمنه الحرف لان معناه لا من مسلم فيها لانه جواب سؤال مقدر كانه قيل هل من مسلم في الدار فحذف من

للتخفيف فان قيل هذه العلة بعينها موجودة في النكرة المضافة وشبهها فلم لم يبن قلت الاضافة لما كانت من خواص الاسم والحقيقي

ترجح جانب في الخواص فيها لم يرجح جانب الاسمية فرجع الى ما هو الاصل فيه اعني الاعراب وفي التعريف اي تعريف اسم لا والفصل

بينه اي بين الاسم وبين لا وجب الرفع اي رفع الاسم على الابتداء والتكرير اي تكرير لا وذلك نحو لا زيد في الدار ولا عمرو و

للاول ونحو لا في الدار رجل ولا امرأة مثال الفصل [illegible] لزوم الرفع في الاول لان لا لا تعمل في المعارف [illegible] واما في الثاني

لضعفها في الفصل واما لزوم التكرير فلكونه جواب سؤال سائل هل زيد في الدار ام عمرو فكما يكون مكررا في السؤال كذلك يكون مكررا

في الجواب ليطابق الجواب السؤال والفرق بينها وبين ما التي كونها بمعنى ليس لفظا ظاهر واما معنى فهو انها لنفي الجنس والمانعية

فانك اذا قلت لا رجل في الدار لا يكون جنس رجل ان يكون فيها واحد او اثنان وثلاثة واكثر والتي بمعنى ليس لنفي

واحد من الجنس فانك اذا قلت لا رجل في الدار كان معناه نفي واحد من جنس الرجال ويجوز ان يكون فيها اثنين او ثلثة او

اكثر منها وكثيرا ما يحذف اسم معمولها [illegible] عند قيام قرينة حالية او مقالية [illegible] من معموليها وحذف الخبر اكثر

من حذف الاسم وهذا مذهب [illegible] ويجوز حذف الخبر مطلقا [illegible] لا باس اي لا باس

عليك ونحو لا باس اي لا باس عليك والاول لحذف الخبر والثاني لحذف الخبر ومنه [illegible] لا باس [illegible] الا الله

النوع الرابع

ولما فرغ من النوع الثالث شرع في النوع الرابع فقال النوع الرابع ما لكونه من العوامل المشابهة حروف تنصب اسما واحدا النفي

بالفروع [illegible] الحروف [illegible] ياء وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة والواو

التي تكون بمعنى مع واما اذا كان للاستثناء ونحوه الحكايات ما لم يسبقه ولما كانت هذه الحروف مختلفتين
من وجوه احتيج الى تفصيلها فقال فالهمزة للقريب ويا عام فيهما وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة من حروف التي سيبويه انها توجب
حروف النداء الاولى اي ترى انه ان ينادى او يستغيث بها تنادى بها وبعده هو المنادى الذي دخلت عليه هذه الحروف سيبويه المنادى
بفتح ما قبل الاخر اعلم ان المنادى على قسمين لا انه يكون معربا او مبنيا اما الاول فهو في ثلثة مواضع واما الثاني
وذلك في موضع كما ذكر في المتن والى هذه اشار بقوله وقال وحكم المنادى ان ينصب لفظا او تقديرا اعتبار مبتدئه الاول
ان كان المنادى نكرة غير معين وذلك كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فان المنادى منصوب هنا لكونه نكرة غير معين
لان الاعمى لم يقصد رجلا معينا لا خذ بيده وان فرض او مضافا ثانيا ان كانت المنادى مضافا وذلك نحو يا عبد الله فان العبد
مضاف منصوب او مضارعا به يعني ان كان المنادى مضارعا اي مشابها بها للمضاف وهو ما كان مخصوصا بما بعده وقال
فيه العامل رفعا كما في نحو يا طالعا جبلا ويا مشتريا رجلا ويا حسنا وجهه ويا قائما ابوه ويا خيرا من زيد
فقط لبعض نحو يا رجلا في الدار فان رجلا وهو يكون عاملا فيما بعده لكنه مخصص به وذلك نحو يا خالقا جبلة او الاول وهو المقيد
ومعمول عليه محذوف كانه قيل كيف يكون هذا مضافا ومعاملا للمضاف ما في قوله في اخر جملة بانه مفعول والمفعول معمول لما
نسب اليه وقوعا لا صدورا فالمعنى والثاني فمخصص بما بعده لا للاول اخرها لا انه قيد له والقيد كمخصص المقيد في المطلب
لان المقيد قيد للبيان ... وذلك مضارع مضافا كالاول اي كالمضاف يعني كما ان المضاف
مخصص بما بعده اعني المضاف اليه ... وبني المنادى على ما يرفع به اي ضم او الف
دخول النداء لفظا او تقديرا ان كان المنادى مفردا لا مضافا ولا مشابها به سواء كان مثنى او جمعا قال الشيخ ...
ابن الحاجب المفرد ... بعد النداء ... المفرد

هو مقابل

هو مقابل الجملة يذكر في خبر المبتدأ ونواسخه وثانيها المفرد الذي هو مقابل المركب كبعلبك وثالثها المفرد الذي هو مقابل المضاف والرابع المفرد
الذي هو مقابل المثنى والمجموع والخامس المفرد الذي هو في باب لا وما به لا لنفي الجنس وهو مقابل للمضاف والمشابه بالمضاف
انتهى معرفة لا نكرة سواء كانت قبل النداء او بعده فدخلت النكرة المقصودة نحو يا رجل وهو لم يبن على السكون ... فانه يبنى
على الضم لانها لو بنيت على النصب لالتبس بالمضاف ولو كسرت لالتبس بالمضاف الى ضمير المتكلم المحذوف ياؤه نحو يا غلام بالكسر فان اصله
يا غلامي وذلك نحو يا زيد فانه مفرد معرفة مبني على الضم وهو الضم ويا موسى ونحو يا زيدان فانه مفرد معرفة مبني على الالف والواو
ونحو يا زيدون فانه مفرد معرفة مبني على الواو وهو الواو والغاية في المنادى المفرد المعرفة انه موضع كان له حركة
وحركة شابه بخلاف ذلك ... والغاية في الاحوال الثلثة ليست متحققة في المنادى
فحمل على الاصل اعتبار الاعراب ... والمراد بالمعرفة هنا غير المضاف من الموصول والمفرد واسم الاشارة والعلم والمعرف
باللام لئلا يرد النقض بكون المضاف من المعارف مع ذلك لم يبن على ما يرفع به ويفتح نحو المنادى بالف الاستغاثة اذا لحقت
لا اخره وسيبويه لانه المنادى المستغاث لانها تقتضي ما قبلها مفتوحا وايضا ... ادخال اللام ... حلول الشيئين مختلفين ومحل
واحد لان عدم الاستغاثة تقتضي كسر المنادى والفها تقتضي فتحه ويجوز الحاق الالف الهاء للوقف وذلك نحو يا زيداه ...
مبني على الفتح لفظا ومنصوب محلا حتى يكون منادى مفردا معرفة والالف للاستغاثة والهاء للوقف
اعلم ان المنادى ينقسم ... باعتبار ... المستغاث والمندوب وغيرهما والفرق بين الاولين معنى هو ان المستغاث هو اسم منادى
ليخلص المنادى من شدة او يعين على دفع مشقة والمندوب هو المتفجع عليه لوجود المصائب او ... من فقده ...
واما لفظا وهو ان كان في اول المنادى لام وفي اخره الف مع الهاء او بدونه او لم يكن في اخره الف ... فهو المندوب
فقط وان كان في اخره الف مع الهاء او بدونه ... فيجوز ... كل واحد من المستغاث والمندوب

ونحوها وان كان في اوله اللام فهو المنادى المستغاث فقط فقد ظهر مما قررنا انه لا يدخل على المستغاث الا الياء لا الواو
واما الفرق بينها وبين الثالث فاشار الى بيانه بقوله ويفتح ويخفض اى يجر المنادى في عبارات الكوفيين
والبصريين بلام هي لام الاستغاثة ليدل على الاستغاثة ولام التعجب المشبه بها الاول ويفتح على المتعجب منه ليدل على
التعجب حين التعجب وعلى المهدد ليدل على التهديد ذات التهديد اي التخويف وتلك اللام في تلك المواضع مفتوحة
كما مر لقصد الاختصاص وهو الدلالة على شئ مخصوص وذلك كونها بمعلوم يفتح اللام في المستغاث والمكسر في المستغاث

مثال المدعو

له كما في يا حرف نداء والله متعلق بادعو المحذوف والمجرور في النصب على المفعولية له والمظلوم ثمه بعينه ونحو يا للعجاب
مثال للثاني ونحو يا للماء فتلك مثال للثالث وهذا ابا بعا على الاول تركيبا ولما فرغ من الاحكام المشتركة شرع
في بيان مواضع استعمال كل واحد منها فقال ومواردها اى مواضع استعمالها اي الحروف فالهمزة للقريب اي للمنادى القريب
فقط للمتوسط وايا وهيا للبعيد اي للمنادى البعيد او منزلته كالنائم والساهي وقيل كل في القريب والبعيد وان تقع الهمزة
ويكون الياء للمتوسط وقيل للبعيد والا من غيره بحسب الاستعمال يعني يستعمل للقريب والبعيد وتمكن اي وجه
تخصيص كل واحد من تلك الحروف بموضع مخصوص باعتبار المادة الحروف وانما اختصت الثلاثة الاول بنداء البعيد
لان اواخر هذه الثلاثة حروف المد فمد الصوت بها يتحقق تمام اسماع المخاطب لان الصوت اذا كان ممتدا
يكون ابلغ في الاسماع فمن كان بعيدا منك فهو محتاج الى زيادة امتداد الصوت وانما اختصاص الهمزة للقريب
لان اخرها ليس بحروف المد والقريب لا يحتاج الى مد الصوت ويتعين يا باسم الله تعالى لكثرة اخواته فانه لم
لا يستعمل معه ويتعين الياء في الاستغاثة لكثرة ويتعين في الندبة الياء كما يستعمل في تلك المواضع
هذه فقط لانها لا تستعمل الا في تلك المواضع كما تقول يا زيد ويا عمرو ومثله لكونه اشهر من اخواته ولكونه معه

لا لان في المخففة والمخفف لبس كالهمزة وفي المثقلة والمكثرة لبس كهيا وايا وفي المعلقة فقط كالوا وذلك غير وايا وبقيا فانه
مشترك للندبة وفي اختصاص الثالث للندبة بالذكر في هذه المقام وجه وهو انه قد سبق ذكر مثال الاولين اعني الاستغاثة
رحمه الله تعالى دون الندبة والتعجب فلم يذكر لهما مثالا والمندوب ليس منادى على الحقيقة لان المنادى على ما عرفوه
هو المطلوب اقباله وفي المندوب ليس كذلك لان المصاب ومن فقده لم يكن مطلوبا اقباله لكنه مثل به المنادى
من حيث دخول حرف النداء عليه ومن حروف النداء ولم يذكر المصنف هنا لعدم كثرة استعماله ومن اختصه بالمندوب
وحكم منادى المندوب في الاعراب والبناء حكم المنادى وقد يحذف حرف النداء من غير المندوب والمستغاث
واسم الجنس واسم الاشارة وقت قيام قرينة لان المقصود في الاولين تطويل الصوت فان حذف لم يبق المقصود وفي الثالث
لان نداءه قليل لم يستعن الفصحاء كثيرا ولو حذف لم يدركه الذهن لدقته واما في الرابع لان فيه ابهام اسم الجنس كاسم
الجنس واما شذ قوم يجوز حذفه في اسم الجنس وهذا الحذف على قسمين اما ان يبدل منه او لا والاول نحو اللهم في الدعاء
والثناء فان اصله يا الله فحذف يا النداء للتقريب وهو مقام الاستثناء وعوض منها الميم في حرف النداء الميم المشددة

الفائدة الاولى

وقيل اللهم نحو هذا وقيل اصله يا الله امنا بالخير فحذف الهمزة واشتد الميم وهو من ام يؤم كذا
حذفت الهمزة بغير القياس ثم حذفت فصار اللهم فائدتان الفائدة الاولى لا يدخل حرف النداء على ما في
واللام بغير ما كان فيه الالف من الاسم لانه لو دخل لزم اجتماع اداة التعريف وهو كما هو الجمع بين اداتي التعريف الا
في الله فانها تدخل فيه لان الالف واللام فيه ليست للتعريف لان التعريف احصل منها فقد لزم موضوعين حرف مسقط
عن لفظ المتكلم فكانه جزء من الكلمة فان اصله الاله فنقلت حركة الهمزة الى اللام فحذفت الهمزة فصار الله ثم ادغموا
اللام في اللام فقالوا الله كذا قيل وقيل بدل الالف واللام في تلاقته اصله كما لا في نفاقه النجم والصعق فكانها بمنزلة

جزء من الكلمة والمعتبر هو الاول لان الوضعية معتبرة عندهم مع اللزومية لا اللزومية فقط لانهم لا يجوزون
دخول النداء في النجم والصعق فلا يقولون يا النجم ويا الصعق مع انتفاء احد الشرطين او كليهما فتدبر ولكنه
شاذ قد يقال ان اذا كان الامر كذلك فلا يقال يا الرجل بل المعرفة بل يتوسط بضم الياء وفتح الهاء والواو
والسين اما باي نحو يا ايها اي بكلمة ايها وذلك نحو يا ايها الرجل فان ايها واسطة بين حرف النداء وبين الالف
واللام ويا ايها الرجلان ويا ايها الرجلون ويا ايتها الرجال ويا ايتها المرءة فان يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمفرد والمثنى والمجموع لكن الاولى في المؤنث الحاق التاء للتانيث في المفرد دون التثنية والجمع نحو قوله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة فاي مبني على الضم ومنصوب محلا منادى مفرد اي لا يكون مضافا ولا مضارعا معرفة
بالنداء والها للتنبيه ويسمي النحاة هذا اي موصلا والرجل بالرفع ليكون حركة الاعرابية موافقة لحركة
البنائية صفة له اي لاي محمولا على لفظه اي على لفظ اي وهو الضم مثل يا زيد الظريف بضمها ويجوز فيه الرفع
والنصب كما في الظريف لكن النحويين لم يجوزوا النصب في هذه المقام لان المقصود بالنداء هو الرجل واي زيادة
اي لما هو من الوسيلة لصحة ندا ما فيه الالف واللام وانما اوتي بحرف التنبيه لان اي ملازم للاضافة فاذا قطع
عنها ليكون كالعوض عن المضاف اليه او ليكون مقوية للتنبيه على ان المنادى ما يليها او يتوسط باسم الاشارة
وذلك نحو يا هذا الرجل ويا هذان الرجلان ويا هؤلاء الرجال ويا هذه المرءة ويا هاتان المرءتان ويا هؤلاء
النساء استعمال اسم الاشارة مع الكاف او مع اللام او بدونهما نحو يا ذاك الرجل او ذلك الرجل في هذا المقام
او يا ذا الرجل لم يثبت جوازه وعدم جوازه في هذا المقام لكن الظاهر العدم لان المطلوب من الاصل التوسط الا ابهام
لا القرب والبعد والتوسط لانها ستنبط من بعض ادوات النداء في هذه المقام فتدبر وهذا اي هذه الاشياء كل

كالبناء

كالبناء الاول في الوصف والحق على اللفظ او يتوسط باجتماعهما اي باسم الاشارة وايها وذلك نحو يا ايهذا الرجل فان ايهذا
واسطة بين حرف النداء وبين الالف واللام وان علم ان الهاء في يا هذا الرجل هو مما في يا ايها الرجل لا في هذا زيد من لبعض النحاة
لا يسمع يا ايها ذا الرجل ويقال بل ان يقول لا يحتاج الى التوسط بكليهما بل يكفي الواحد منهما في ذلك فلا بد ان لا يتوسط
بهما فقط لكنه يلزم ح النزول عما هو مشهور بينهم وقد جوزه الفحول فكيف يمكن الكلام منه فهذا مرفوع محلا لانه مبني
مبني والاعراب المبني يكون محلا لا لفظا صفة لاي والرجل مرفوع لفظا حملا على المحل صفة لهذا او عطف بيان او بدل منه جار
او عطف بيان له او على راي والفائدة الثانية انه قد يضاف المنادى مطلقا الى الياء المتكلم اذا قصد اسناد المعنى الى نفسه
وذلك نحو يا غلامي وفي الياء حالات ذكرها بقوله يجوز قلبها الياء الفا ولا يكاد يوجد في غير النداء قلب الكسرة فتحة
وذلك نحو يا غلاما بقلب الياء الفا فتحها خفيف من الياء او تاء التانيث مع الالف جمعا بينهما وذلك نحو يا ابتاه ويدون مهما
او بدون الالف بل بالتاء فقط وذلك نحو يا ابت ويا امت فقلب الياء بالتاء لم يجز في غيرهما لكثرة الاستعمال فيهما
فتحا وكسرا يعني يجوز في التاء المبدلة من الياء الفتح والكسر وقيل الضم اما الفتح لكونه بدلا من حرف مفتوح نحو يا ابي ويا ابتي
بفتح الياء فيهما لان ياء المتكلم يجوز فيه الفتح والسكون ولان الاصل يا ابتا ويا امتا فحذف الالف وابقيت الفتحة لدلالة عليها
اما الكسر فلكونه بدلا من الياء والكسرة اخت الياء واما الضم فضعيف لا وجه له لم يذكره المص فيجوز الكلام في المسكت
على ذلك المنادى المضاف الى ياء المتكلم مطلقا اي سواء قلبت الياء الفا ام لا وقفا اي حال الوقف بالهاء وذلك نحو يا غلاماه
بثبوت الياء ونحو يا غلاماه بقلب الياء الفا ونحو يا ابتاه بقلب الياء تاء مع الالف وقد ظهرت التاء في ذلك للتانيث لانه
تقلب هاء عند الوقف وهذا من امارات انها ثم مذهب البصريين ان تاء التانيث عوضت عن الياء وكما ذكر المص والكوفيون على انها
للتانيث وياء الاضافة مقدرة بعدها والمختار مذهب البصريين لانه لو لم يكن عوضا بل يكون الياء مقدرة بعدها لم يصح الجمع

بينهما وقد يستوي الجمع بينهما فلا تقول يا ابتي ويا امتي فهذا يدل على كون التاء بدلا من الياء فلا يجمع اعلم انه في كل منادى
اضيف الى ياء المتكلم اذا كان صحيحا اي لم يكن آخره حرف علة نحو يا غلام جاز فيه خمسة اوجه الاول يا غلام بحذف الياء
والاكتفاء بالكسرة والثاني يا غلامي باثبات الياء ساكنة والثالث يا غلاما بقلب الياء الفا ثم حذفها الرابع يا غلاما بقلب
الياء الفا والخامس يا غلامي باثبات الياء المتحركة بالفتح نصبه اي منادى تبعيه قد اختلف بعض النحاة واكثر
ما قبل الآخر في بعض المنادى نصبا لاشتمال الالف على حروف النداء وجواز ضم القول ما اقرأناه من غيره وقيل بنصبه
بفعل محذوف وجوبا لكونه من نحو ادعوا وطلب وما يفيد معنيهما والاول اولى لانه اشهر ولان في الثاني ارتكاب
خلاف الاصل من الاول وهو الحذف والواو بمعنى مع اي الواو التي تنصب بها واحدا لكونه بمعنى مع غير نقطع
نقطع مع مقامها واحد للعطف لكن يعدل عنه لمانع وذلك نحو استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة ونحو كفاك
وزيدا درهم اي مع زيد وانما مثل بمثالين تنبيها على ان الواو لصاحب الفاعل والمفعول ويسمى مفعولا معه
او منصوب الواو مفعولا معه والا التي تنصب بها واحدا وهي اصل في الاستثناء وما سواها من ادوات الاستثناء
فرع لها لانها لا تستعمل الا في الاستثناء بخلاف غيرها من الادوات فان لكل واحد منها معنى غير الاستثناء وهو ظاهر
فان قلت قد تستعمل الا بمعنى غير وهو الصفة كما تبين في الكتب المطولة قلنا هي في هذه الحالة يفيد
الاستثناء ولا يخلو من معنى الاستثناء كما قال الشارح الزمخشري وهو قولها اي مدخول الا المستثنى وهو
اسم المعقد والذي اعتبر مغايرته اي مغايرة ذلك المعقد له اي المستثنى في الكلم متعلق بالمغايرة اي في الحكم
الذي ثبت للمستثنى منه وهو خبرها والمستثنى في اعرابه وهو واحد البعض منه واجب النصب ويجوز
اي جائز النصب والبعض جائز النصب والرفع والبعض بمقتضى العامل كما سيبين المصنف وانما [illegible] مشروطة

عنه

عنه عملها والى هذا اشار بقوله ويشترط نصبه اي نصب الا ان يكون المستثنى في كلام تام اي ذكر فيه اي في هذه الكلام
المستثنى منه واحترز به عما لا يذكر فيه المستثنى منه موجبا احترز به عن غيره والمراد به ما ليس فيه نفي او شبهه وذلك نحو جاءني
القوم الا زيدا ليتعقب او ان يكون المستثنى متقدما على المستثنى منه واحترز به عما لا يتقدم وذلك نحو ما جاءني الا زيدا احد
فان زيدا مستثنى متقدم على المستثنى منه اعني احدا او يكون المستثنى منقطعا اي غير داخل في المستثنى منه قصدا الذي قصد المتكلم
فعلى هذا لا يخرج المنقطع نحو جاءني القوم الا زيدا اذا قصد المتكلم قوما لم يكن زيد منهم وبهذه الشروط على سبيل منع الخلو قال الشارح
الرضي رضي الله في المستثنى المتصل والمنقطع وهي هذه ما تمكن دخوله في المستثنى منه او لا تمكن مثل ان لا يكون المستثنى من
جنس المستثنى منه فهو منقطع نحو جاءني القوم الا حمارا فقوله حمارا مستثنى منقطع لان الحمار ليس من جنس القوم فلم يمكن دخوله
في القوم فلم يمكن استثناؤه لا الا [illegible] الحمار فان امكن دخول المستثنى في المستثنى منه فان لم يمكن المستثنى داخلا في المستثنى منه فهو
منقطع ايضا مثلا ان لا يكون زيد في الحج فتقول جاء الحاج الا زيدا فزيدا مستثنى منقطع لانه ليس من الحاج وان كان في جنسهم واما
اذا كان زيد في الحج ولم يجئ بل بقي في المكة فقلت جاء الحاج الا زيدا فزيدا مستثنى متصل لانه من جملة الحاج وذلك نحو
ما جاءني احد الا حمارا فنصب الحمار وفي هذه الاحوال الثلاثة واجب النصب اما في الاول فلانه لو لم يكن منصوبا لكان
مرفوعا على البدلية وهو ممتنع لفساد المعنى لان تقدير قولنا جاءني القوم الا زيدا اذا كان زيد بدلا جاءني الا زيد بدل
المبدل منه في حكم السقوط فيلزم مجيء جميع العالم الا زيد وهو محال واما في الثاني فلانه لم يصلح ان يكون بدلا لامتناع تقديم
البدل على المبدل منه واما في الثالث فلانه يمتنع ان يكون بدلا والامتناع في الثلاثة الاولى ظاهر واما في الرابع اعني بدل الغلط
فلصدوره من عقد وارادة ليس البدل لكن [illegible] هو [illegible] وهذه [illegible] الى [illegible] واما التنبيه [illegible] الرفع اذا كانت

المستثنى منقطعًا لما فرغ من المواضع التي وجب النصب شرع في بيان جوازه فقال ويجوز النصب اي نصب المستثنى
ويختار البدل على انه بدل منه في الاعراب لفظًا او محلًا اذا كان الكلام تامًا اي ذكر فيه المستثنى منه غير موجب والمراد
به ما فيه نفي او شبهه وذلك نحو قوله تعالى ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدلية من ضمير فعلوه بدل البعض من الكل والا
قليلا بالنصب على الاستثناء وذلك قول ابن عامر والرفع قول جميع القراء وفي هذا المقام يجب اتحاد معنى البدل
والاستثناء واختيار البدل لعدم الاختلاف في عامله في هذه الصورة وهو الفعل او غيره بخلاف المستثنى كما
ستسمع سيجئ ونحو ما مررت باحد الا زيد والا زيدًا بالجر على البدل عن احد والنصب على الاستثناء واحترز بقوله
تامًا عن المستثنى المفرغ فانه معرب على حسب العوامل كما سياتي وبقوله غير موجب عن الموجب لان البدل
في الايجاب يفسد المعنى بلزوم المحال كما تراه وتلاه معنى البدل والاستثناء حيث جاز كل واحد منهما
واحد نحو ما جاءني احد الا زيدًا والا زيد فان معناهما واحد وهو ثبوت المجيء لزيد منطلقًا وفي الايجاب
ليس كذلك فان نحو جاءني احد الا زيدًا بالنصب زيد بالرفع على البدل يلزم نفي المجيء عن زيد وعلى
يلزم ثبوته له لانه بدل والبدل في حكم تكرير العامل فيكون العامل معنى جاءني زيد فيكون المجيء ثابتا له
فيلزم عدم اتحاد معنى البدل والاستثناء وهو خلاف القاعدة لا يقال ان البدل والاستثناء في غير الموجب
معناهما ليس بواحد لانك اذا قلت ما جاءني احد الا زيدًا بالنصب على الاستثناء فقد اثبتت
المجيء لزيد وبالرفع على البدل فقد نفيت المجيء عن زيد لانه بدل والبدل في حكم تكرير العامل كما
مر فيكون ما جاء زيد فيلزم عدم اتحاد المعنيين لان العامل المكرر بالبدل هو المقدرات بلا
فقط

فقط لا الفعل المنفي مع النفي مثلا العامل في المثال المذكور هو جاء فقط لا ما جاء فان النفي لا تاثير له في العمل لما فرغ من بيان
مواضع جواز النصب شرع في بيان ما اعرابه بحسب العوامل فقال ويعرب المستثنى على حسب العوامل يعني ان اقتضى العوامل الرفع رفعه
او المنصوب نصبه او الجر جره اذا كان المستثنى مفرغًا اي المذكور لم يذكر معه اي مع المستثنى المستثنى منه وانما يجوز حذف
المستثنى منه في كلام غير موجب وفي الموجب لا يجوز لعدم صحة المعنى بخلاف الاول فان معناه صحيح وذلك نحو ما ضرب
الا زيد فانه لم يذكر المستثنى منه فاعرب المستثنى اعني زيد بحسب اقتضاء العامل اعني ضرب فانه اقتضى الفاعل ونحو
ليست الا قائمًا مثال لاقتضاء العامل النصب ونحو ما مررت الا بزيد مثال لاقتضاء الجر وانما سمي مفرغًا لان العامل فرغ عن العمل
فيما قبل الا اعني المستثنى منه والتسمية تسمية الشيء باسم متعلقه اي المفرغ عامله وذلك مجاز ووجه اعراب المستثنى بحسب العامل
تحصيل بادنى تامل عند الفطن قريحة قيل انتصاب المستثنى ليس بالا بل بالفعل مقدر وهو ضعيف اي المستثنى وقيل بالمذكور
اي بالفعل المذكور لكن بتوسطها اي بتوسط الا وهو ايضا ضعيف لانه يلزم احتياج المستقل الى غير المستقل وهو عند العقلاء ركيك
والمشهور ان انتصاب المستثنى بها بتميم اي بما تميم قد يستثنى بغير اي بكلمة غير وسوى بكسر السين وضمها بالقصر وسواء
بفتح السين وكسرها بالمد والمستثنى بها اي بهذه الحروف مجرور بالاضافة اي بسبب اضافة هذه الحروف اليه لانها الاسماء لازمة
الاضافة وذلك نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد اي بدل زيد او مكان زيد بغير انهم جاؤوا ولم يجئ هو وكلمة غير نفسه
اعرابها كالمستثنى بالا بناء على التفصيل الذي ذكر وهو انه كما ان المستثنى بالا بعد كلام موجب تام ينصب بها والغير كذلك تقول جاءني
القوم غير زيد ينصب غير وكما ان المستثنى بها اذا تقدم على المستثنى منه ينصب بها وههنا ايضا كذلك تقول ما جاءني غير زيد القوم
ينصب غير وكما ان المستثنى بها اذا كان منقطعا ينصب بها وههنا ايضا كذلك تقول جاءني القوم غير حمار بالنصب وكما ان

(ولا سيما) المستثنى بها اذا كان في كلام غير موجب الذي ذكر فيه المستثنى منه كان جاز النصب واختار الرفع وهنالك اليه تقول
ما جاءني القوم غير زيد بالنصب والرفع واما اذا المستثنى بها مفرغا يعرب بحسب العوامل وهنالك اليه تقول ما جاءني غير زيد بالرفع
ورأيت غير زيد بالنصب وما مررت بغير زيد بالجر وكلمة سوى بالقصر وسواء بالمد منصوب على الظرفية لما مر انها مقام كان وشبه
على الجزاء وقد يستثنى بكلمة حاشا وعدا وخلا بدون الا وما عدا وما خلا مع الاعلى بالمعنى في كتب حروف الجر من انه اذا
جعلتها فعلا فتنصب ما بعدها على المفعولية واضمرت الفاعل فيها وجعلت الجملة حالا واذا جعلتها حرفا فتجر ما بعدها لكن
الاخيرين اذا كانا مع ما لا يكونان الا فعلا لما ذكر ان تقابلان ما مصدرية ومعناه انجعل ما مع الفعل الذي بعده مصدرا
بمعنى يقوم مقامها المصدر فتقول جاءني القوم حاشا او عدا او خلا زيدا اذا جعلتها حرفا او زيدا اذا جعلتها فعلا
وجاءني القوم ما خلا او عدا زيدا بالنصب فقط اي في وقت مجاوزتهم زيدا او في وقت خلوهم زيدا وليس عطف على ما قبله
اي وقد يستثنى بليس ولا يكون وذلك نحو جاءني القوم ليس زيدا ولا يكون بشرا والمستثنى بها نصب اي منصوب على الخبرية
لهما واسمهما الذي يقتضيانه مستتر فيهما اي في ليس ولا يكون هو راجع الى البعض المفهوم من المستثنى منه وجوبا والجملة
اي الاسم والخبر منصوب المحل لانه من الجملة التي تكون لها محل الاعراب على الحالية للفاعل اي في جاءني القوم اي حال كونه
ليس بعضهم زيدا فبعضهم اسم ليس وزيدا خبره وكذا لا يكون ويقتصر على ما يرد الامثلة التي ترد وعليك ولا سيما
عطف على ما قبله اي وقد يستثنى بلا سيما وهو مركب من لا وسي فسر الى التي الجنس بمعنى المثل نحو ما سيان اي مثلان
ويستعمل ذلك في الكلام اذا قصد التفضيل والتعظيم فهو حقيقة ليست من كلمات الاستثناء حقيقة ولكنها عدت منها
لان ما بعدها مخرج عما قبلها من حيث الاولوية بالحكم السابق لما الكلمات وذلك نحو اكرم القوم لا سيما زيدا

بذكر لا سيما زيدا التقدير كلمة لا فانها قد يستعمل معها وبدونها لكنها مرادا لفظا ومعنى عند الحذف وفيها اي في اسم الذي
هو بعدها اي بعد لا سيما ثلثة اوجه الوجه الاول الرفع اي رفع الاسم الواقع بعدها على الخبرية لمبتدأ محذوف تقديره
للمبتدأ او كلمة ما منها اي في لا سيما في هذه الحالة عندهم اما موصولة بمعنى الذي فالجملة لجملة التالية صلة لها او موصوفة
بجملة التالية الاسمية والتقدير هكذا اي لا مثل اي لا مثل الذي هو زيد على الوجه الاول او شيء او لا مثل شيء هو زيد على الوجه
الثاني هو زيد موجود والوجه الثاني الجر اي جر الاسم الواقع بعد لا سيما على اضافة سي اليه اي الاسم الواقع بعدها وكلمة
ما في هذه الحالة اليه عندهم على الظاهر على احد الوجهين اي اما ان يكون زائدة وما بعدها مضاف اليه او يكون نكرة غير
موصوفة بمعنى رجل او امرأة وما شبههما ومضاف اليه سي وما بعده بدل من تلك النكرة بدل الكل ومنه المنة هو الوجه الاول
لاعتماده بالذكر دون الثاني لعدم الاعتماد اي لا مثل زيد بالجر موجود وعلى الوجه الثاني اي ولا مثل رجل زيد موجود والجملة
والجملة اي جملة لا سيما بغير صريح تقبلها حال من الفاعل والمفعول او المفعول المتقدم عليها تحقيقا لمعنى الا في الاولين
اي في حالتي الرفع والجر سواء كان ما موصولة او زائدة او نكرة غير موصوفة فيكون تركيب مثال المذكور كذا اكرم فعل امر والضمير
المستتر وجوبا فاعله والقوم منصوب على المفعولية لاكرم ولا لنفي الجنس وسي مضاف على ان يكون اسما لها وخبرها محذوف
وهو موجود وما سواء كانت موصولة او نكرة موصوفة او غير موصوفة مضاف اليه لسي وزيد خبر لمبتدأ محذوف وهو هو
والجملة صلة ان كانت ما موصولة وصفة ان كانت موصوفة وجملة لا سيما مع ما بعدها حال من المفعول والتقدير اكرم القوم
حال كونهم لا مثل الذي هو زيد موجود والبعض ان كانت ما نكرة غير موصوفة تكون مضافا اليه لسي وزيد بدل منها وان
كانت زائدة فيكون زيد مضافا اليه والبقية يكون جملة لا سيما مع ما بعدها [illegible] المفعول والتقدير اكرم القوم حال كونهم لا مثل
رجل زيد موجود او مثل زيد موجود والوجه الثالث النصب اي نصب الاسم الواقع بعدها لا سيما على انها تمييز الذي يكون

كلمة واحدة لا مركبة كما كان كما كانت في الاولين وقال الاندلسي وابن هشام لا ينصب بعده لا سيما الا النكرة والكلام القوم

على الاطلاق على الاستثناء فيكون لا سيما منقوله عن احد الاولين يعني من احد الوجهين اما بتعيين الحمى الرفع

اي رفع ما بعدها واحد الوجهين منقول لا عند حالكونها في هذه الحالة متفقة على ما اي على النصب الذي كانت لا سيما

عليه اي على النصب في الوجهين اما بتعيين وحالكونها كخصوصها اعرابا ومعنى بعين كما يكون اعرابه بالنصب على المصدرية

ومعناه التخصيص فكذلك لا سيما منصوبة على المصدرية ومعناها التخصيص فمعنى اكرم القوم لا سيما زيدا اكرم القوم

وخص خصوصا زيدا اقبل الى انفتح في الرفع فان تقديره فرد للجملة التي كانت صلة او صفة وقد قل حذفه الا ان يكون

والاول بخلاف الثاني فانه حذف فيه جزء جملة التي وقعت صلة او صفة وهو قبيح كما علمت والنصب ضعيف

لان ما بعدها اذن مخالف في الاثبات والنفي يعني ان كان ما قبلها منفيا يكون ما بعدها مثبتا والعكس في

لا سيما ليس كذلك بل ما قبلها وما بعدها مثبتان الا ان ما بعد لا سيما ازيد مما قبلها في الحكم كقولك اكرم القوم

النوع الخامس

النوع الخامس

في بيان حروف الناصبة

في المضا

لا سيما زيدا يعني اكرام زيد اكثر من اكرم القوم ولما فرغ من النوع الرابع شرع في النوع الخامس من العوامل السماعية

حروف تنصب الفعل المضارع والنصب اما بالحركة وذلك في المفرد واما بالحذف وذلك في التثنية والجمع وهي

الحروف اربعة حرف بالتتبع والاستقراء ان المصدرية ولن وكي واذن وبدء الكلام على ان لانها ام الباب

لان عملها اما مع بقية الهيئة ذو حومر اللفظ وفي كون ما بعدها في تاويل المفرد دون البواقي بها بالتنزل كما لعبها

في جميع الفعل المضارع للاستقبال وتخليصه له لانها اذا دخلت عليه للاستقبال ولهذا اشترط ان على الماضي

والمضارع وتعمل ظاهرة ومقدرة بخلاف اخواتها فانها لا تعمل الا ظاهرة وبعضهم لم يجوز بها وبرفع وعدم نصبهم الكلام

على انها لم تر لها النصب بخلاف البواقي وذلك نحو ان تقوم وتخشى وكذا ان تصوموا خير لكم وان تعفوا

والاول للنصب بالحركة والثاني للحذف فان ناصبة وتصوموا فعل مضارع منصوب بان بحذف النون وان مع

مدخولها في تأويل المصدر مرفوع على انه مبتدأ او خبر خبر له وفاعله مستتر يعود الى المصدر والظرف متعلق به والتقدير صومكم خير لكم

وثانيها ان على وجوه اخر غير الناصبة وذلك كالمخففة عن المثقلة وهي التي تقع بعد العلم او ما نزل منزلته وذلك نحو علم

ان سيكون فعلم فعل ماض والضمير راجع الى زيد مثلا وان مخففة من المثقلة والسين حرف الاستقبال وزيادته للفرق بينها وبين

الناصبة وخبرها ضمير الشأن ويكون فعل مضارع والضمير فاعله والجملة خبر ان والزائدة اي وكالزائدة وقد ذكر النحويون ان زيادتها

في اربعة مواضع احدها وهو الاكثر ان تقع بعد لما التوقيتية نحو قوله تعالى فلما ان جاء البشير القاها على وجهه ولما ظرف بمعنى اذ وان زائدة

وجاء فعل ماض والبشير فاعله وثانيها ان تقع بين لو وفعل القسم نحو والله ان لو فعلت فعلتم وثالثها ان تقع بين الكاف ومجرورها

كقوله كأن ظبية تعطو الى وارق السلم ورابعها بعد اذا نحو اذا ان جاء زيد فاكرمه والمفسرة اي كالمفسرة بمنزلة اي لما الفعول قبلها

مذكور هو اي الفعل بمعنى القول لا حرفه اي صريح القول اي حروفه كالامر والوحي والنزل والنادي وما يفيد معناها نحو

قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فالواو للعطف وناديناه فعل وفاعل ومفعول وان مفسرة للمفعول ويا حرف نداء وابراهيم

منادى مفرد معرفة مبني على الضم [illegible] واعلم ان كونها المفسرة مشروط بشروط احدها ان تقدم عليها جملة وثانيها ان يتأخر عنها

جملة وثالثها ان يكون في الجملة المتقدمة معنى القول وان التي تقع بعد العلم او ما يدل على العلم كظهر وتحقق وتبين وغيرها

هي ان المخففة لا ان الناصبة المصدرية لامتناع كونها مع العلم او ما يدل عليه لكون ان اذا كانت ناصبة تدل على الرجاء والطمع

الداليين على ان ما بعدها غير معلوم التحقق وهو دال على ان ما بعده معلوم التحقق كذا قال شارح المغني ولا بد ان يكون

المضارع مع السين او سوف او قد او حرف نفي فرقا بينهما كما مر بخلاف كونها مخففة فانه تكون هي ايضا للتحقيق كما مر في

باب الحروف المشبهة وقبلها وقعت بعد الظن او ما يدل عليه جاز الوجهان اي كونها ناصبة مصدرية ومخففة لعدم المنافاة

لانه اذا اعتبر كونها مخففة اعتبر عدم الجزم والقطع بالتحقق واذا اعتبرت ناصبة واعتبر جهة رجحان التحقق وقد علم تعريف الظن

من هذا الكلام فتأمل فيه والاول ارجح لكثرته في كلامهم نحو قلت ان لا يقوم بالنصب والرفع والاول على انه

والثاني على انها [illegible] ومنه قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا اذن وفيها اجابة معناه وعلامة [illegible] او ما يلوا الى الاولين

اشار بقوله وهي جواب لقول القائل وجزاء لفعله وعلامة تنصب اذن فعلا مستقبلا اذا لم يعتمد ذلك الفعل على ما قبلها

واحترز بالاول من الحال [illegible] اذا دخلت عليها لا تنصب كما سيجيء في الكتاب وبالثاني من المعتمد كما سيأتي

والتفريع اشار بعدم [illegible] وعدم الاعتماد ولم يذكر الثالث لوضوحه وهو ان لا يفصل بينها بالفاصل

وان فصل لم يعمل [illegible] وقد يجوز الفصل بالقسم نحو اذن والله اكرمك في جواب انا اتيك كقولك اذن تدخل

الجنة لمن قال اسلمت فان هذا مطابق لما فرض من وجود امر [illegible] مطابق [illegible] واما اذا كانت [illegible] الفعل

تكون معتمدا [illegible] او الاعتماد على ما قبلها فلا اي فلا تنصب كقولك لمن [illegible] اذن اكرمك بالرفع لان المراد

به الحال وهو مقول القول وكقولك لمن ان اتيتني اذن اكرمك بالرفع فانه اعتمد ما بعدها [illegible] لما قبلها كان يكون

ما بعدها جزاء لما قبلها [illegible] المذكور او خبرا لما قبلها نحو انا اذن اكرمك وجوابا للقسم الذي وقع

قبلها نحو والله اذن اكرمك في كون الفعل المضارع مرفوعا على الخبرية للمبتدأ [illegible] على انه جزاء الشرط او مرفوعا

على انه لكونه جواب القسم وذلك لان [illegible] تقدم [illegible] على ما تقدم ومع العطف اي عطف اذن

وخالف الاعتماد فالوجهان اي الرفع والنصب جائزان نحو زرنا [illegible] واذن اكرمك بالرفع والنصب اما الرفع

لكونه عطفا على [illegible] الفعلية [illegible] فيكون معتمدا على ما قبلها واما النصب لكونه عطفا

على الجملة الكبرى اعني [illegible] فانها تكون غير معتمدة [illegible] والذكر ان واذن منفصلين لكثرة

استعمالهما [illegible] خلاف الباقيين [illegible] قبلها [illegible] فخففت الهمزة تخفيفا والالف

لالتقاء الساكنين [illegible] بسيطة [illegible] قول

ذكرها

ذكرها القوم في كتبهم والمقام لا يليق ببيانه اذ الكل حسنا وهي حرف تفيد نفي الاستقبال مع التأكيد والتابيد

وبعضهم ينكرون ويقولون انها تنفي الاستقبال فقط مستدلين بقوله تعالى ولن يتمنوه ابدا بانها لو كانت لكان

تكرارا وأما كي فهي للتعليل والباعث على صدور الفعل السابق عليه وتكون ناصبة اذا كانت مع اللام لفظا كقوله

تعالى لكيلا تأسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني فانه كان في الاصل لكي تكرمني حذفت اللام استغناء عنها

بنيتها فان لم تكن معها اللام لا لفظا ولا تقديرا تكون جارة بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل كما

ذكرنا ولما فرغ من النوع الخامس شرع في النوع السادس فقال النوع السادس من العوامل السماعية حروف

النوع السادس

مباحث حروف جازمه

الجوازم

تجزم فعل المضارع والجزم اما بالحركة واما بالحروف والاول في المفرد الصحيح والثاني في التثنية والجمع وغير

الصحيح فان علامة الجزم فيها الحذف وهي اي هذه الحروف خمسة احرف بالتتبع والاستقراء لم ولما ولام الامر

ولا النهي وان الشرطية احترز بالامر عن اللام الجر وبالنهي عن لا النفي وبالشرطية عن ان النافية فانها لا تجزم

الا انه قد يرد الجزم بلا النافية لا للمقابل اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن له علي حجة اي كي لا يكون واخر ان عن

لانه يجزم فعلين بخلاف البواقي فانها تجزم [illegible] الواحد والواحد مقدم على الاثنين وقد علمت ان هذه الحروف

مشتركة في اصل العمل فاعلم انه ان بعضها مشترك مع بعض والى هذا اشار بقوله فقال لم ولما لقلب الفعل المضارع

الذي دخلتا عليه ماضيا ونفيه اي نفي المعنى المقلوب الى الماضي وذلك نحو لم يضرب للاول ولما يضرب للثاني ولكنه

تفترق منها [illegible] بقوله وتختص اي تنفرد لما بصلاحية [illegible] اداة الشرط وذلك نحو ان لم تفعل الفعل وجاز

عطف على المصاحبة اي وتحقيق لم ايضا بجواز انقطاع منفيها اي مدخولها نحو لم يضرب ثم ضرب بخلاف لما يقم ثم قام فيه

لما نفي وتحقيق لما بجواز حذف فعلها اي فعل لما القيام مع قرينة كما تقول [illegible] لا يلزم فيه شيء من الاشياء ان

عند قيام قرينة كقولك شارفت المدينة ولما اي ولما ادخلها حذف القرينة الحالية بخلاف لم فانه لا يجوز حذف مدخولها

الا في ضرورة كما قال التفتازاني في شرحه وتحقيق الفعل بتوقع ثبوته اي ثبوت الفعل وذلك مثل قوله تعالى لما يذوقوا

عذاب التعبير اي الى الآن ما ذاقوه وسوف يذوقونه وتحقيق ايضا بانها نفي لما فيه تأكيد بخلاف لم فانها نفي لما ليس

فيه تأكيد فاذا قيل فعل زيد فنفي الفعل فقد تعيين قوله فعل زيد وليس فيه تأكيد فاذا قلت قد فعل زيد فنفي لما

يفعل فقد تعيين قوله قد فعل زيد وفيه تأكيد لفظية قد وتحقيق ايضا بان المنفي بلما مستمرا لانتفاء الى زمن الكلام

بخلاف المنفي بلم فانه قد يكون مستمرا مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا مثل قوله تعالى هل اتى على الانسان

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الا ترى ان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا وهي اي كلمة لما حال كونها

مع المضارع جازمة وحالكونها مع الماضي لفظا او معنى كما تفهم من كلامه قرينة تجزم اذ هي تجيء بعدها جملتين

والاول يسمى شرطا والثاني يسمى جزاء وذلك نحو لما قمت قمت لما فرغته تجزم اذ فاعلة الشرط والجملة الاولى

شرطها والثاني جزاء وهذا الثاني مثال الاول اي للماضي لفظا ولما لم تقم قمت مثال للثاني اي للماضي معنى ومع

ومع غيرها اي غير الماضي والمضارع من الاسم مطلقا سواء كان صريحا او مؤولا بمعنى الا نحو وان كلا لما جميع

لدينا محضرون وان نافية وكل مرفوع مبتداء وتنوينه عوض عن المضاف اليه ولما بمعنى الا وجميع مبتدا الخبر

لدينا محضرون

او متكلما

لدينا ظرف لمحضرون ومحضرون خبر المبتداء والجملة خبر للاول ولام الامر موضوع لطلب صدور الفعل من الفاعل سواء كان غائبا

او الاول اغلب والثاني نادر كما يدل صريح كلامه الاتي وذلك نحو ليضرب وقد تدخل اللام على امر الغائب كما تدل الغائبة نحو

لتضرب مطلقا معروفا كان او مجهولا رجحانا على التكلم نحو لتضرب في المخاطب ووجهه ظاهر وهو انه يدل على مفهومه اعني لفظ

موضوع له وهو صيغته افعل بخلاف الغائبين فلا احتياج الى ادخاله عليه لكنه جاء دخولها على المضارع المخاطب قليلا في قراءة من قرأ

بعضهم غائبا وبعضهم حاضرا كقوله لتأخذوا مصافكم وقد كان بعض المخاطبين حضر العسكر حاضرا وبعضهم غائبا الا ان يكون

ذلك الفعل المخاطب مجهولا فانه ح تدخل اللام عليه نحو لتضرب انما نسبة للمفعول لكونها دخلت على الغائب حقيقة وضرب

للاول مثلا وفي الباقيين لانه لا غلبة بسبب الاستعمال والدخول وفيه احكام لم تذكر للطول لكنه ذكر في انفصال [illegible]

ولام النهي التي من الجوازم موضوع لطلب ترك الفعل من الفاعل مستقلا او تدخل لام النهي على الجميع مطلقا سواء كان غائبا

او متكلما او مخاطبا او مثنى او مجموعا او مذكرا او مؤنثا او معلوما او مجهولا نحو لا تضرب ولا تضرب ولا اضرب وان التي

من الجوازم تدخل على فعلين مطلقا سواء كانا مضارعين او ماضيين او الاول مضارعا والثاني ماضيا او بالعكس لكنه تجزم

المضارع لفظا والماضي تقديرا كما صرح به عبد القاهر ويسمى الفعل الاول شرطا والفعل الثاني جزاء وجوابا فيجزم لفظا ما

اي الفعل الذي كان مضارعا ومنفيا اي في الفعل المضارع الذي تكون قبله فعل ماض وجهان الجزم وعدمه اما الجزم فظاهر

لانه مقتضى وضع ان واما عدمه فلانه لما لم تعمل في الشرط الذي هو الاصل فينبغي ان لا يعمل في الجزاء التابع للشرط

وان كان قابلا في نفسه لان حال الشرط ظاهرا وكان الفعل السابق ... عن العمل في الجزاء فانفصل نحو ان قمت

اقم وان تقم قمت وان قمت اقم بالجزم واقوم برفعه وان قمت قمت وانما عمل لم ولما ولام الامر ولا النهي بدون لم

بشبهه ان من حيث ان لم تدخل على المضارع فتقلب معناه

الى الماضي كما ان ان تدخل على الفعل الماضي فتقلبه الى معنى المستقبل سواء كان ماضيا او مضارعا واما لما كونه شرطا لم كما مر واما

لام الامر والنهي فلشبههما ان في نقل معنى مدخوله من الاخبار الى الانشاء ، واما لتقته اي لانها تقتضي جملتين الشرط والجزاء كما علمت

والمناسب ان يكونا مجزومين بان لحصول الخفة وجزءها مع كونها اعلا يبع على فرعية وقد كان الحق بالعكس لانها حيز في معمولها في فرعيه

في معمول واحد والواحد مقدم على الاثنين طبعا فيقدم وضعا فوايد اي بيانها فوايد الفائدة الاولى فيها اي في فعل عطف ذلك الفعل بجزم

على الجزاء المجزوم ياتي حرف كان يجوز فيه وجوه الجزم اي جزم ذلك الفعل بالعطف لكونه التابع والتابع لابد ان يكون مطابقا للمتبوع في الاعراب

لا محالة والنصب ذلك الفعل باعتبار ان المصدرية الناصبة والرفع اي ذلك الفعل على الاستيناف اي على جملة على كلام مستانف من غير

ارتباط وتعلق الى سابقه وذلك نحو ان تاتيني اكرمك فاحدثك بالجزم على ان يكون الفاء للعطف والجملة معطوفة على الجزاء والنصب بتقدير

ان الناصبة اي فتحدثك والرفع على ان يكون الفاء للاستيناف والجملة استينافية وابتدائية وفيها اي في فعل الذي يعطف على الشرط المجزوم

يجوز فيه الوجهان الاولان اعني العطف والنصب بتقدير ان دون الثالث لان فيه مانع وهو عدم جواز وقوع جملة الاستينافية بين الكلام

لانهم جزء واحد المستانفة بالفتح بها الكلام ولم يذكر الثاني لانه اكتفاء وابتداء المذكور لصلاحيته مثال الثاني كذا الكلم فقدير الفائدة الثالثة يجوز حذف

شرطها اي الشرط ان والقاء الجزاء مطلقا بدلالة كونه مع ان الفاء فيه نحو قم والا قم اي وان تقم فقد ثبت النوبة القلم فالمثبت الاولى

في الكلام فصار الاولى الحكم الغيب يجوز كما سنبين الفائدة الثالثة كثيرا ما اي كثيرا من الاوقات يعطف جملتها اي جملة ان على الشرط محذوف

محذوف كلو الشرطية نحو تصدق وان كان درهما تصدق فهذا امر من تصدق والضمير المستتر فاعله والواو للعطف وكان من الافعال الناقصة

واسمه مستتر فيه ومرجعه المصدق المفهوم من تصدق ودرهما خبر له والجملة معطوف على المحذوف وجزاؤه محذوف بقرينة تصدق والتقدير اي

لو كان مؤمنا ولو كان كافرا وفي بيانها ما في غيرها من التركيب وغيرها والوقف بينهما وبين لو انها للشرط في الاستقبال ولو للشرط في

الماضي وفيهما خلاف كما في كتب النحو والتفصيل في الكتب المطولة فالمقام لا يليق به الفائدة الرابعة اعلم ان الجزاء على ثلاثة انواع ضرب

وان كان كافرا وان كان درهما وكذا مؤمن ضعيف ولو كان كافرا

يجيب فيه الفاء وضرب يمتنع وضرب يجوز وهذا مراده من تقرير الكلام الجزاء ان امتنع جعله وجعله اي جعل الجزاء شرطا يجب فيه اي في

الجزاء الفاء لارتباط بين الشرط والجزاء واختار هذه من بين حروف العطف لمناسبة للجزاء معنا وذلك المناسبة ان معناها التعقيب من غير

فصل والجزاء كذلك للشرط او لنوع الى رتبة لكنه مخصوص بالاسمية وذلك الجزاء الذي امتنع جعله شرطا كالجملة الاسمية اي قمت فزيد

قائم والطلبية والمراد به الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والتحضيض والنداء والدعاء كما يفهم من عباراتهم نحو ان قمت

فاضرب زيدا والفعل الجامد اي غير المتصرف والمراد به ما لا يكون له مضارع اصلا وذلك كعسى وليس نحو ان جاءني فعسى ان

اعطي مثلك والفعل المؤول بقد مطلقا نحو ان يضرب فقد ضرب او المقرون بالسين نحو ان تزرني فسازورك او سوف

نحو ان جئتني فسوف اكرمك او لن نحو ان تزرني فلن اكرمك او ما النافية نحو ان تزرني فما اكرمك اما وجوب دخولها في الجملة الاسمية

لكونها مستقلة بنفسها فلابد من رابطة تربطها الى غيرها واما في الطلبية لان وضع اداة الشرط اي عيبها الجزاء المقرون بالفرق

وفيها ليس كذلك واما في الفعل الجامد فانه بعيد من الفعل وشبيه بالاسم في عدم التصرف فكانه مستقل فدخولها له واما في البواقي

لان الشرط دخولها في الافعال ان تكون تلك الافعال غير مصدرة بشيء من الحروف لشدة طلبها الافعال كما تبين وفيه نظر وان لم يمتنع

جعله شرطا وذلك اذا كان غير المواضع المذكورة فان كان اي الجزاء ماضيا لفظا او معنى وذلك بان يكون مضارعا منفيا بلم كما كونه

كائنة بغير قد فيمتنع دخول الفاء فيه اي على الجزاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيه لانقلاب معنى ذلك الفعل الى الاستقبال فلا

احتياج الى الرابطة نحو ان اكرمتني اكرمتك او لم اكرمك ولا تزروا ان لم تكرمني ما ضيا لفظا ومعنا بان يكون ذلك الجزاء مضارعا

مثبتا او منفيا بلا ففيه الوجهان اي ذكر الفاء وعدمه وذلك نحو ان تزرني فازورك بذكر الفاء ولا ازورك بدونه ولما فرغ

من النوع السادس شرع في النوع السابع فقال النوع السابع من العوامل السماعية افعال تسمى تلك الافعال افعال الناقصة

وسيجيء وجه تسميتها بها انشاء الله تعالى في تلك الافعال

النوع السابع

افعال الناقصة

على الابتداء والخبر فترفع بعد الدخول الاول اى المبتدا حالكونه اسما لها تشبيها له بالفاعل من حيث الحقيقة لانه فاعل كما قيل وتنصب

الثاني الذي هو حين الاول في الرابع فلانه مفعول بالتشبيه بالمفعول به في الرابع وذلك كان زيد درهما بل فاضلا مثلا ولفظ الكتاب

مشعر بذلك فانه حالكونه خبرا لها تشبيها بالحال وقيل بالمفعول وقيل بالتمييز وهي اى الافعال الناقصة كثيرة ولهذا لم يذكر بعض

النحاة في كتبهم جميعها بل بعضها وهو سيبويه فانه ذكر في كتب الافعال الناقصة كان وصار وما دام وليس والافعال التي كانت

مثلها فاكتفوا به وكذا المصنف تبعهم في ذلك فقال ومنها اى ومن تلك الافعال الناقصة الواقعة في كلامهم كثيرا كان وصار واصبح

وامسى واضحى وظل وبات وهذه الافعال في عملها الا تمامها وكلها يتصرفون على تحقيقه وما زال وما انفك وما فتئ وما برح ولا

واحد منها الا بعد من تقدم نفي لفظا او تقديرا او شبه نفي وهو النهي والدعاء كما سيذكره وما دام وهو محتاج الى شرطين احدهما تقدم

ما المصدرية الظرفية ويأتي الكلام عليه في الكتاب والصحيح انها افعال الا ليس والدليل على ذلك من جهة الحاق تاء الضمير

والفرد واوه نحو كنت وكانا وكانوا وانها الكاف تا التانيث الساكنة نحو كانت المرأة مثلا وانها المتصرف فيها خلاف

شيء على زعمهم وانها التفرق فيها ومن الافعال الناقصة انى وربع وعاد وانتهى وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح

فانها بمعنى صار وانما فرع على جانب الاظهار تعدادها ارادوا ان يتبين معانيها ويشبهها واحكامها فقال فكان قد يجيء لكونها

ام الباب وهي على خمسة اوجه الاول ان يكون ناقصة فهي تثبت الخبر للاسم اما دائما نحو كان الله بصيرا واما منقطعا نحو كان

زيد قائما فانه يثبت الخبر للاسم في الاول دائما وفي الثاني منقطع والثاني ان يكون بمعنى صار الانتقال نحو قول الشاعر

بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها والباء بمعنى في متعلق بكانت وهو خبر لمبتدا محذوف

اى نحن كائنون في تيهاء والتيهاء بفتح التاء بمعنى التحير وقفر مجرور بالاضافة ما قبله اليه والقفر بالقاف ثم الفاء الارض

التي كانت خالية عن الماء والنبات ويقولون بالفارسية زمين بى آب وعلف

والواو للحال والمطي مرفوع على انه مبتدا وهي جمع المطية والدليل عود الضمير المؤنث اليه والمطية هي الناقة المحمولة وكان

حرف من الحروف المشبهة والضمير منصوب على انه اسم لها وهو راجع الى المطي وقطا كعصا مضاف الى الحزن مرفوع تقديرا

على انه يكون خبر كان والجملة خبر للمطي فالجملة حال من فاعل كائنون والحزن بفتح الحاء المهملة مضاف اليه يكني عنه عن

حزونه اى خشونته وقد للتحقيق وكانت من الافعال الناقصة بمعنى صارت وفراخا بكسر الفاء جمع الفرخ وهو نتيجة الطيور

منصوب على انه خبر كانت متقدم على اسمه وهو فيها مرفوع على انه اسم كانت ما عرض من الخبر والبيوض جمع البيضة والضمير

مجرور بالاضافة راجع الى قطا والجملة قد كانت لا محل لها من الاعراب لانها صفة الحزن والثالث ان يكون فيها اى في كان ضمير

الشان فالمحذوف فيكون الجملة التي تكون بعده خبرا لها والفرق بين ضمير الشان والقصة ان ضمير الشان هو المتقدم

على الجملة التي كانت العمدة فيها مذكرا نحو هو زيد قائم والقصة هو المتقدم على الجملة التي ليست كذلك بل كان العمدة فيها

مؤنثا نحو هي هند كريمة والمراد بالعمدة ما كان ركنا في الكلام من المسند والمسند اليه والغرض منه الابهام اولا ثم التفسير

ليفيد ذلك التعظيم والتفخيم فعلى هذا يكون مضمون جملة المفسرة شيئا عظيما يعتمد عليه وذلك الضمير لا يتغير ولا يجيء ولا

يفسر بمفرد اى بالمسند بل بجملة نحو قول الشاعر اذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع فاذا منصوب

على الظرفية وجملة مت في محل الجر مضاف اليه لان اذا متضمنة معنى الشرط وكان من الافعال الناقصة وضمير الشان اسمه والناس

مبتدا وصنفان خبره والجملة خبر كان وكان مع معموليها في محل الرفع حتى يكون جزاء الشرط وشامت خبر لمبتدا محذوف اى

صنف من الناس شامت والجملة صفة لموصوف محذوف واقيم مقام الموصوف وشامت خبر المبتدا او صفته آخر مثن وهو

اسم فاعل من اثنى يثني والاصل مثني حذفت الياء لالتقاء الساكنين والضمير فاعله والباء بالذي متعلق بواحد من الوصفين

على سبيل التنازع وكنت من الافعال الناقصة والضمير البارز اسمه واصنع خبره والضمير فاعله والجملة صلة الذي والا حذف العائد لما عرف

والرابع أن تكون تامة أي مستغنية عن الخبر والاكتفاء بالاسم وحده ونحو كون بمعنى ثبت ووقع ووجد ولكل واحد منها مقام
والكلام في ذلك بالتفريع قوله كن فيكون فكن فعل الامر مفرد مذكر والضمير المستتر فيها وجوبا اسمه فيكون الفاء جواب الامر ويكون
من الافعال الناقصة والضمير المستتر فيه جوازا اسمه أي ثبت فيثبت ونحو كانت الكائنة فكانت من الافعال الناقصة التامة والكائنة فاعل
لفظا اسم لها أي وقعت الواقعة والخامس أن تكون زائدة قال ابن عصفور وغيره وزيادتها بين الشيئين المتلازمين كالمبتدأ والخبر
نحو زيد كان قائم والفعل والفاعل نحو لم يوجد كان مثلك والصلة والموصول كما تقدم والصفة والموصوف نحو جاءني رجل كان فاضل
وما وفعل التعجب نحو ما كان أحسن زيدا وفي غير هذه المواضع قليل سيما بين الجار والمجرور حتى ان بعضهم شرطوا ان يكون زيادتها بين
الامرين اللذين لا يكونان جارا ومجرورا نحو قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فكيف ظرف من الظروف المبنية موضوعة للاستفهام
منصوبة محلا على الظرفية ونكلم فعل مضارع والضمير المستتر فيه وجوبا فاعله ومن اسم من الاسماء الموصولة منصوب محلا على انه
مفعول به لنكلم وكان زائدة وفي المهد متعلق بصبيا اذ صلة من وصبيا حال من المفعول به وقد تحذف كان اما وحدها [illegible] او مع
معمول اسمها وهو في كل موضع وقع بعد ان الداخلة عليها ما الزائدة [illegible] وذلك نحو اما منطلقا انطلقت اي ان
كنت منطلقا انطلقت حذفت اللام من كلمة ان لانه [illegible] فصار ان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف كان للاختصار وعوضت
عنها ما الزائدة ثم ابدل الضمير المرفوع المتصل بضمير المنفصل لتعذر [illegible] فصار ان ما انت منطلقا انطلقت ولما كانت النون
والميم قريبين في المخرج ادغمت النون في الميم فصار اما انت منطلقا انطلقت وحذف كان ح واجب لعدم جواز اجتماع
العوض والمعوض فان قيل حذف اللام [illegible] لم يجز [illegible] فكيف كان مع احد معموليها اما
كان او خبرها كقوله الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ونحو المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان
خنجرا فخنجر والمراد بهذا الكلام سواء يكون اسما [illegible] احدهما محذوفا [illegible] فانه يجوز في نحو

وذلك اربعة اوجه [illegible] نصبهما [illegible] على ان يكون [illegible] كان المحذوفة مع اسمها اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم
خيرا او رفعهما [illegible] على ان يكون الاول اسما لكان المحذوفة مع خبرها وان يكون الثاني خبر المبتدأ محذوف اي ان كان
في عملهم خير فجزاؤهم خير او نصب [illegible] احد الاسمين [illegible] وذلك على قسمين احدهما ان يكون الاول منصوبا
بناء على ان يكون خبرا لكان المحذوفة مع اسمها والثاني مرفوعا بناء على ان يكون خبر المبتدأ محذوف اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم
خير وثانيهما ان يكون الاول مرفوعا على ان يكون اسما لكان المحذوفة مع خبرها والثاني منصوبا على ان يكون خبرا لكان المحذوفة مع
اسمها اي ان كان في عملهم خير فكان جزاؤهم خيرا [illegible] ولو خاتما من حديد [illegible]
حذف الاسم اي [illegible] وان كنت [illegible] ولو كان [illegible] خاتما [illegible] فكان مع اسمها [illegible] وذلك نحو افعل هذا اما
لا اي ان كنت لا تفعل غيره [illegible] فحذف كان مع اسمها وخبرها مع بقاء لا ثم زيد ما عوضا عن المحذوف فصار ان ما لا والمراد به
ما وقع [illegible] وخبرها [illegible] ويتقدم عليها ما يدل على الجواب كما عرفت وقد يحذف النون من مضارعها ان كان للجزم
للتخفيف اذا لم يتصل به [illegible] مضارع كان ضمير بارز ولم يسكن ما بعده [illegible] نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة يضاعفها
رفع حسنة فانه في الاصل اكون دخل الجازم فحذفت الضمة التي على النون فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو فصار لم اكن
ثم حذفوا النون على خلاف القياس لكثرة الاستعمال فقالوا لم اك وهذا الحذف جائز لا لازم [illegible] وانما ذكر [illegible] تشبيها
يجوز الحذف في مضارع كان ناقصة [illegible] واما اذا اتصل به ضمير بارز لم يجز حذفه نحو ان يكنه فلن تسلط عليه [illegible]
واما اذا سكن ما بعده نحو لم يكن الرجل فعند يونس يجوز ان يقال لم يك الرجل وعند غيره لا يجوز [illegible] موضوعة [illegible]
للدلالة على ثبوت [illegible] نحو صار زيد غنيا اي انتقل من الفقر الى الغنى الذي يكون
له في الايام السابقة وتكون صار تامة [illegible] مستغنيا عن الخبر [illegible] نحو صار زيد الى عمرو اي انتقل [illegible]

وأصبح وأمسى وأضحى موضوعات لاقتران مضمون الجملة بأوقاتها التي هي الصباح في الأول والمساء في الثاني والضحى في الثالث وذلك نحو
أصبح وأمسى أو أضحى زيد أميرا أي اقترن إمارته بأوقات زيد تلك الأوقات التي تدل عليها الأفعال والمعنى أن إمارة زيد مقرونة
بالصبح في الزمان الماضي أو بالمساء في الزمان الماضي أو بالضحى في الزمان الماضي وبمعنى صار أي كل واحدة من تلك الأفعال المذكورة مع اقتضاء
الاسم والخبر تكون بمعنى صار من غير اعتبار المعنى الموضوع له نحو أصبح أو أمسى أو أضحى زيد غنيا أي صار غنيا وتكون كل واحدة من هذه
الأفعال المذكورة تامة مكتفية بالمرفوع وحده بمعنى الدخول أو الوجود في تلك الأوقات المخصوصة نحو أصبح أو أمسى أو أضحى زيد أي دخل
أو وجد فيها أي في تلك الأوقات وأما جعلها للاستمرار كما في الكلام بخلاف ظل وبات فإنهما مثلهما في التامة كما ستعرف
وظل وبات موضوعان لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما المدلول عليهما بهذين الفعلين وذلك نحو ظل أو بات زيد قائما أي
قام في جميع نهاره في الأول وليله في الثاني ويكونان بمعنى صار مع اقتضاء الاسم والخبر وعدم ملاحظة المعنى الأصلي
نحو ظل أو بات زيد غنيا أي صار زيد غنيا ويكونان تامتين بمعنى الكون وذلك على قلة نحو ظلت أو بت بمكان كذا أي
[illegible] بعضهم الكثير وذلك في الأول [illegible] نحو ظلت أو بت بمكان كذا أي كنت به أي بالمكان نهارا أو ليلا
وما زال وما برح وما فتئ وما انفك هذه الأفعال موضوعات لاستمرار ثبوت الخبر للاسم ووجه الجمع بينها ظاهر تقول ما
زال زيد كريما أي استمر كرمه وكذا أخواته وهي الثلاثة الباقية في الإثبات والتغيير ويلزمها أي الأفعال
الأربعة النفي بحرف مطلقا ولو كان تقديرا أي مقدرا لكنه لم يثبت تقدير حرف النفي إلا في مضارعها نحو قوله تعالى
تالله تفتؤ تذكر يوسف أي لا تفتؤ وقد عرفت حقيقته فيما سبق فإن شئت فانظر إليه وهذه مع ذكرها [illegible] لا يلزم
منه التكرار لأن هذا الاعتبار مغاير لما سبق كما قيل لولا الاعتبارات لبطلت الحكمة وما دام موضوع للتوقيت أي لتوقيت
الفعل الذي عليه بمدة ثبوت اسمها لخبرها [illegible] ما في دام مصدرية وظرفية [illegible] لأنها تقدر

بالمصدر

بالمصدر وهو الدوام وتقدر بالظرف وهو المدة والزمان نحو ما دام تم كلام [illegible] استمر قبل ما دام لأن النفي إذا دخل على النفي أوجب الإثبات
سواء كان مذكورا أو مقدرا وذلك لأن ما تؤول بالمصدر فيصير لفظه [illegible] حتى يتعلق به وذلك نحو اجلس ما دام زيد جالسا
ونحو ما دام زيد قائما لمن سأل أي زمان تقوم [illegible] فاجلس فعل أمر والضمير المستتر فيه وجوبا فاعله وما دام من الأفعال الناقصة وزيد
مرفوع على الاسمية وجالسا منصوب على الخبرية والضمير فيه يعود إلى زيد وما مع ما بعده في تأويل المصدر المضاف إلى مصدر الخبر المضاف
إلى اسمها وذلك المصدر نائب عن الزمان أو المدة وهو المنصوب على الظرفية لاجلس أي اجلس زمانا في مدة دوام جلوس زيد وقس عليه
[illegible] وليس موضوع لنفي مضمون الجملة حالا أي في زمان الحال عند الإطلاق لا عند التقييد لئلا ينتقض نحو ليس زيد قائما [illegible]
ونحو زيد بخيلا أي الآن وهذه الأفعال [illegible] ما زال إلى ما دام لم يثبت ما شبهها عندهم ويجوز تقديم أخبارها أي أخبار هذه
الأفعال كلها على أسمائها لأنه مشبه بالمفعول والمفعول يجوز تقديمه على الفاعل فكذلك المشبه إذ لم يمتنع قبل دخول هذه الأفعال
لتأثير النفي نحو كان [illegible] تقديم [illegible] على ما كان قبل دخول الناسخ عليها وأما تقديمها أي تقديم الأخبار
عليها أي على نفس هذه الأفعال فاختلف في ليس فذهب البصريون إلى الجواز قال ابن النحاس في التعليقة من أجاز تقديم خبر
ليس عليها دليله أن ليس فعل [illegible] مثل أخواتها فإذا جاز [illegible] كان وأخواتها يجوز في ليس [illegible] والكوفيون إلى الجواز
وكذا اختلف في ما في أوله ما [illegible] حرف النفي وهو ما زال وما برح وما فتئ وما انفك فذهب بعضهم إلى عدم جواز التقديم لأن ما فيها
للنفي وللنفي صدر الكلام فلا يتقدم ما بعده عليه وذهب بعضهم إلى أنه يجوز التقديم لعدم لفظ النفي ويمتنع أي تقديم الخبر في دام
بالاتفاق لأن ما مصدرية أي يجعل ما بعده مصدرا مضافا إلى مصدر الخبر كما عرفت فلا يتقدم معمولها أي معمول المصدر عليه
أي على المصدر وإنما امتنع تقديم معمول المصدر نفسه على المصدر دون معمول المصدر في غير الصلة لأن المصدر حينئذ بالحرف
وما وقع بعد صلة فكما امتنع تقدم الصلة على الموصول

لان الصفة كالجزء الاخير والجزء الاخير متقدم فكذلك ما في خبر الصفة ويجوز التقديم في البواقي اي الافعال المذكورة فيما زال لعدم
المانع المذكور في كل واحد من ما زال واخواته والاختلاف في دام وليس تنبيه اي هذا تنبيه غير الماضي منها اي من هذه الافعال المذكورة
ليس عليه اي الماضي وشمله في اكثر الاحكام وليس كلمة في ليس تصرف بل يختص في الماضي فقط دون المضارع واسم الفاعل وغيرها
اعلم ان هذه الافعال بحسب التصرف ثلثة اقسام الاول ما كان له ماض ومضارع وامر ونهي وجحد ونفي واستفهام واسم فاعل
واسم مفعول ومصدر وهو كان وبات وما بينهما والثاني ما كان له ماض ومضارع وجحد ونفي واستفهام دون البواقي
وهو زال وما انفك وما بينهما والثالث ما كان له ماض وحده دون غيره وهو ليس بالاتفاق وما دام على الخلاف فالحاصل
كل الافعال متصرفة الا ستة نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب وحبذا كذا قيل في الفوائد وقيل اكثر من ذلك وقيل
الافعال التي لا تتصرف عشرة وزاد ولما ويذر ويدع فائدة خبر المبتدا محذوف تسمى تلك الافعال المذكورة ناقصة
لانها اي الافعال لا تتم بالمرفوع اي الاسم وحده بل تحتاج الى المنصوب بخلاف سائر الافعال فانها تتم بالمرفوع وحده اي الفاعل
او لانها مجردة من الزمان الذي يكون جزء مدلول الفعل لان الافعال تدل على الحدث والزمان فالزمان جزء له ولما فرغ من

من النوع السابع

شرع في النوع الثامن فقال افعال المقاربة

النوع الثامن

النوع السابع شرع في النوع الثامن فقال النوع الثامن من العوامل السماعية افعال تسمى تلك الافعال افعال المقاربة
لدلالتها على تقريب خبرها لاسمها على سبيل الرجاء او الحصول او الاخذ كما سنذكر وفيهم من كلام بعضهم ان تلك الافعال
كسبت مشتركة في القرب بل بعضها موضوع للقرب والبعض للرجاء والبعض للشروع والفرق بين الاعتبارين ان القرب
باعتبار الاول قدر مشترك بين هذه الافعال كلها وفي الثاني فعل الاول سميتها بها حقيقة وعلى الثاني قيل من باب
تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الكلام بالكلمة وقيل من باب التغليب من باب تغليب الاكثر على الاقل سماعا
وهي اي تلك الافعال كالافعال الناقصة المذكورة في جميع الاحكام من دخول المبتدا والخبر ورفع المبتدا ونصب الخبر الا انه

انه

انه يختص بالامر منها الجزم في خبرها اي خبر تلك الافعال المضارع وهو نائب عن الموصوف المحذوف اعني الفعل وهو نائب عن الفاعل
الا ما اي الجزء الذي شذ وقوعه غير مضارع وهي اي الافعال ثلثة عشر عسى منها كما هو تمام الباب وحرى واخلولق وكاد وكرب
واوشك وانشا وطفق وجعل واخذ وعلق والاختلاف في فعليتها الا في عسى وعلامة فعليتها اتصال الضمير بها نحو عسيت وعسيا وعسوا
فان ذلك علامة الفعل كما مر وهي اي الافعال المذكورة موضوعة لدنو الخبر للاسم اي للدلالة على قرب الخبر له رجاء اي على
سبيل الرجاء بان يكون ذلك القرب بحسب رجاء المتكلم لا الجزم به او حصولا اي لدنو الخبر للاسم على سبيل الحصول بان يكون
المقصود من اخبار المتكلم قرب حصول الخبر للاسم او اخذا فيه اي لدنو الخبر له على سبيل الاخذ بان يكون ذلك الدنو باعتبار جزم
المتكلم بشروع الاسم بالخبر فالاول اي ما كان لدنو الخبر للاسم رجاء انما هو عسى وحرى واخلولق وخبرها اي خبر تلك الافعال الثلثة
مع ان الناصبة المصدرية نحو عسى زيد ان يقوم لما كان الاول عسى فعل من الافعال المقاربة وزيد اسمها وان يقوم منصوب محلا بانه
خبرها فالخبر يدل على قرب حصول القيام له بحسب رجاء المتكلم وانما زيدت ان لانها تدل على مقاربة الاستقبال فان قلت
لتدل على مقتضاها وهو وضع الزمن المقصود منه اي ان لا يكون الا للاستقبال ويجوز حذف ان عن خبرها لانحصار المطلوب نسخة في ح
في الكلام نحو عسى زيد يقوم بحذف ان واذا قدم الفعل المضارع يكون مع ان على اسمه نحو عسى ان يقوم زيد فيستعمل التمام والمراد به
الاكتفاء بالاسم والاستغناء عن الخبر بان يكون الفعل المتقدم مع ان مع الاسم المتأخر فاعلا لها ويحتمل المراد به ما لها في الاسم
والخبر معها بان يكون في عسى ضمير يعود الى الاسم المتأخر ويجب مطابقة لها والفعل مع الاسم الذي وقع بعده يكون خبرا لها ويظهر
الخلاف في التثنية والجمع والتأنيث تقول على الاول عسى ان يقوم زيد وعسى ان يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون
وعسى ان تقوم هند وعسى ان تقوم الهندان وعسى ان تقوم الهندات وعلى الثاني عسى ان يقوم زيد وعسيا ان يقوم الزيدان
وعسوا ان يقوم الزيدون وعست ان تقوم هند وعستا ان تقوم الهندان

وعسى ان تقوم الهندات او تقول عسى ان يقوم زيد وعسى ان تقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم هند وعسى
ان تقوم الهندان وعسى ان تقمن الهندات بحذف الاضمار في الكل وجعل الاسم الظاهر معمولا لعسى وهذا التخفيف للزوم ضمير المذكر
الى المؤنث الحقيقي ونحو عسى ان تقوم هند الا اذا جعل من باب نعم لانه غير متصرف ايضا ونحو كرب زيد ان يقوم مثال للثاني مجرى
فعل من الافعال المقاربة وزيد مرفوع على الاسمية وان مع مدخوله منصوب محلا بانه خبر لها فانه ايضا يدل على قرب حصول
القيام لزيد بحسب رجاء المتكلم ونحو قوله تعالى جعل الغيث سحابا ان تمطر هذا مثال للثالث وجعلت فعل من الافعال المقاربة ايضا
للثالث والسحاب اسمها وان تمطر منصوب محلا بانه خبر لها وعمله كالاولين وذكر صاحب المغني يجوز حذفها كالاول والثاني
اي ما كان له نوع الى حصوله وهي ايضا ثلثة كاد وكرب للقرب والفعل والاشتت والاسم ستين ان في جزء اذ نحو كاد زيد ان
يقوم وكرب زيد واضح قلت ان في جزء اخويه اعني كاد وكرب اما كاد فلانه موضوع لتقريب الخبر من الحال والتزموا بعده
مضارعا لكونه ادل واقرب الى ذلك اعني الاصل مع ان لانه اذا كان معها لحقيق بالاستقبال وادوا كرب لما
اياه في المعاد واذ ذلك فذكر بانه كخلاف اخويه فانها بالانفعال والانحاد الثالث اي ما كان له نوع الى الاسم اخذ فيه
الم افرأ لجنس ... وطفق وجعل واخذ وعلى نحو قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة الخصف خياطة النعل
والمراد بالخصف ههنا الالزاق اوراق الشجر لستر بعضها ببعض ليسترا بها عورتهما اي الادم والحوا قيل المراد بالاوراق
اوراق اوراق التين ونحو ذلك او جعل او اخذ او على ان بنى لحيته اي شرع فيه اي في البدو وهذه الافعال المقاربة
كلها للاستقبال بانه التاخير واوليك كما ذكر وقيل في ذلك لم يستعمل الخبر لاسيما فانها من تلك الافعال المشتقة ان تاخيه
لانها ... اذ الاخذ والشروع في الافعال لا يكون الا في زمان الحال وان كان للاستقبال فيما تقدم فتلك فلا تدخل الا
على ما يدل على الاستقبال ولم يستعمل غير الماضي من سائر الوجوه المشتقة من تلك الافعال الا كرد الا كاد والمضارع

كاد نحو قوله تعالى يكادون يسطون وانما يستعمل مضارع اذ ذلك نحو بيت شعر من متنبيه وذكر ابن ... استعمال الماضيه والحرف
بالمضارع فقط وهو ليس لمتنه بل عكس الخليل استعماله وكلام العرب شاهد بذلك وانما ذكر هم فاعل اذ ذلك نحو قوله فرشكه رضعا
ان يعود وادعى استعمال اسم الفاعل من كاد واسم فاعل كرب ومضارع طفق واخذ مصدر ولما فرغ من النوع الثامن شرع في النوع
التاسع فقال النوع التاسع من العوامل السماعية افعال تسمى تلك الافعال افعال المدح والذم وهي الافعال التي وضعت لانشاء
مدح او ذم مبالغة فقد هذا الاعتبار بحسنه وذمه وكرم وقبح وشرف وذلك الباب لانها وضعت لمدح او ذم بخلاف
افعال المدح والذم فانها موضوعة لانشاء المدح والذم ولشيوعها ان يكون بعدها اي بعد هذه الافعال اسمان مرفوعان احدهما
الاخر هو اسم الفاعل لتلك الافعال والاخر منها المخصوص بالمعني و ... احدها الاقل بالمدح والذم وهي افعال المدح والذم
اربعة على الاشتراك نعم وحبذا موضوعان للمدح الانشائي وساء وبئس موضوعان للذم الانشائي وهما فعلان بالاولين
لاصالتهما وفي فعليتهما خلاف بين ... وذهب البصريون والكسائي الى انهما افعال ماضية وذهب الكوفيون والفراء الى انهما
اسماء ولكل دليل اما دليل البصريين والكسائي فانهما فعلان تاء التانيث الساكنة بها نحو نعمت المرأة وبئست الجارية واتصال
ضمير الفاعل نحو نعم الرجلين الزيدان ونعم الرجال الزيدون ولانهما لو كانا فعلين لما بنيا على الفتح من غير موجب
واما دليل الكوفيين والفراء دخول حرف النداء في نحو يا نعم المولى ويا نعم النصير فهو يدل على انهما اسمان لان النداء من خواص
الاسماء ودخول حرف الجر كقول العرب في سار الى النعمة ... على حمار بئس العير نعم السير على بئس العير وهو من خواص
الاسماء كما مر وعدم جواز اقتران الزمان بهما كسائر الافعال الا ترى انه لا يحسن ان يقال نعم الرجل امس او غدا او حسب
على الاول بانه ليس ... حرف الندا على ... والمخصوص بالمدح به فان التقدير يا الله نعم المولى ونعم النصير كما في قوله نعم الله يا اسعد جا
ان يقوم ... والثاني بان حرف الجر يدخل في القول المستتر كما ذكر نا وعن الثالث بان العرب النعم اعني اقتران

النوع التاسع

افعال المدح والذم

شرح النوع التاسع

الزمان الماضي والمستقبل بهما لأنهما موضوعان لإنشاء المدح والذم فدلالتهما مقصورة على الآن لأن المادح بالمدح موجود
في الحال ووضع لما كان في الماضي ولما يكون في المستقبل فنعم إنشائيتهما لكونهما إنشاء أتم الباب يشترط أن يكون فاعلهما
أي فاعل نعم وبئس أحد الأمور الثلاثة إما معرف باللام الجنسية أو العهدية فإنه خلاف بينهم فيه ثم ذهب القائلون بالأول على قول
وهو أنها للجنس حقيقة فالممدوح أو المذموم الجنس كله والمخصوص مندرج فيه فرد من أفراد الممدوح أو المذموم ثم نقض عليه كما نقض
على الماضي بعد العام الذي يشمل الماضي وغيره وذهب القائلون بالثاني إلى أنها للمعهود الذهني ويشار بها إلى ما هو الأفراد
في حقيقة رجل كما تقول اشتري اللحم ولا تريد جنسه ولا معهودا نحو نعم الرجل زيد فاللام في الرجل داخل على نعم وزيد مخصوص
بالمدح أو مضاف إلى المعرف باللام سواء كان بلا واسطة أو بواسطة ولو كانت متعددة وذلك نحو نعم غلام الرجل زيد
فإن غلام مضاف إلى المعرف باللام وهو الرجل فاعل لنعم والرجل مضاف إليه وزيد مخصوص بالمدح ونحو نعم وجه غلام الرجل زيد
أو مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة سواء كانت مفردة أو مضافة إلى نكرة أو معرفة بالإضافة اللفظية نحو نعم رجلا زيد
ففي نعم ضمير مستتر فيها مرفوع على الفاعلية ورجلا تمييز مفسر له وزيد مخصوص بالمدح والتقدير نعم هو الرجل رجلا ونحو نعم
ضارب رجل أو زيد عمرو وقد يحذف ذلك التمييز خلاف فذهب بعضهم إلى أنه يجوز حذفه نحو إن فعلت كذا فبها
ونعمت فإن التقدير فنعمت فعلة فعلتك فحذف التمييز والمخصوص وقيل في البسيط لا يجوز حذف ذلك التمييز
لبقاء الإبهام وعدم المفسر حينئذ ولأنه كالعوض من الفاعل ثم إن أقل ما يعوض منه شيء كالتاء في نعمت
في قوله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت أي فعليه الوضوء أو كما يعطف على النكرة أي تمييز عامل تمييز
منه فنعمّا هي أي فنعم الشيء هي وكلمة هي مخصوص وإنما اشترط أن يكون فاعلها أحد الأمور الثلاثة لأنها إنما
وضعت لمدح العام وذم العام كما أشرنا إليه على طريق الإجمال والتفصيل لقصد زيادة التقرير فاشترطوا

ذلك

ذلك حتى تحقق ذلك المعنى ومخصوصها أي مخصوص نعم إما مبتدأ مؤخر وما قبله أي نعم فاعله الخبر المقدم عليه واكتفى
ذلك الخبر عن العائد إلى المبتدأ لدخول المبتدأ فيه أو خبر مبتدأ محذوف أي المبتدأ وجوبا على تقدير سؤال كأنه
لما قيل نعم الرجل فكأنه قيل من هو فقيل زيد في جوابه والثاني أقرب من الأول لادعاء أكثرهم وهو أي المبتدأ المحذوف
وجوبا كلمة هو إذا كان المخصوص مذكرا أو كلمة هي إذا كان المخصوص مؤنثا وذا إبهام الضمير أي ضمير المستتر في نعم فيها
إذا كان فاعله ضميرا إنما هو أي الإبهام على القول الثاني وهو أن يكون المخصوص خبر مبتدأ محذوف لأن الضمير يكون في هذه
الصورة مذكورا مرجعه في المرجع مفسرا بما بعده وفي القول الأول وهو أن يكون المخصوص مبتدأ مؤخرا والجملة خبرا مقدما
لأن الضمير حينئذ يعود إلى المبتدأ فلم يكن إبهاما بإفهمه وساء مثلها أي مثل نعم في كون فاعلها معرفا باللام أو مضافا
إلى المعرف باللام بلا واسطة أو بواسطة أو مضمرا مبهما مفسرا بالنكرة منصوبة أو بما وكون المخصوص إما مبتدأ مؤخرا وما قبله
الخبر المقدم أو خبر مبتدأ محذوف وجوبا فتقول ساء أو بئس الرجل زيد وساء أو بئس غلام غلام الرجل زيد وبئس ما اشتروا
به أنفسهم أن يكفروا أو ساء ما يحكمون وقد يحذف المخصوص بالمدح أو بالذم إذا دل عليه قرينة جوازا مثل وجدناه صابرا نعم
العبد هو أي أيوب فحذف المخصوص بالمدح وهو الضمير الذي يعود إلى أيوب لأنه تقدم ذكر أيوب في قوله تعالى واذكر عبدنا أيوب
فائدة وقد يتقدم المخصوص على نعم وبئس نحو زيد نعم الرجل وعمرو بئس الرجل فيتعين كونه مبتدأ والجملة نعم مع ما بعده خبره
وحبذا نحو حبذا الرجل زيد فحب فعل ماض وكلمة ذا فاعله أي فاعل حب والرجل صفة للفاعل أعني ذا وزيد مخصوص بالمدح فاعله
في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا وإنما أخرها من الثلاثة المتقدمة في التفصيل لتقدمها في الأحكام على المعنى بخلاف أخويها
المتقدمين فإنهما تشتركه في الحكم كما علمت وكلمة ذا مفردة وإنما لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث باعتبار موصوفه فتقول
حبذا الزيدان والزيدون وهندات مثلا وقد يحذف الصفة أي صفة ذا

وتوفيق به تمييزا او حالا قبل المخصوص اي يشترط في المخصوص حينئذ او بعده اي المخصوص حينئذ حالكون التمييز او الحال مطابقا
له اي المخصوص حينئذ في الافراد والتذكير وغيرهما من التثنية والجمع والتانيث يعني ان كان المخصوص مفردا مذكرا فذلك
التمييز او الحال ايضا يكون كذلك وهكذا في البواقي نحو حبذا رجلا في التمييز او راكبا في الحال زيد هذا مثال لمطابقة التمييز او الحال
قبل ونحو حبذا زيد رجلا في التمييز او راكبا في الحال هذا مثال لمطابقة التمييز او الحال بعد المخصوص ونحو حبذا رجلين في التمييز
او راكبين في الحال الزيدان هذا مثال لبيان موافقة التمييز والحال المخصوص متقدمان عليه ونحو حبذا الزيدان رجلين
في التمييز او راكبين في الحال هذا مثال لبيان موافقتهما المخصوص متاخرين عليه وهكذا البواقي اي كالمذكور البواقي
وهي المطابقة في الجمع والتانيث نحو حبذا رجالا او راكبين الزيدون وحبذا الزيدون رجالا او راكبين وحبذا
راكبة او امرأة هند امرأة او راكبة ولما فرغ من النوع التاسع شرع في النوع العاشر فقال نوع العاشر من العوامل

النوع العاشر افعال القلوب

العوامل السماعية افعال تسمى تلك الافعال افعال القلوب لكونها معانيها قائمة بالقلب فلا يحتاج في صدورها الى اعضاء
الظاهرة بل يكفيه القوة العقلية وتسمى افعال الشك واليقين ايضا لكون بعضها للشك وبعضها لليقين كما سياتي
واعلم ان افعال القلوب على ثلثة اقسام احدها ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وثانيها ما يتعدى الى مفعول واحد
بنفسه نحو عرف زيد الحق وفهم وثالثها ما يتعدى الى مفعولين وهو المراد ههنا كما ترى تدخل تلك الافعال بعد استيفاء فاعلها
على المبتدا والخبر ناسخا عن الاول لبيان ما يكون تلك الجملة عليه من علم او ظن او شك وتنصبهما اي المبتدا
والخبر على المفعولية يعني تنصب المبتدا وتجعله مفعولا اولا وتنصب الخبر وتجعله مفعولا ثانيا وهي سبعة افعال وهذه الافعال
سبعة ثلثة منها لليقين وثلثة للشك وواحد لهذه تارة ولذلك تارة اخرى علمت ورأيت ووجدت وهذه الثلثة
لليقين وهو الاعتقاد الجازم وتحقيق المفعولين اذا كانت بمعنى عرفت وقيل هكذا العلم اليقين رأيت اذا كان

لمجو

بمعنى ظننت وحسبت وخلت وظننت هذه الثلثة للشك وهو التردد بين الطرفين والاولى وتحقق النقيض فيها اذا
حسبت اعتقدت او علمت ولو اذا كان خلت بمعنى ظننت او علمت واذا كان ظننت بمعنى حسبت او علمت وقد
تحمل بعضها على بعض منها ان حسبت اذا كان بمعنى اعتقدت او علمت كيف يكون حملها للشك وقس عليه بعض
الاخر وزعمت لهذه اي للشك تارة ولذلك اي لليقين تارة اخرى نحو علمت زيدا فاضلا مثال للاول فان علمت
لبيان ان مضمون الجملة حاصل عند المتكلم يقينا ونحو حسبت عمرا زيدا هذا مثال للثاني فان حسبت يدل على
ان مضمون الجملة مشكوك فيه عند المتكلم ونحو زعمت بشرا اخاك مثال للثالث فانه يصلح ان يكون لليقين او للشك
وهكذا سائر تصاريفها اي مثل ما ذكر سائر تصاريف هذه الافعال من المضارع والامر وغيرهما في الاحكام ولا يجوز
الاقتصار على احد مفعوليها اي احد مفعولي هذه الافعال بان يحذف احدهما ويبقى الثاني خلافا للجمهور فانهم يجوزون
حذفه اختصارا اي لدليل واما اقتصارا اي بلا دليل فيجوزونه وحجتهم ان اصلهما المبتدا والخبر فكما يجوز حذف احدهما
بدون القرينة فكذلك حذفه بعد دخول النواسخ عليهما وصحح ابو اسحاق وطائفة في ذلك وحجتهم ان المفعول في هذا الباب
مطلوب من جهتين الاول انه مطلوب من جهة العامل فيه والثاني انه مطلوب لكونه احد جزئي الجملة فكثر طلبا فلما
كثر طلبه تمتنع حذفه ويجوز حذفهما اي حذف المفعولين معا اختصارا اي لدليل بالاجماع لا اقتصارا اي بلا دليل لانه
كالمترادفات لا يحذف شيء من الاشياء الا عند قيام قرينة وذلك نحو من يسمع اي يظن مسموعه صادقا فان مسموعه مفعول
اول وصادقا مفعول ثان حذفا اختصارا قيل الخلاف في الحذف وعدمه انما هو اصطلاح عند النحويين واما عند البيانيين
ليس في الحذف خلاف لان غرض المتكلم يختلف في افادة المقصود لانه تارة يتعلق غرضه بذكر الحدث تارة من غير تعلقه بالفاعل
في نسبة المتكلم الفعل الى المصدر فيقول وقع الظن او العلم وتارة نسبة الفعل الى الفاعل من غير تعلقه بمفعول فمفعول

فلان يعطي او يمنع فتنزل ح الفعل المتعدي بمنزلة الفعل اللازم طلبا للتعميم ثم اعرضها فايدة والحق بها اي بهذه

الافعال في جميع الاحكام المذكورة افعال اخر كاعطى وكسى وسمى لكن المفعول الثاني من الاولين غير الاول خلاف الثالث

الثالث فانه عينه نحو اعطيت زيدا درهما فمثال الاول فان زيدا المفعول الاول ودرهما المفعول الثاني وكسوته جبة فمثال

الثاني فان الضمير المفعول الاول وجبة المفعول الثاني ودعوته عليا فمثال للثالث فان الضمير مفعول الاول وعليا منصوب المفعول

الثاني ولكن يجوز التقدير بعكس الافعال في الحكم وانما سميت بهذا لانها دالة على التحويل والانتقال من حال الى اخرى كتغيره وجعل

وترد وترك واتخذ وما يتصرف منها اي من تلك الافعال من المضارع والامر وغيرهما نحو صيرت زيدا صديقك وجعلت بكرا غنيا

لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا فالضمير الاول مفعول اول وكفارا مفعول ثان وتركوك قائما والكاف مفعول اول وقائما

ثان ونحو قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا فابراهيم مفعول اول وخليلا مفعول ثان وتركنا بعضهم يومئذ وليلا فان

مفعول اول وليلا مفعول ثان وانهم منصوب على الظرفية والضمير مضاف اليه وكذا اكثر فيه ما يدل على التغيير ومن خصايص

هذه الافعال الالغاء والتعليق ولها فروع طويلة لا يليق بهذا المختصر القليل التفصيل في الكتب المطولة ولما فرغ من النوع العاشر

شرع في النوع الحادي عشر فقال النوع الحادي عشر من العوامل السماعية اسماء تسمى تلك الاسماء اسماء الافعال علم ان

في هذه الكلمات خلاف فيما بينهم فقال بعضهم ان هذه الكلمات اسماء لالفاظ الافعال وبعضهم انها اسماء وضعت لمعاني

الافعال لا الالفاظ من الزمان والحدث وبعضهم انها افعال وقيل انها دالة بنوع والاسماء الافعال وسميت

بالجنس وعلى القول بانها افعال حقيقية او اسماء لالفاظ الافعال او نحو لا موضع لها من الاعراب عند الاكثر

وعلى القول بانها اسماء لمعاني الافعال لها موضع وهو الرفع بالابتداء ومستغن عن الخبر وهو مذهب البعض و

المذهب الصحيح كما قيل هو انها اسم الافعال ولا محل لها من الاعراب وظهر من هذا علة تسميتها بهذا اللفظ و

وانما

النوع الحادي عشر

اسماء الافعال

وانما علمت لكونها مانعة من الفعل وهي اي الاسماء الافعال الملحق في انواع آخر الا لانها اسماء مشتملة على معنى الامر فقط

او معنى الماضي او على الاول تارة وعلى الثاني تارة اخرى ومنها اي من الاسماء الافعال ما ترفع اسما على الفاعلية فقط

لاقتضاء المنسوب اليه ابدا وحده لكونه لازما ومنها اي من تلك الاسماء الافعال ما ينصب على المفعولية ايضا يعني كما يرفع

على الفاعلية كذلك تنصب على المفعولية لكونه نائبا من الفعل المتعدي ومنها ما يستعمل على الوجهين قد ترفع على الفاعلية

فقط وقد ترفع على الفاعلية والمفعولية كليهما اما الاول فهو باعتبار اللازم المعبر عنه واما الثاني فباعتبار تعديته وهي

قسمان مرتجل وهو ما يقع من اول الامر اسما للفعل ومنقول وهو ما وضع من اول الامر لغير اسم فعل ثم نقل عنه الى اسم

فعل والمنقول قسمان احدهما منقول من ظرف وجار ومجرور وثانيهما منقول من مصدر سواء استعمل في ذلك المصدر

او لا وكل ذلك مذكور في الكتاب اما النوع الاول يعني ما يرفع على الفاعلية فقط عشرة سبعة منها تعمل في الضمير وثلاثة منها

تعمل في المظهر والمضمر كما صرح به اتباعا له على خبر لانه بمنزلة الاسم وهما بمنزلة الافعى ... في جميع احوالها

كلامه والعامل متقدم على الفاعل او لكونه مفردا في جميع احدها ما يعمل في الضمير المستتر وجوبا على الفاعلية سواء كان

بمعنى الامر للافراد والتثنية والجمع والاول اكثر ومثاله اي ما يعمل في الضمير المستتر بالمبدا والضمير والا ما له لا تشبيه المبهم

بمعنى تعجب ومنه هيهات بمعنى بعد فانه يعمل في الضمير المستتر وجوبا بمعنى صح وقرئ بالوجوه الثلاثة وهيهات

لك قبيل وهي عند ما ثبت لك بالفتحة وفتح التاء وكسرها بمعنى انته وذلك نحو اعطه درهما فاعله امر

امر والضمير مفعول اول ودرهما مفعول ثان وفاء اي فاء فقط جزائية والشرط محذوف تقديره اي اذا

اعطيته درهما فاتاك او ظرف متضمن بمعنى الشرط وعلى فعل والفاء عاطفة والضمير مفعول اول ودرهما

مفعول ثان والجملة فعل الشرط والجملة فعل جواب الشرط ومنه آت وفيه لغات ذكرت في الصحاح بمعنى القبر نحو قوله

قوله شه ولا تفعل لحاله … والمراد به الكلمات التي تقول عند الكره والملال وتنونه وي بفتح الاول وسكون الثاني
ووائا بالمد والتنوين وواها بالتنوين دون المد وهذه الالفاظ مترادفة بمعنى اتعجب اعجب لكنه فرق بانهم وهو ان
في مفهوم الاول يوجد التندم وفي الثاني الاستطابة وفي الثالث التحسر والتحزن وكذا نحو قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون
وي اسم من اسماء الافعال بمعنى اتعجب فاعله وكأن حرف من حروف المشبهة بالفعل والضمير اسمه ولا يفلح خبره ويفلح
فعل مضارع والكافرون مرفوع لفظا على الفاعلية وقيل الكاف حرف تعليل وان مصدرية مؤكدة … نائب مناب
المصدر والتقدير اتعجب اعجب لعدم فلاح الكافرين وقيل الكاف حرف خطاب وقيل الكاف للتشبيه ونحو
هذا الكلام وهذا نظير ذلك في التركيب وثانيها اي من الامثلة … بعيد في المظهر ويكون بمعنى الماضي ومنه اي هيهات
بعيد في المظهر هيهات حكي فيها ست وثلاثون لغة هيهات وهيهات وهيهات وايهات وهاهات وايهان كل
واحدة من هذه الست مضمومة الاخر ومفتوحة الاخر ومكسورة الاخر وكل واحدة منها منونة وغير منونة فتلك ست
وثلاثون وقيل هيهاء بالالف وايهاك بكاف الخطاب وايها وايهاء والهيهاء وهذه احدى واربعون لغة وكلها بمعنى
بعد نحو هيهات الامر فهيهات اسم فعل والامر فاعله اي بعد الامر ومنه شتان بمعنى افترق نحو شتان زيد وعمرو
فشتان اسم فعل وزيد مرفوع على الفاعلية وعمرو عطف عليه اي افترق زيد وعمرو وافترقا بعيدا وتقول شتان ما بين زيد
وعمرو وشتان اسم فعل وما موصولة مرفوعة محلا على الفاعلية وبين متعلق بمحذوف صلة له وزيد مجرور باضافة البين
وعمرو عطف على زيد وتقول شتان بينهما فشتان اسم فعل وبين مضاف مرفوع محلا على الفاعلية والضمير مضاف
اليه وهو يقتضي شيئين لان الافتراق امر نسبي لا يوجد الا بين الشيئين ولا بعيد ان يقال بعد و…
اشعار بان الفاعل فيه يجوز ان يكون علما وموصولا وظرفا وقيل هو يستعمل في المعاني واما … قول
شتان … بين السواد والبياض وبين العلم والجهل وبين الصحة والمرض

وبذا فعل هذا الا يصلح … في الكتاب بانه يشعر في الاعيان التهم … ان يقال الظاهر انه قول ضعيف لقلة قائله وعدم
شهرته بينهم ومنه سرعان بمعنى سرع نحو سرعان زيد فسرعان اسم فعل وزيد فاعله اي سرع زيد وفي المثل سرعان ذا اهالة
قد حكي ان رجلا جاء عنده … له … شاة … [illegible] … الراعي شاة … بسبب الرغام من انفها
وقال هذه شاة … فقال … والشحم فاجاب … انه شيب فقال الاعرابي سرعان ذا اهالة فسرعان اسم فعل
وذا فاعل سرعان واهالة منصوبة على التمييز او على الحال … الثاني وهو ما يرفع … المفعولية … فكلمات ست منها رويد
بمعنى امهل نحو رويد زيدا فرويد اسم فعل والضمير المستتر فيه مرفوع على الفاعلية وزيدا منصوب على المفعولية اي امهله وزيدا
وامهلهم رويدا مصدر اي مفعول مطلق لا محل لها اسم فعل نحو جلسوا رويدا في قولهم ساروا رويدا الا حال من الضمير
الفاعل اي ساروا مرودين او نعت لمصدر وهو سيرا حال كون ذلك المصدر تقديرا في التقدير والمراد بالمصدر المفعول المطلق
كما يكون رويدا في قوله ساروا سيرا رويدا نعتا للمصدر لفظا او محذوفا والحاصل انه يجري على ثلثة اقسام الاول ان يكون اسم
الفعل والثاني ان يكون مصدرا اي مفعولا مطلقا للفعل مطلقا سواء كان الفعل مذكورا او محذوفا وسواء كان رويد مضافا
او غير مضاف والثالث ان يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل اما نعتا للمصدر المذكور او المقدر او حالا ومنها عليك بمعنى الزم نحو عليك
زيدا فعليك اسم فعل والضمير المستتر فيه فاعله وزيدا منصوب بمفعوله اي الزمه وفي الحديث عليك بالصلوة … المراد به هنا التنبيه
على ان عليك … بالتعدية … النحاة … الى انه متضمن لازم … وفي قول الاخفش فعليك الحاج
لا يعدل به احدا او احتمل ان يكون زائدة … ومنها بله بمعنى اترك نحو بله زيدا فبله اسم فعل والضمير المستتر فيه فاعله
وزيدا مفعوله اي دعه وفي قولهم بله زيد بجر زيد مصدر مضاف اي مفعول مطلق لفعل المحذوف لما ذكرنا اعلم انه على ثلثة اوجه
الاول هو اسم فعل والثاني بمعنى الترك والثالث مرادف كيف … يكون

ما بعده منصوبا وعلى الثاني يكون مجرورا وعلى الثالث يكون مرفوعا ومنها دونك بمعنى تقدم او خذ نحو دونك زيدا اي خذه فدونك اسم فعل
والضمير فاعله وزيدا مفعول اي تقدمه او خذه ومنها حيهل بمعنى ايت وهو متعدي بنفسه تارة ان كان بمعنى فعل متعد نحو حيهل الثريد
فحيهل اسم فعل والضمير فاعل له والثريد مفعول به اي ائته وبحرف الجر ان كان بمعنى فعل لازم نحو حيهل على الثريد اي اقبل على الثريد ومنها ها
بالقصر بمعنى خذ نحو ها زيدا اي خذه وفيها لغات ولغات كثيرة منها هاء بفتح الهمزة وهذه الهمزة كالكاف في ذلك ويقترن بعضها بكاف الخطاب
نحو هاك يا زيد وهاكِ وهاكما وهاء بكسر الهمزة كذلك يا امرأة وهاء وهاؤما امرأتان وهاتين يا باب وقد تبدل الكاف بالهمزة فيقول في
تصريفها هاك الى هاكن وقد يجمع بين الكاف والهمزة مبالغة فتقول هاءك الى هاءكن ومنه هاؤم اقرؤا كتابيه
فان ها وهم اسم فعل جمع واقرؤا فعل والضمير فاعله وكتابيه منصوب على سبيل التنازع كما لا يخفى واما النوع الثالث وهو ما يستعمل على معنى
وهو ثلاثة هلم بمعنى تعال نحو هلم جرا اي تعال جرا اسم فعل والضمير المستتر وجوبا فاعله وجرا مفعول مطلق لفعل محذوف اي تعال تجر جرا وهلم اسمية الكلم
فهلم اسم فعل والضمير فاعله بعضهم يضاف مفعوله وكم يضاف اليه اي لا توهم ان الاول مضاف الى ما بعده فتراه عزوا ثانيها مضاف لما بعده فيه وفي المفعول
به والمراد في قوله بالنصب على المفعولية المفعول له بالخبر من المنصوبات وهذا اي من النوع الثالث نزال بمعنى انزل بفتح الفاء وكسر اللام اي
ما يوزن فعال الكائنة بمعنى الامر وهو قياس من كل فعل ثلاثي تام متصرف كنزال بمعنى انزل وضراب بمعنى اضرب وانظار بمعنى انظر
وغيرها فانها تنزل وضرب وانظر من النزال اسم فعل والضمير المستتر فاعله فانه عمل الرفع فقط هنا وتراك الامر فتراك اسم فعل
والضمير فاعله والامر مفعوله فانه عمل الرفع والنصب هنا اي التركيب وهذه الاسماء والمذكورة ثلثة اقسام تعريفا وتنكيرا اما لازم
التعريف وهو ما لم يتنون اي لم يدخله التنوين كنزال وبابه وهو ما بني على فعال من فعل ثلاثي تام متصرف وبله ودونك
فان التعريف لازم لها لا لازم او لازم التنكير وهو ما ينون دائما نحو اها وويها فانه قد التزم التنكير فيهما او جائزهما الامرين اي
يستعمل تارة معرفة وتارة اخرى نكرة وهو ما لا يلزم التنوين كصه ومه بالتنوين ومه ومه بالتنوين واف واف بالتنوين
فما نون منها فهو نكرة وما لم ينون منها فهو معرفة خاتمة اعلم ان في هذه الاسماء مبالغة واختصار لسبب في استعمالها
فلهذا اعتبروا عنها دون المشتقات في المعاني ولا تتقدم معمولها عليها والظاهر انها تستوي فيها المذكر والمؤنث و
والمفرد والتثنية والجمع الا ما كما علمت تقول يا رجل ويا رجلان

رويدا

رويدا زيدا ويا رجال رويدا زيدا ويا امرأة ويا امرأتان رويدا زيدا ويا نساء رويدا زيدا وكذا تقول يا رجل ويا رجلان ويا رجال
ويا امرأة ويا امرأتان ويا نساء بله زيدا والاستواء في هذين صريح في اللغة الحجازية باعتبار التفريع به او بعده والله اعلم ولما فرغ من

النوع الثاني عشر اسماء الجوازم

النوع الحادي عشر شرع في النوع الثاني عشر فقال النوع الثاني عشر من العوامل السماعية اسماء تجزم الفعل المضارع حال كونها كائنة
على معنى الشرط وانما عملت لتضمنها معنى الشرط وتسمى تلك الاسماء كلم المجازات بفتح الميم لانها تستعمل في الكلام التي
يترتب فيه المكافات وتجئ اذا بكونه بالفتح وهي انما تستعمل في غير المعنى الموضوع له يعني قد نقلت عن المعنى الذي
مدلول الاسماء الى المعنى المستقبل الذي هو مدلول الحروف وهي اي كلم المجازات احدى عشرة كلمة من وما واي ومتى
واين وانى ومهما وحيثما واذ ما وكيفما واذا وهي باعتبار الحقيقة ثلثة اقسام اسم على الاتفاق وهو مهما وحرف على الاتفاق
وهو ان وما هو اسم على الاختلاف وهو ما سواهما وهذه الحروف باعتبار المفهوم ستة اقسام الاول ما يستعمل في العقلاء
والثاني ما يستعمل في غير العقلاء مع تضمنه معنى الشرط والثالث ما يستعمل مع تضمنه معنى الشرط والرابع ما يستعمل في الزمان مع
تضمنه معناه والخامس ما يستعمل في المكان مع تضمنه معنى الشرط والسادس ما هو مشترك بين الاسماء الاربعة الاخيرة ويعرف كل
من كلامه ولا يجزم اذ وحيث الا مع كلمة ما فانهما واذ ما كلاهما في الحقيقة وفي الفعل في مجاز ما انهما يفيد مجرد التعليق بحسب الاصل
كما علمت نحو متى تقم اقم فمتى اسم متضمن معنى الشرط ومنصوب محلا على الظرفية لاحد معموليه على الخلاف وتقم فعل مضارع مجزوم
به والضمير فاعله والجملة فعل الشرط واقم فعل مضارع مجزوم والجملة جزاء الشرط ونحو متى ما تقم اقم وهو في بعض النسخ
لعل ذكره لاشعار باستعماله مع ما الزائدة بعده واذا ما نحو اذا ما تقم اقم اي تقم اقم وهو لا يكون ظرفا لاحد معموليه لانه على الصحيح يجوز التعليق كما
علمت واين وحيثما للمكان نحو اين تكن اكن فاين اسم متضمن معنى الشرط منصوب محلا على الظرفية وتكن فعل مضارع مجزوم والضمير فاعله
والجملة فعل الشرط وجملة اكن جزاء الشرط وحاصله اين تكون واكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين ونحو اينما تكن اكن وهو كذلك
الشعر مع ما والاول مبدأ وحيثما نحو حيثما تخرج اخرج فحيثما اسم متضمن معنى الشرط ومنصوب محلا على الظرفية والفعلين مجزوم بها

به اولها شرطه وثانيهما جزاؤه والى كلا بين ومنزلي الشعر مازة بعد اين زمانه اخرى بعد منتقد فالاول كقوله تعالى فهو خالى منصوب على
الظرفية لاحد معموليه وهما شرطه وجزاؤه والثاني كقوله تقم اقم وهو مثل الاول في التركيب ومهما كمتى وهو لما لا يعقل في مهما تأمر
اسارع فمهما اسم متضمن معنى الشرط منصوب على الظرفية وما بعده من معموليه شرطه وجزاؤه ونحو قوله فمهما تأتنا به من آية وفيه اختلاف من حيث
لفظه فقيل حرف اي مهما بسيطة لا مركبة وقيل مركبة اصلها ما الشرطية وما الزائدة تقول ماما فقلبت الالف هاء الاولى هاء وذلك كراهة
استثقال المثلين فصار مهما او هي مركبة من مه اسم الفعل وما الشرطية كأنه قيل مه اي لا تفعل ما تفعل افعل فمهما تفعل افعل اي انزجر فانك
ان تفعل افعل ومن موضوع لذوي العقول مع تضمنه الشرط وذلك نحو من يكرم اكرمه فمن متضمن معنى الشرط ومنصوب على الظرفية وما يفعلين
الجزؤ من شرطه فيها وجزاؤه ... وما موضوع لغيرهم اي غير ذوي العقول نحو ما تصنع اصنع وتركيبه واضح نحو قوله تعالى ما يفعلوا
من خير يعلمه الله اي اشتم معنى من نحو بما تقرب اقرب ومعنى نحو اياما تصنع اصنع وغيرها من متى واين فانه يكون ظرف يوم تصم اصم
بمعنى متى وقد يزاد بمكان فيصير حينئذ بمعنى اين ومنها الاسماء كما ان الشرط فيها لما ذكر من دخول الفاء في جوابها ومن كون الشرط فعلا وقد اشار
فصار بين او ما بين او تتضمن وتخصيص المعنى المضارع بمشابهة البهاء ولذا الكلمات المذكورة معانيها وتضمن الهمزة فيها ...
لا تجزم بها اي بهذه الكلمات الفعل وبين تلك المعاني بقوله فمن للاستفهام الزماني نحو متى تقوم فمتى اسم للاستفهام منصوب
على الظرفية وتقول متى خرج الامير فاعله ونحو متى القتال فمتى اسم للاستفهام منصوب على الظرفية وهو باعتبار متعلقه خبر مقدم
والقتال مبتدأ مؤخر واذا اعلمت ان ذلك فنعم الضبطين اي يعرف على الضرب والاسم كما هو المشاهد ... فانه كان منقطعا بالاول
كان شرطا الحق الاستفهامي كما تقرر اراد واين لك اي كمتى في كونه للاستفهام الزماني ويدل على الضبطين نحو اين تكون فالاول
اعني الضرب واين زيد للثاني اعني الاسم وتركيبه كمثال متى ومتى الآخر وانى للاستفهام المكاني ... فان اسم
من اسماء الاستفهام مقدم وزيد مبتدأ مؤخر بمعنى اين هو زيد وكيف هو ومعناه بالفارسية در چه مكان است زيد وچگونه است حال
او وخبره ومعنى من الاستفهامية نحو انى القتال فانى اسم من اسماء الاستفهام خبر مقدم والقتال مرفوع لفظا مبتدأ مؤخر وجملة
للاستفهام الزماني وذلك نحو ايان الليلة فايان اسم من اسماء الاستفهام خبر مقدم ولي متعلق به باعتبار المتعلق والليلة
مبتدأ مؤخر وخبر مهما بمعنى الموصولة نحو ما تأخذه من الحيات فمنه ومنه تحقيقه فهما بمعنى ما الموصولة منصوب محلا مبتدأ
وتقدير عطف ما بين والضمير المستتر العائد الى العبد فاعله والضمير مفعوله

ومن الحيات متعلق بعامل مقدر حال من المفعول والمشار وهذه صفة الحيات والجملة تحقيقه خبر المبتدأ وما للاستفهام نحو ماهذا فما استفهامية
خبر مقدم وهذا مبتدأ مؤخر ويجيء ما موصوفة نحو مررت بما معجب لك مررت فعل ماض والضمير فاعله وما متعلق به ومعجب لفظا مجرور صفة
لما ولك متعلق به ويجيء صفة نحو اضربه ضربا ما فاضرب فعل والضمير فاعله وضربا مفعول مطلق وما صفة له والفرق بين كونه صفة وموصوفة
وخبر موصولة بمعنى الذي نحو فيه ما فيه فيه خبر مقدم وما مبتدأ وفيه متعلق بحذف صلة ما وخبر تامة وهو في الفصيلين اخبر ما مقدر وما اخبر به
نحو ما احسن زيدا فما نكرة تامة مبتدأ وجملة احسن خبر المبتدأ وزيدا مفعول احسن اي شيء احسن زيدا وذلك على رأي سيبويه واما على رأي
الاخفش ما موصولة وجملة احسن صلته والخبر محذوف نحو شبه الكلام اي الذي احسن زيدا الشيء عظيم والمقصود هنا الاول وكونه للاستفهام
اكثر من البواقي وكونه كائنة نحو انما زيد قائم وما فيه نحو ما زيد قائما ومصدرية نحو قاتلهم الله ما انوا وزائدة نحو اني اكرمه ما اكرمك ...
ومن ما في كونه للاستفهام نحو من اكرم زيدا وهذا ايضا ما وموصوفة نحو يا ايها الرجل صفة نحو زيد رجل اي رجل وموصولة نحو لمن من على
شيئه اي تهم بهذا القول التام اي يجري لهذه المعاني المذكورة الا تامة ومن مثل اي في كونه استفهامية نحو من راتب وموصوفة نحو راتب
من قلته وموصولة نحو جاء من قربك الا في الصفة فانه لا يكون للصفة وما ومن فيهما قبل المعنى اي بمعنى كل واحد منهما معناه
ما الاوحز فيكون ما لذوي العقول وذلك نحو قوله تعالى والسماء وما بناها فالواو للقسم والسماء مجرورة بها متعلق بفعل محذوف الواو
للعطف وما موصولة وجملة بناها صلة ما ومن لغير ذوي العقول وذلك نحو قوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع فالظرف خبر مقدم ومن مبتدأ
مؤخر باعتبار لغير ذوي العقول واي الدواب وجملة يمشي صلة من وعلى اربع متعلق بيمشي واما الجزم بكيفما واذ فيها وغيرهما في ايها
ففيها في المعنى الاول ان كيف للاستفهام الكائن بمعنى اراد الاستفهام واستخبار بحال مصاحبة فيتحصل لهذا المعنى كيف واما غير حاله
واسم الشرط بقوله وتقع كيف حالا نحو اذ وقع بعدها فعل وخبرا عن المبتدأ اذا كان بعدها اسم والمصدر الواو والعطف اي الخبر بعد نحو قوله كيف انت
سر شيئا ام راكبا فان كيف للاستفهام حال المخاطب وقع حالا لبيان حال الفاعل هو الضمير في سرت والكاف بدل منه وام العاطفة على

راكباً ونحو قولك كيف انت فان كيف خبر مقدم والضمير مبتدأ مؤخر ونحو قولك كيف قرأت سراً ام جهراً فان كيف مصدر اي مفعول
مطلق لقرأت وقرأت فعل والضمير فاعله وسراً بدل له وام جهراً عطف عليه يعني قرأت اي قسم قراءة سراً ام جهراً التنبيه الثاني
ان اذا الكلمة اي الزمان الماضي وقال اكثرهم انها للزمان المستقبل وان كان داخلاً على الماضي نحو قوله تعالى اذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتحتمل
فيه الوجهين ومعناها اي اذ الجزاء فانه بعضها على الظرفية وتكون اذ تلك اذا كانت بعد القسم نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى فان اذا وقعت
بعد القسم فتدل على زمان الحال نحو اي اذا مما يضاف الى الجملة اعلم ان الكلام تقتضي كلاماً وهو ان الاسماء بحسب الاضافة على اقسام منها
لا يصلح للاضافة كالمضمرات واسماء الاشارة واسماء الشرط واسماء الموصول كما بينا سابقاً وانما لم يضف هذه الاسماء لشبهها بالحروف
فانها لا تضاف ومنها ما هو واجب الاضافة اما الى المفرد وهو نوعان الاول ما يجوز حذف المضاف اليه منه نحو كل وبعض واي وثانيها ما لا يجوز
حذف المضاف اليه نحو كلا وكلتا وعند ولدى وسوى واولي واولات وذي وذوات ومنها ما هو واجب الاضافة الى الجملة وهو اذ وحيث واذا
ولما عند من قال باسميتها والاولان يعمان الاسمية والفعلية بخلاف الاخيرين فانهما تختصان بالفعلية على ما قرره وتكون اذا للمفاجأة مجردة
من معنى الشرط فتقع بعد اذا المبتدأة غالباً ولا تقع في ابتداء ولا تحتاج الى الجواب ومعناه الحال والفارق بينها وبين الشرطية هذه فلا تختص
فانها تدخل على الجملة الفعلية والاسمية وتدل على معنى المستقبل نحو قولك خرجت فاذا السبع بالباب فخرجت فعل والضمير فاعله فاذا اصل الفاء السببية
التي يدل على لزوم ما قبلها لما بعدها اي فاجأه السبع لازمة للخروج وقيل عاطفة نظراً الى المعنى كما سيجيء التقدير في كلام واذا ظرف
وفيه معنى المفاجأة والسبع مبتدأ وبالباب خبر له قيل وهو الراجح فهو ظرف زمان وقيل وهو المبرد ظرف مكان والعامل فيه معنى المفاجأة المفهوم

النوع الثالث عشر

من الجواب اي المتوع على الكلام والتقدير على هذا خرجت ففاجأت مكان وقوع السبع وحضوره مع الاول او زمانه على الثاني فان التقدير ان
فمدة المقام ما السبع لتقدير المكان لانه لا معنى له ولا فرق في نوع من النوع الثالث عشر النوع الثالث عشر من العوامل
اسماء تنصب نكرات تنصب اسماء النكرات الاخرى على التمييز وسيجيء تفصيل التمييز انشاء الله تعالى وهو اربعة اي الاسماء

اسماء الكنايات

اي الاسماء الموصوفة اربعة بالاستقراء كم وكاين وكذا بمعنى العدد وكذا لبعض العدد يعني الاسماء الاربعة الموصوفة بكلمة
كم وكلمة كاين ولفظة كذا الذي يدل على العدد وبعض الاسماء العدد وكنيتها ذا اربعة وعشرها والعدد على قسمين صريح كما تقرر وكناية
فكم على قسمين تكون استفهامية بمعنى اي عدد قليلاً كان او كثيراً المستفهم اذ المراد السؤال عن كمية الشيء وتكون خبرية
بمعنى عدد كثير يستعمل اذا اريد الافتخار والتكثير كما قال والفرق بينهما من وجوه وكم الاستفهامية تنصب ما نكرة
على التمييز بلا فصل شيء بينها وبين التمييز ومعه اي مع الفصل مطلقاً نحو كم رجلاً في الدار فكم استفهامية مبتدأ ونصب التمييز وهو رجلاً
فصل والظرف خبر لها اي اي عدد في الدار رجلاً ونحو كم في الدار رجلاً فكم استفهامية مبتدأ ونصب التمييز اعني رجلاً مع الفصل ومع حرف الجر
ونصب رجلاً كم استفهامية وتجر التمييز نحو كم درهماً بدرهم اشتريت واما كم الخبرية ويدل عليه كما ومع الفصل
بينها وبين الجملة التمييز الجملة مطلقاً تنصب التمييز نحو كم نالني منهم فضلاً فان كم خبرية مبتدأ ونالني فعل ومفعول ومنهم متعلق به
وفضلاً منصوب تمييزاً لها مع الفصل بينهما بالجملة ومع الفصل بالظرف وشبهه اي الجار والمجرور ينصب على المختار وذلك نحو قولك كم عندك
او في الدار رجلاً فان كم خبرية مبتدأ والظرف او شبهه خبره ورجلاً تمييز لها نصب على المختار مع الفصل بالظرف وهو في الدار
ونحوه اي بدون الفصل تجر التمييز حملاً اي بلا فصل حملاً على رب حمل النقيض على النقيض يعني ان رب للتقليل وهي تقتضي التنكير فكما ان رب تجر
الضمير ... حملاً عليه ... نحو كم رجل لقيته فان
كم خبرية مبتدأ ورجل مجرور بها على التمييز وجملة لقيته خبر مبتدأ وتمييز كم الخبرية اي بكم الخبرية ونحو كم رجلاً لقيته
بعضه ... فكم استفهامية مبتدأ والظرف مجرور لفظاً ومنصوب معنى على التمييز وجملة خبر مبتدأ
قوله تعالى كم من قرية اهلكناها فكم خبرية والظرف مجرور لفظاً ومنصوب معنى على التمييز وجملة اهلكناها خبر لها وقد يحذف التمييز منهما
كما ... واما في الخبرية ... ما لك ... اي كم

درهما او دينارا او غيرهما ملكت ونحو كم ضربت ضاربك لكم الخبرية اي كم رجلا مثلا ضربت ومثل الفرق بينهما من وجوه خمسة احدها ان الاستفهامية

ابدل منها جزء مع البدل بالهمزة نحو كم مالك اعشرون ام ثلاثون وكم درهما انفقت اثلاثين ام اربعين على التفصيل وذلك مع الخبرية لفقده

ولانها على الاستفهام وان الخبرية يعطف عليها بلا بخلافه فتقول كم مالك لا مائة ولا مائتان وكم درهم عندي لا درهم ولا درهمان

لان المعنى كثير من المال كثير من الدراهم لا بهذا المقدار بل اكثر منه ولا يجوز في الاستفهامية كم درهما عندك لا ثلاثة ولا اربعة لان لا

لا يعطف بها الا بعد موجب لانها لا تنفي عن الثاني ما ثبت للاول ولم يثبت بشيء في الاستفهام وان الا اذا وقعت بعد كم

الاستفهامية كان جوابا ما بعد الا على وفق السؤال كم من رفع او نصب او جر لانه بدل من كم لان الاستفهامية يبدل منه ويستفاد من الا

بغير التقدير والتفسير نحو كم عطاؤك الا الفان وكم عطيتني الا الضعفين وكم انفقت وكتبت الا درهم وكم مالك درهما الا عشرون ولا

يجوز ان يكون ما بعد الا بدلا من خبر كم ولا من مقترنا بالباء فيها بل بدل من كم لانها مبهما لا راوه ايضا هو معها بالبدل والفائدة

معه التقليل كان الاستفهام بمنزلة النفي كقولك هل الدينار الا شيء اي ما الدينار واما كم الخبرية فان المستثنى بعدها منصوب لانه

انه حرف موجب لا يجوز البدل في الموجب فيقال كم غلمان جاءني الا زيدا انتهى وصرح المهلبي الفرق بينهما [illegible] الفرق في كم

في الاستفهام والخبر من عشرة اوجه كما ذكره في نجم الزاهر نصب المفسر مع افراده ابدا وخفض تارة والخفض قد يكون

جوابا في السؤال بها وصدر الكلام في الاستفهامية الحرف في الخبر وليس من جنسها في الخبر ثمة لا عطف عليها بلا في باب الخبر ولا تعطف

الى ما بعدها تنبيها وقد ترى بعدها الى المستقبل وكل هذا في الاستفهام بحكمه وتقدم في كم الاخرى على الخبر ولكنها تحكم بالخبرية

في التكثير ودخول من على مميزها وتصدر في الكلام وتنصب مميزها غالبا نحو كاين رجلا عندي ونحو كاين من قرية اهلكناها

وفيها اي في كاين خمس لغات بالاستقراء كاين كائن بالمد وكاي كري وكائن كاء وكين كيني وكيكا كيري والنون فيها

وبين كم في خمسة وجوه الاول انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح الثاني ان مميزها

مجرور

مجرور بمن غالبا الثالث انها لا تقع استفهامية عند الجمهور الرابع انها لا تقع مجرورة الخامس ان خبرها لا يقع مفردا وكذا كناية مطلق

العدد والكناية ذكر مبهم واراده مفسر مفصل كان الشيء وبهم اللاثة نحو تم العرب نقلوه من ذلك فاستعمله للعدد ولغيره كما

ستبدو وتنصب التمييز غالبا نحو عندي كذا درهما فعندي خبر مقدم وكذا كناية عن العدد من عشرين او ثلثين او غيرهما مبتدا

مبتدا مؤخر ودرهما تمييز لها وقد يجر التمييز بالاضافة اي باضافتها اليه نحو عندي كذا درهم بالجر فان كذا مضاف الى درهم ودرهم

مجرور بالاضافة اليه وقد يرتفع كذا ما بعده على البدل بدل الكل نحو عندي كذا درهم بالرفع فعندي خبر مقدم وكذا كناية عن العدد

مبتدا مؤخر ودرهم مرفوع بدل منها وقد يكون كناية عن غير العدد نحو خرجت يوم كذا اي يوم السبت او يوم الجمعة او غيرهما فانها

كناية عن احدهما وليس بعدد فهو اي كذا مضاف الجمع قال البصريون اذا كانت كناية عن العدد فلا يكون تمييزه الا مفردا منصوبا

مطلقا وتمامي الكوفيون ان كذا تفسيرها ما تفسير العدد وكذا به عندهم فانه ان كان كناية عن الثلثة الى العشرة فيكون تمييزه مجموعا

مجرورا كما يكون تمييز الثلثة الى العشرة كذلك وقس عليه صور البواقي فانه لا تفاوت بينها وبين العدد والصريح في التمييز واما العدد الذي

تنصب النكرة على التمييز فهو اي ذلك العدد من احد عشر الى تسع وتسعين فانك لا تنصب التمييز كما تعلم بعد نحو رايت احد عشر كوكبا

لمدخول من فانك كوكبا منصوب بذلك العدد على التمييز ونحو تسع وتسعون نعجة لمدخول الى فان نعجة منصوب بالعدد المتقدم

عليها على التمييز وقس عليها الاعداد المتوسطة بينهما من نحو ثلاثة عشر وثمانية عشر واربعة عشر الى تسع وتسعين في نصب التمييز

اذا اردت التفصيل اي التصريح والتعيين على كمية شيء فتقول رجل واحد ورجلان اثنان ثم بعد ذلك تاتي بالعدد

مميزه اي تمييز العدد لانه مبهم فطريقة التمييز ان تمييز الثلثة الى العشرة مجموع مجرور وما زاد على العشرة اعني احد عشر الى تسع

وتسعين منصوب مفرد وما زاد على ذلك اعني مائة والف وتثنيتهما وجمعه مجرور مفرد ودل هذا الاشارة بقوله على ما نطقت النظم

تا ما بعده ما جاوزت الاثنين مجموع ومجرور وتمييز ثمانا عشر في مقدم المميز وبعد حرف

لو ما مصدرية وجاوزت فعل ماض والاثنين مفعول له وما مع ما بعدها في تأويل المصدر مضاف اليه لبعد والمجموع مجرور متعلقا بتمييز ومميز فاعل امر

والضمير فاعله والتقدير ميز ثمانيا بعد تجاوزك الاثنين بالمجموع مجرور بعين التمييز من الثلثة الى العشرة مجموعا مجرورا تقول عندي ثلثة رجال وأربعة رجال و

خمسة رجال وستة رجال وسبعة رجال وثمانية رجال وتسعة رجال وعشرة رجال عدد ما كان منها قد اضيف الى مائة افرد فهو مميز اوا اداة الاستثناء

وما موصول عبارة عن الثماني مجرور متعلق بتميز وكان ناقصة وهي اسمها مستتر فيها ومنها متعلق بكان وهو خبرها لما وقد اضيف فعل ماض مبني للمفعول والضمير

فيه نائب عن الفاعل يعود الى ما والجملة خبر كان وهو مع اسمها وخبرها صلة ما والى مائة متعلق باضيف والفرد متعلق بميز فهو الفاء للجزاء وهو مبتدا ومميز

فعل ماض مبني للمفعول والضمير نائب الفاعل والجملة خبر المبتدا والجملة جواب الشرط والتقدير غير الثماني الذي اذا اضيف ذلك الثماني قد اضيف الى مائة فهو مميز بمفرد تقول عندي

ثلث مائة واربع مائة وخمس مائة وفيما بعد عشر فرد انصب لتسع وتسعين المميز وفيما متعلق بانصب وما موصولة تمييز العدد وبعد متعلق بمحذوف صلة ما وعشر مضاف

اليه وفرد احال من المفعول اعني المميز والى تسع متعلق بانصب وتسعين عطف على تسع والمميز مفعول انصب والتقدير انصب المميز حال كونه مفردا من العدد الذي

وقع بعد عشرة الى تسع وتسعين تقول عندي احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا وخمسة عشر رجلا وهكذا الى تسع وتسعين

رجلا واما جاوز من تسع وتسعين فجر مفردا فرد التمييز واما ظرف لجاوز وجاز فعل ماض والضمير راجع الى العدد ومن تسع وتسعين متعلقان بجاوز

فجر فعل امر والضمير فاعله والجملة جواب لما ومفردا متعلق به وذا مفعول به والاشارة اليه ما العدد المفهوم فجاز وفردا حال بين تمييز المفعول لجاوز عليه وتمييز

مفعول لجر والتقدير لما جاز العدد من تسع وتسعين جر هذا العدد تمييزا حال كونه مفردا تقول عندي مائة رجل ومائتا رجل والف رجل والفا رجل وهكذا

واما كيف اي العدد الثماني فهو ما نعت بها الى كم نعتت فيه من علم الشبه اي ما جر الشبه عندي المشبه في الضبط هذه الكيفية

الاعداد الثماني مستعمل للقياس اعني للمذكر بدون التاء وللمؤنث بعدد من ثلثة الى العشرة خلاف القياس يعني للمذكر بالتاء وللمؤنث بدونه واما اذا جاوز

العشرة كنت الاعداد الذي فيها العشرة يجزم التاء في العشرة التي بعد تمييز الواحد والاثنين على القياس وفي الثلث الى العشرة على خلاف القياس كما سنظهر في المثال

اما الخمس عشر وخلاف ما ركب منه يعني اي كان في التاء فهو ما اي كان بالتاء فهو بدونه

واما العشرون والثلثون والاربعون والخمسون والستون والسبعون والثمانون والتسعون الذي يسمى عقود تثنية من ذكر وانث

وهو مراد من قوله ذكرت اه النظم في ذكر عشرا بعده ذكرت ثم اكسر ما شهرا اذ ذكرت متعلق بذكر وانث في المستقبل

وسبعة عطف عليه وبعده مضاف صفة سبعة ذكر فعل امر وانث كذلك ومكس متعلق بذكر وانث وما موصول اسمي بمعنى الحالة مضاف اليه

والجملة اشتهار صلة ما والف الاطلاق يعني تقول ثلثة رجال المذكر وثلث امرأة بدون التاء وفي اثنتين قبلها وكذا بعدها

ما هو القياس جرى وفي اثنين متعلق بجرى وقبلها صفة احال للاثنين والضمير عائد الى الثماني المفهوم من قوله وسبعة بعده

وكذا خبر مقدم والعدد المحذوف مبتدا مؤخر وبعدها متعلق به وما موصول مبتدا وهو ضمير الفصل اعرابه كالاول والقياس خبر

للمبتدا والجملة تجري صلته والتقدير ما هو القياس جرى في الاثنين الحاصل قبلها وكذا العدد الحاصل بعدها يعني تقول احد واحدى و

رجلين واثنتان امرأتين للمذكر عشرة للمؤنث تقول عندي عشر رجالا وعشرة امرأة كل ذلك الثماني في التركيب ما لعلها العشرة فيه

ما استطر كل مضاف مبتدا وذلك مضاف اليه والثماني صفة باء في التركيب حال من كل وما فعلها ما مصدرية وخلاف ما فاعله والعشرة

مستثنى من كل الثماني وما مع ما بعده ماول بالمصدرية حتى تكون ظرفا لغو التركيب بتقدير الوقت لانه ظرف والظرف قد يجر وفيه خبر مقدم

وما موصول بمعنى مبتدا المذكر والتانيث والجملة خبر الكل واستطر فعل مبني للمفعول عله لما والتقدير كل ذلك الثماني حالكونه حاصلا في التركيب

وقت خلو التركيب من العشرة ما انتظر فيه تقول ثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة واربعة وعشرون رجلا واربع وعشرون امرأة وهكذا

الى ما اقرب الى تسع وتسعين واد في العشرة ما كتم في سوى كلما استوى زي واد في العشرة فعل امر في العشرة متعلق به وكس مضاف مضروب على المفعولية

وما بمعنى العدد مضاف اليه ومعه متعلق بضمير معه لما وفي سوى ظرف لغو متعلق بجرى ومضاف اليه محذوف اعني العشرة وكلها تاكيد له واستوى

منصوب حتى يكون مفعوله لجري وجرى فعل والضمير فاعله والتقدير واد في العشرة عكس العدد الذي حصل معه في جميع العشرة وجرى المادة

وتجري العشرة مع الاعداد كلها يعني تقول ثلثة عشر رجلا وفي التاء عشر تكون على خلافه

ما تركب مع ثلاثة مع الثلاث وثلث عشرة امرأة باثباتها حتى يلزم الانفصال بينه وبين ثلث لكونه مدونا بها، وتقول عشرون رجلا وعشرون
امرأة وثلثون رجلا وثلثون امرأة واربعون رجلا واربعون امرأة وخمسون رجلا وخمسون امرأة وستون رجلا وستون امرأة وسبعون رجلا
وسبعون امرأة وثمانون رجلا وثمانون امرأة وتسعون رجلا وتسعون امرأة بلا فرق بين المذكر والمؤنث بل بالمساواة بينهما وكذا تقول مائة رجل
ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة والفا رجل والفا امرأة بالمساواة واذا سمعت العوامل السماعية فاستمع القياسية فالنوع
الاول منها اي من العوامل القياسية الفعل مطلقا سواء كان مفردا او مثنى او جمعا لانه الاصل في العمل غير الافعال الذي ذكر من افعال
الناقصة والمقاربة وغيرها وهو اي ذلك الفعل معلوم ومجهول وثلاثي ورباعي ومجرد ومزيد وصحيح ومعتل ومضاعف واجوف ولفيف وناقص
ومهموز كما عرفت في موضعه والمعلوم اما لازم او متعد فالمتعدي يرفع اسما من اي الذي قام الفعل المتعدي به اي بذلك الاسم في التحقيق
على الفاعلية وهو متعلق بيرفع انما قدم وقد كان مقتضى كلامه التاخير ليوافق المقتضى الحجاب لكونه مشتملا على امر وجودي بخلاف اللازم
فانه مشتمل على امر عدمي كما ستطلع وينصب ذلك الفعل اسما من اي الذي وقع عليه اي على ذلك الاسم على المفعولية وذلك نحو ضرب زيد
فان ضرب فعل متعد رفع الاسم الذي قام به ذلك الاسم على الفاعلية ونصب الاسم الذي وقع عليه على المفعولية والفعل اللازم مثله اي مثل
المتعدي في الاول اي في نصب اسم من قام به على الفاعلية دون الثاني اي ليس اللازم كالمتعدي في نصب من وقع عليه على المفعولية اذ هو اي الفعل
اللازم ما اي فعل قام بالفاعل ولم يقع على المفعول نحو قام عمرو فان قام قائم به ولم يقع على شيء والمفهوم من قوله غير ما ذكر ان الفعل ثلاثة اقسام
قسم لازم وقسم متعد وقسم لا لازم ولا متعد وهو باب كان واخواتها والفرق النحوي بين اللازم والمتعدي من وجوه منها ان يكون
اللازم على وزن فعل بالضم كظرف او على فعل بالفتح او بالكسر ووصفها على فعيل نحو ذل وقوي فان وصفها على فعيل وقوي بابنية او على فعل
بالكسر بمعنى صار اذا كان الفعل بمعنى صار ذا قدرة او على انفعل نحو انكسر او على افعل نحو احمر او على افعال بالتشديد نحو احمار لازمين
نحو خرج او على افعلل زيادة احدى اللامين نحو اقشعر الجلد اذا ادل انقيادا او على

الفعل كالمرتبى الدنيك اذا انتقش او على استفعل وهو دال على التحول كاستحجر الطين او على الفعل نحو انكسر او يكون مطاوعا للمتعدي الى مفعول
واحد نحو كسرته فانكسر او يكون رباعيا مزيدا فيه كتدحرج والمتعدي ما ليس كذلك وقال الشارح الرضي التعدية واللزوم بحسب العرف فاللازم
هو ما لا يحتاج الى متعلق في التحقق كحسن والمتعدي بخلافه ذلك والعامل على قسمين اما ظاهر وقد ظهر لك حاله والامثلة المتقدمة او مضمر وذلك
على قسمين اما بارز وهو ما ظهر في العبارة واللفظ او مستتر بحيث لا يظهر بحسب العبارة والاشارة اليه على قسمين اما واجب او مستتر والاول
في عشرة مواضع والثاني في غيرها والى هذا اشار بقوله والاستتار يجب في نحو نقرب والمراد به كل فعل مضارع مسند الى المخاطب
الواحد بخلاف المسند الى الغيبة فان استتاره جائز كما سيأتي وبخلاف المسند الى خطاب الواحدة والتثنية والجمع فانه يبرز في الجميع نحو تضربين
وتضربان وفي نحو انا اضرب والمراد به كل فعل مضارع مسند الى همزة المتكلم وفي نحو نضرب والمراد به كل فعل مضارع مسند الى نون المتكلم
وفي نحو اضرب والمراد به كل فعل حاضر مفرد مذكر بخلاف ما كان للمفرد المؤنث او المثنى او الجمع فانه يبرز في الجميع نحو اضربي واضربا واضربوا واضربن
تأكيد للمستتر وفي نحو ما احسن زيدا والمراد به صيغة التعجب التي كانت على ما افعل وفي نحو ما خلا وليس ولا يكون في الاستثناء وفعل اي الذي كان في الماضي
فانك علمت انها على قسمين بعضها بمعنى الامر نحو صه وامين وغيرهما وبعضها بمعنى الماضي نحو شتان وهيهات وغيرهما ويجوز الاستتار فيما عدا ما اي فيما
عدا المواضع المذكورة نحو هو ضرب ويضرب وهي ضربت وتضرب للمفرد المؤنث والمفعول اي يكون فاعل الفعل ظاهرا نحو ضربت زيدا فان زيدا اسم ظاهر
مفعول او مضمرا لما كان الفاعل كذلك بارز او غير بارز وهو المستتر فان المفعول لا يكون غير المستتر نحو ضربته فان الهاء بارز مفعول لما وقع عليه
وهو ضرب وتفصيل الكلام في هذا المقام بيان احكام الفعل بالنسبة الى الفاعل مشتملا على قسم من اقسام الفاعل الفعل اما احكام الفعل فمنها ان
الفعل يجب ان يكون مفردا اي كان فاعله مفردا او كان مفردا او مثنى او مجموعا مطلقا نحو ضربني زيد او الزيدان او الزيدون واما نحو قوله
صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة وقول بعضهم اكلوني البراغيث فان كلا من الملائكة والبراغيث جمع ومع هذا لم يكن فعلهما مفردا فجوابه
فنقول الاول ان كلا منهما دال على فاعل والفاعل هو الضمير والثاني ان كلا منهما علامة للفاعل

على قول من جوّز الحاق علامة التثنية والجمع على الفعل اذا كان فاعله مثنى او مجموعا وكيف ما تثنيه اي كان فاعله مؤنثا حقيقيا كضربت هند او كان

ضميرا متصلا كهند ضربت والشمس طلعت ويجوز ما تثنيه اذا كان الفاعل مؤنثا ظاهرا مجازي التأنيث كطلعت الشمس وطلع الشمس والترك اولى

او كان مؤنثا حقيقيا لكنه فصل بينه وبين الفعل مطلقا كحضرت القاضي امرأة او حضر القاضي امرأة وما قامت الا هند او ما قام الا

هند والذكر اعدل اولى والترك في الثاني اولى او كان الفاعل فيه نعم وبئس كنعمت امرأة او نعم امرأة والترك فيه اولى او كان جمعا مكسرا

كجاءت الرجال وجاءت الهنود وجاء الرجال وجاء الهنود وجاءت [illegible] وان كان الفاعل جمعا صحيحا فهو ممتنع مؤنثه وذكرها

ممتنع واما الضمائر فخمسة اقسام الاول الضمير المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر لفظا وهو وهما وهم وهي وهن وانت وانتما وانتم وانت وانتما وانتن

انا ونحن الثاني الضمير المرفوع المتصل نحو ضربت ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا

الثالث الضمير المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر لفظا نحو اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياي

وايانا الرابع الضمير المنصوب المتصل وهو اثنا عشر لفظا نحو اكرمني واكرمنا واكرمك واكرمكما اكرمكم اكرمك اكرمكما اكرمكن

اكرمه اكرمهما اكرمهم اكرمها اكرمهما اكرمهن الخامس الضمير المجرور المتصل وهو ايضا اثنا عشر لفظا نحو غلامي وغلامنا وغلامك و

غلامك وغلامكما وغلامكم وغلامكن وغلامه وغلامهما وغلامهم وغلامها وغلامهما وغلامهن وحاصل التقادير ان مجموع الضمائر ستون

لفظا اربعة وعشرون منها متصلة وثلثة وعشرون منها منفصلة وتقسيم الضمير المنفصل بحسب الاعراب ينقسم الى قسمين احدهما

ما يختص بمحل الرفع وهو القسم الاول وثانيهما ما يختص بمحل النصب وهو القسم الثالث والضمير المتصل ينقسم باعتبار الاعراب الثلث

الى ثلثة اقسام الاول ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة احدها التاء مضمومة كانت او مفتوحة او مكسورة كضربت باعراب الثلث

وثانيها الالف كضربا وضربتا وثالثها الواو كضربوا ورابعها النون كضربن وخامسها ياء المخاطبة كتضربين والثاني ما هو

مشترك بين محل النصب والجر وهو ثلثة احدها ياء المتكلم كرأيتني وضربني وثانيها

كاف الخطاب

كاف الخطاب كغلامك ورأيتك وثالثها الهاء للغائب كغلامه ورأيته والثالث ما هو مشترك بين الاعراب الثلث الرفع والنصب والجر وهو

خاصة نحو ضربنا وانزلنا بنا وبيننا والضمير المستتر من اقسام المتصل والفعل المتعدي بنفسه على اربعة اضرب كما اشير اليه قد يتعدى الى

مفعول واحد فقط وهو كثير بالنسبة الى غيره كما تره مثاله وقد يتعدى الى اثنين اي مفعولين وهو على نوعين الاول ما يكون ثانيهما

اي ثاني المفعولين عين الاول في الخارج اي في الذهن وموجودا بوجود عين وجود الاول وهو الافعال القلوب ويقبح الحذف في الثاني

ما ذكره بقوله او غيره اي غير الاول في الخارج وموجودا بوجود غير وجود المفعول الاول ولا يقبح الحذف فيه وهو اعطى وكسى وقد مر

ذلك سابقا وقد يتعدى الى المفاعيل الثلثة وهي سبعة اعلم واري ونبأ المشددة وانبأ وخبر المشددة واخبر وحدث المشددة نحو

اعلمت زيدا عمرا فاضلا فان زيدا مفعول اول وعمرو مفعول ثان وفاضلا مفعول ثالث لاعلمت وكذا اخواتها كثيرا فان الضمير المتصل

مفعول اول وهم مفعول ثان وكثيرا مفعول ثالث ونحو نبأت زيدا عمرا قائما وانبأت عبد الله عمرا مسافرا وخبرت زيدا عمرا

قائما واخبرت زيدا اخاك منطلقا وحدثت زيدا بكرا قائما واعلم واري [illegible] الاصل وقد اكتفى به الاختصار المطلوب في

في الكلام وانما يكون التعدية الى ثلث مفاعيل اذا كانا اعلم واري قبل دخول الهمزة عليهما متعديين الى مفعولين واما اذا لم يكونا كذلك

بل كانا قبل دخول الهمزة متعديا الى واحد فبعدها يتعديان الى اثنين وقد يحذف المفعول الاول من تلك الافعال المتعدية الى الثلثة اذا

دل دليل كالسؤال والجواب فقط نحو اعلمت وتذكر المفعولين الاخيرين منها مع نحو اعلمت زيدا عمرا وما العكس اي يحذف الاخيرين

وتذكر الاول كالمفعول في باب اعطيت بمعنى انه كما يجوز حذف كل واحد من مفعولي باب اعطيت والافعال الاخر كذلك يحذف المفعول الاول منها

ويبقى الاخيران ويحذف الاخيران ويبقى الاول قال بعضهم لا يجوز حذف الاول الا اقتصارا وتقديرا وهو الثاني والثالث

مثلا ثاني في الذكر والحذف بمعنى انه [illegible] عند الحذف ونذكرا معا عند الذكر كالمفعول في باب علمت فان الذي يتعلق بهما معا

لا الواحد منهما فانه لا يجوز كما تر والاقتصار والتعليق كذلك فيهما ولكن المقتضى غير [illegible]

اي غير العامل والمعمول مفعولات وهي صفة المعمولات منها اي من المعمولات ما اي معمول يتضمنه اي يتضمن ذلك الفعل معناه تضمنا وهذا الكلام
يقتضي مقدمة وهي ان مدلول الفعل شيئان احدهما الحدث وثانيهما الزمان وثالثها [illegible] بخلاف الاسم فانه يدل على مدلوله واحد من مدلولات
الفعل وهو الحدث فالمراد بالمعنى المعنى التضمني الذي هو جزء مدلول الفعل ويسمى ذلك المعمول مصدرا ومفعولا مطلقا في اصطلاحهم وذلك
المعمول على ثلثة اقسام الاول منها ما هو بمعناه بلا زيادة والثاني منها ما هو بمعناه لكنه مع دلالته على النوع والثالث منها ما هو بمعناه لكن مع
دلالته على العدد والاول يسمى تأكيدا والثاني نوعا والثالث عددا نحو ضربت ضربا فان ضربا معمول ضربت ويكون بمعناه يعني الحدث ونحو قعدت
جلوسا فان جلوسا معمول قعدت ويكون بمعناه وهو القعود ونحو قمت [illegible] فان [illegible] معمول قمت ويكون بمعناه ونحو ضربت
سرت سير زيد وجلست جلستين وانما لم يذكر مثالين الاخيرين ومثل للقسم الاول لقلة الاستعمال للقسمين الاخيرين والتوضيح للقسم الاول

فانه اصل بالنسبة اليهما واكثر واشهر منهما استعمالا وقد يشتمل له [illegible] يجوز ان يكون المفعول المطلق من لفظ العامل نحو
كالاول او ما يرادفه كالثاني او ما يضاف الى ما هو بمعناه كالثالث فانه كثير في الكلام كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا
بعض الاقاويل فاعلمه [illegible] جملته ومنها اي ومن المعمولات ما هو واقع فيه من زمان او مكان وهو بيان ما وكل واحد منها اما
مبهم ومعين وظرف الزمان مطلقا سواء كان مبهما او محدودا ينصب بتقدير في وظرف المكان ان كان مبهما وهو ايضا منصوب بتقدير في
وان كان معينا لا بد له من كلمة في لفظا فان [illegible] الرضي والمراد من الزمان المبهم هو الذي لا حد له محصورة سواء كانت معرفة او نكرة
كحين وزمان والحين والمراد من الزمان المحدود ما له نهاية محصورة سواء كانت نكرة او معرفة كيوم وليلة ويوم الجمعة وليلة القدر
اخذه العلامة وقيل المراد بالمحدود ما يقع جوابا لمتى كيوم الجمعة وبالمبهم ما لا يقع كالحين والوقت والمراد بمكان المبهم الجهات الست
وعند ولدى ودون وسوى واسماء المقادير الملحقات كالفرسخ والميل والبريد وما كان مشتقا من مصدر عامله كقولك جلست مجلس زيد
فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعامله وهو جلست وقيل للزمان قسم اخر ويسمى معدودا وهو ما يقع جوابا لكم كاسبوع
والشهر والحول ونحوها ويسمى اي ما هو واقع فيه ظرفا ومفعولا فيه في اصطلاحهم نحو صمت يوم الجمعة

فان يوم

فان يوم ظرف زمان موقت معمول لما وقع فيه وهو صمت ونحو جلست امامك فان امام ظرف مكان مبهم معمول لما وقع
فيه وهو جلست ومنها اي ومن المعمولات ما اي معمول فعل الفعل لاجله اي لاجل ذلك المعمول ويسمى ذلك مفعولا له نحو ضربته تأديبا
فان تأديبا معمول لضربت الذي فعل ذلك لتحصيله ونحو قعدت عن الحرب جبنا فان جبنا معمول لقعدت الذي فعل ذلك لحصوله
وهما مثالان لبيان قسميها بانه يتضمن قسمين كما قال الاول معمول لاجل تحصيله والثاني لاجل حصوله وشرط نصبه ان يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا
له في الوجود وان فقد شرط من هذه الشروط الثلثة فيجب دخول اللام فمثال فقدان المصدر نحو جئتك للسمن ومثال فقدان كونه فعلا لفاعل الفعل
المعلل نحو جئتك لاكرامك اياي ومثال كونه مقارنا للفعل في الوجود نحو اكرمتك اليوم لاكرامك اياي غدا او امس ويجوز حذف فعله
كقولك تأديبا لمن قال لم ضربت ويجوز تقديمه على فعله ومنها اي ومن المعمولات ما اي معمول هو اي ذلك المعمول فاعل له اي للفعل
معنى وهو اما يرفع الابهام عن ذات مقدرة او مذكورة واليه اشار بقوله ويرفع الابهام عن ذات مقدرة في النسبة اما في الجملة
نحو واشتعل الرأس شيبا فان نسبة الاشتعال الى الرأس مبهمة وشيبا رفع الابهام منها ونحو طاب زيد نفسا فان نسبة طاب الى زيد
مبهمة ونفسا رفع ذلك الابهام وانما [illegible] دوارا ودينا معطوفان على [illegible] فالمصدر ذكر صاحب الحقيقة ستة اشياء [illegible]
التمييز قد يكون شيئا غير اضافي خاص بالمنتصب عنه كالنفس وقد يكون شيئا غير اضافي لكن المنتصب عنه والمتعلقه كالاب وقد يكون عرضا
اضافيا متعلقا بالمنتصب عنه وقد يكون شيئا غير اضافي متعلق بالمنتصب عنه كالدار وقد يكون [illegible] غير اضافي متعلق بالمنتصب عنه
والتقدير واشتعل شيب الرأس فحول النسبة من المضاف وهو شيب الى المضاف اليه ثم رفع المضاف على الفاعلية ونصب الفاعل على التمييز
وطاب نفس زيد وهذا ايضا مثل الاول وانما يشبه الجملة كالاسماء المتصلة بالافعال فانها مع فاعلها شبه بالجملة واما يرفع الابهام
عن ذات نحو [illegible] القسم الاخر من القياسيات سبحان الله [illegible] والاخرى اي ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة ومذكورة يسمى
تمييزا لانه لا معنى للتمييز الا ما ذكر [illegible] لا يكون الا نكرة لانه [illegible] الى التمييز كما علمت والاصل في الاخطاء

التنكير ولا تقديم على عامله ومنها اي ومن المعروف ما يبين هيئة العامل عند صدوره اي صدور الفعل عنه اي من العامل
وهيئة المفعول عند وقوعه اي وقوع الفعل عليه اي على المفعول كلاهما او العامل فقط او المفعول فقط ويسمى ذلك حالا نحو ضربت زيدا راكبا
فان راكبا بين هيئة العامل وهو التاء في صدور الفعل منه فقط ونحو اتيتها راكبة فان راكبة بينت هيئة المفعول وهو الضمير في وقوع
الفعل عليه فقط ونحو لقيته راكبين فان راكبين بين هيئة العامل والمفعول في صدور الفعل منه ووقوعه عليه معا فظهر مما ذكر
وجه تعدد الاقسام وقد يحذف عاملها اي عامل الحال اذا كان فعلا جوازا او وجوبا اما جوازا اذا دلت قرينة كراكبا لمن
قال كيف جئت فان عامله محذوف اي جئت راكبا واما وجوبا قياسا وذلك في اربع صور الاول الحال المؤكدة لمضمون الجملة المتقدمة
عليها نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه عطوفا فلا يجوز ذكره لتنزيل الجملة المتقدمة منزلة البدل عن اللفظ الثانية الحال المبنية زيادة
ونقصانا في المقدار نحو بعته بدرهم فصاعدا اي فذهب صاعدا او نحو اشتريته بدينار فما زاد اي [illegible] الثالثة الحال السادة مسد الخبر
نحو ضربي زيدا قائما اي حاصل اذا كان قائما والرابعة الحال التي ذكرت بدلا من اللفظ بالفعل للتوبيخ نحو اقائما وقد قعد الناس اي
اتوجد قائما واما سماعا نحو هنيئا لك اي ثبت لك هنيئا ويلزم الحال النكارة لانه خبر في الحقيقة والاصل في الخبر التنكير ولانه بمنزلة الصفة اذا كانت
معرفة نحو جاءني زيد الراكب ومنها اي ومن المعروف المنصوب بنزع الخافض اي الذي كان في الاصل مقارنا مع حرف الجر ثم حذف
حرف الجر وجعل ذلك الاسم منصوبا بالفعل المتقدم وذلك اما سماعي نحو قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه [illegible]
فانه حذف الى من الاول وفي من الثاني وجعلا منصوبين بنزع الخافض وذلك لا يقتصر [illegible] او قياسي [illegible] بمعنى ان وان والمفتعل
وهو التعدي [illegible] في النصب المفعول به من المفاعيل والملحقات بها فان [illegible] المتعدي في نصبه وسائر المنصوبات بخلاف [illegible] فانه في نصب
سائر المنصوبات [illegible] واما المفعول معه المذكور بعد الواو التي تدل على المصاحبة والمستثنى المذكور بعد الا واخواتها فليسا من المعروفة
الفعل على الاصح بل عاملهما اي المفعول معه والمستثنى [illegible] كما قد سماه في [illegible] السماعية وذكرناها فيها [illegible] الفعل المجهول ويبنى
من الفعل المعلوم بتغيير الصيغة اي صيغته المعلوم الى المجهول بتغيير صيغة فعل الى فعل ويفعل الى يفعل كما عرفت في [illegible] وضعه و

ويحذف العامل

ويحذف العامل ح وقد ذكر المصنف حذف العامل وقد نظم الشاعر قوله وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام
والعلم والجهل والاختصار والسجع والوفاق والاختيار ونظام مفعول اخر حذف العامل من المفاعيل اما ما يشتمل في العمدة وجوب
[illegible] وقرانه كالجزء [illegible] وجوب [illegible] اذا كان [illegible] مقامه اي مقام العامل [illegible] ذلك المفعول به اي [illegible] الفعل الرافع للفاعل
ويسمى ذلك المفعول القائم مقام مفعول ما لم يسم فاعله والنائب عن الفاعل وهذا اولى ولا يصح لذلك اي لان يقوم مقام الفاعل
المفعول الثاني من باب علمت وهو الافعال القلوب فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم زيد فاضل لانه يلزم ان يكون مسندا ومسندا اليه
معا لانه كان قبل قيامه مقام الفاعل مسندا واذا اقيم مقامه يكون مسندا اليه وهو لا يجوز [illegible] بخلاف المفعول الاول فانه يجوز ذلك لعدم
المحذور المذكور في علمت زيدا فاضلا علم زيد فاضلا ولذلك لا يصح المفعول الثالث من باب اعلمت من الافعال المتعدية الى ثلث
مفاعيل فلا يقال في اعلمت زيدا عمرا فاضلا اعلم زيد عمرا فاضل لما تقدم في الثاني من باب علمت بخلاف الاولين فانه يجوز لعدم المحذور فيهما
ولا يصح لذلك ايضا المفعول له لانه منصوب [illegible] والنائب من الفاعل لابد ان يكون مرفوعا وان رفعته انتفى ما يدل على العلية والغائية ولا يصح
ايضا لذلك المفعول معه لانه اما ان يكون مع الواو او بدونه واما اذا كان معها فيلزم الفصل بين المتصلين الذين احدهما بمنزلة
الجزء للاخر واما اذا كان بدونه فيلزم انتفاء ما يدل على المعية [illegible] التمييز لذلك [illegible] ان يقوم مقام الفاعل [illegible]
من النصب وهيئة صدور الفعل والوقوع ورفع الابهام فان [illegible] المفعول [illegible] الكلام مع غيره من المفاعيل التي يجوز وقوعها
موقع الفاعل تعين هو اي المفعول به لذلك والاول من باب اعطيت اولى من المفعول الثاني منه [illegible] او لانه فيه معنى الفاعلية
والا اي وان لم يوجد المفعول به في الكلام فالجميع اي جميع [illegible] المفعول به سواء في وقوعها موقعه نحو ضرب زيد [illegible] المفعول مقام الفاعل
يوم الجمعة ظرف الزمان امام الامير ظرف المكان ضربا شديدا مفعول مطلق في داره جار ومجرور [illegible] فحذف الفعل الرافع للفاعل واقيم
للمفعول اما جوازا كقولك زيد لمن قال من قام واما وجوبا كما في باب التحذير

وهو في الاصل مصدر حذر ليتشبث به والمراد هنا تنبيه المتكلم المخاطب على امر مكروه ليحترز ويجتنب عنه ويكون ذلك تبليغ منها باماك انحوانه
وبما ناب عنها من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك ويذكر المحذر منه نحو الاسد سواء عطف المحذر المحذر منه ام لا اما مع العطف نحو
اياك والاسد فاياك منصوب بفعل مضمر وجوبا اي بعد نفسك من الاسد والاسد من نفسك فحذف بعد لضيق المقام ثم وجد التنبيه
واستغنى عن النفس وعن الجار والمجرور لتعذر الاتيان بالضمير المتصل عدل الى المنفصل فصار اياك والاسد واما بدون العطف ولكن
مع من وبدونه نحو اياك من الاسد فاياك منصوب بفعل محذوف وجوبا ومن الاسد متعلق ببعد اي بعد نفسك من الاسد فحذف
بعد لما مر واستغنى عن النفس وعدل من الضمير المتصل الى المنفصل لتعذر ونحو اياك من ان تحذف واياك ان تحذف اي بعد نفسك من
ان تتعرض للحذف والحذف ان تعرض نفسك لتقدير من وكلامه مشعر بان المحذر منه يجوز ان يكون اسما وكيا مع من ودونه مع من
وبدونه واما مع تكرار المحذر منه نحو قولك الطريق الطريق فان الطريق منصوب بفعل محذوف وجوبا اي اتق الطريق الطريق وفي باب
الاختصاص وهو في الاصل مصدر اختصصته بكذا اي خصصته به وفي الاصطلاح اسم ظاهر معرف بالالف واللام او بالاضافة او ان اسم
الاشارة والموصول والعلم وقل كونه علما واقع بعد الضمير او ايها او ايتها ومعمول الاختصاص والسبب الحذف زيادة بيان نحو نحن العرب
اسخى الناس للضيف فنحن مبتدأ والعرب مفعول لفعل محذوف واسخى مضاف خبر مبتدأ والناس مضاف اليه والجار والمجرور متعلق به
اي نخص العرب فالعرب منصوب بالاختصاص بفعل مقدر وهو نخص ونحو على ايها الكرام يعني الفقير فانها في موضع نصب على الاختصاص
على الاختصاص بفعل محذوف والجملة صفة لايها وهو في الحقيقة منصوب على الاختصاص كما ان المنادى في الحقيقة في نحو يا ايها
الرجل الرجل دون ايها او نواضع نحو انا ايها العبد الفقير الى عفو ربه ثم فان العبد اسم ظاهر معرف باللام واقع بعد ايها
منصوب على الاختصاص حقيقة للتواضع وقس على المنادى الواقعة بعد ايها وايتها الاختصاص الواقع بعدهما واما مثال
ايتها نحو اللهم اغفر لنا ايتها العصابة فايتها في موضع نصب على الاختصاص

بفعل

٨٦

بفعل محذوف اي اخص اما مثال المعرف بالاضافة نحو انا معاشر الانبياء لا نورث اي اخص معاشر الانبياء وذلك لا يقع في اول
الكلام بل في وسطه كما علمت وفي باب الاغراء بالمد وهو في الاصل مصدر اغرى والمراد به هنا تنبيه المتكلم المخاطب على امر محمود ليفعله
وذلك على قسمين اما بالتكرار نحو قولك الغزال الغزال بنصبهما فان الغزال منصوب بفعل محذوف وجوبا اي ارصد واما بالعطف نحو
المروءة والنجدة بنصبهما اي الزم ولا يعطف في التحذير والاغراء الا بالواو خاصة لانها للجمع والمراد هنا الجمع ايضا النوع الثاني من
العوامل القياسية المصدر انما قدمه لانه الاصل في الاشتقاق والفعل واسم الفاعل والمفعول وغيرها من المشتقات مشتق منه فالمشتق فرع
للمشتق منه والدليل على ذلك وجوه ذكرها في كتبهم والاحسن منها ان المصدر يدل على الحدث [illegible] والفعل يدل على الحدث والزمان
المخصوص والعامل بلفظه فهو بمنزلة البسيط والفعل بمنزلة المركب والمركب فرع البسيط ولعمري هذه الوجوه حجة وجيهة وهو في الثلاثي
سماعي وقياسي بخلاف غيره من المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فانه قياسي وفي كيفية بنائه بابسط ذكره في كتبهم وفي هذا المختصر لا يليق
ذكره وهو اي المصدر يعمل عمل فعله سواء كان المصدر لازما او متعديا وسواء كان معلوما او مجهولا والعلة في ذلك العمل انما تحقق بتحقق امور
منها ان يكون محله فعل مع ان او مع ما المصدرية نحو اعجبني ضرب زيد او يعجبني ضرب عمرا فانه يصح ان يقال اعجبني ان ضرب زيدا او يعجبني ان ضرب عمرا
ويعجبني ضربك زيدا الان فانه يصح ان يقال يعجبني ما تضرب ولا يجوز حلول ان مع الفعل في الان لان ان تدل على الاستقبال وان مع الفعل الماضي او المضارع
تدل على الماضي او الاستقبال هنا ومنها ان لا يكون المصدر مفعولا مطلقا لا يكون منها جملة فلا يعمل نحو ضربت ضربا زيدا ومنها ان لا يكون
مصغرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا ومنها ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا فان قلت الشديد عاد ومنها ان
لا يكون محدودا ومنها ان لا يكون مفعولا معه لا مفعولا له ومنها ان لا يكون متاخرا عن معموله ونحو اعجبني قيام زيد فان القيام مصدر عمل عمل فعله اللازم
المعلوم وهو قام وزيد فاعله ونحو اعجبني ضرب زيد عمرا فان الضرب مصدر عمل عمل فعله المتعدي المعلوم وهو ضرب وزيد فاعله وعمرا مفعوله ويوم الجمعة
ظرف الزمان وامام الامير ظرف المكان ضربا شديدا مفعول مطلق له تاديبا له مفعول له للمصدر ونحو فان مصدر مضاف

الى المفعول مبتدا وشرحه والجر بهو بقية وقارب تمييز والمصدر المجهول الذي عمل عمل فعله المجهول كقوله وهم من بعد غلبهم سيغلبون فان غلب مصدر مجهول
عمل عمل فعله المجهول بلا حمله مع ال اى من بعد ان غلبوا الغلب بالغين المعجمة واعماله اى المصدر حال كونه متلبسا باللام ضعيف عند المشهور خلافا
للكوفيين فانهم لا يعملونه لان اللام اذا دخلت عليه بعد شبهه بالفعل خلافا لسيبويه فبقى ثمة تقدير كونه بان مع الفعل
لانه لا تدخل اللام على ان مع الفعل وهو الحق نحو عجبني الضرب زيد بالرفع عمرا بالنصب فان الضرب مصدر مع اللام قد عمل عمل الفعل رفع الفاعل
ونصب المفعول وقد يضاف المصدر الى الفاعل فيكون الفاعل مجرورا لفظا مرفوعا محلا والمفعول ثابت على اعرابه وهو النصب نحو عجبني
ضرب زيد بالجر عمرا بالنصب فان الضرب يضاف الى فاعله وهو زيد وبقي المفعول على اعرابه وهو عمرا وبالعكس اى قد يضاف المصدر الى المفعول
سواء كان فيه فاعل او مفعول به او مفعول له فيكون مجرورا لفظا ومنصوبا محلا ويبقى الفاعل على اعرابه نحو عجبني ضرب عمرو بالجر زيد بالرفع فان الضرب
مصدر مضاف الى المفعول وهو عمرو وبقي الفاعل مع اعرابه وهو زيد وقد يحذف احدهما اى الفاعل والمفعول اذا دلت قرينة والا فثابت على
اعرابه نحو عجبني ضرب زيد مجرور بالاضافة اى باضافة المصدر اليه نحو عجبني ضرب زيد عمرو والا بتقدير ان مع الفعل وان مصدر
ولا يتقدم معموله اى معمول المصدر عليه فلا يقال عجبني زيد ضرب
معمول المصدر لا يتقدم عليه لانه صلة والصلة لا تتقدم على الموصول ولا يضمر معموله فيه اى في المصدر والمراد به الفاعل لانه اما ظاهر او ضمير بارز كما تقول
[illegible] لو اضمر الفاعل فيه لا يفرق المثنى والمجموع فيكون اجتماع التثنيتين والجمعين احدهما المصدر والثاني الفاعل ولا يفرد فيه نحو ضربا
وضربا وضربان [illegible] مثلا لان التثنية والجمع حقيقة هو الفاعل لا الفعل وما شبه من الاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم
التفضيل وعلم من كلامه ان المصدر العامل ثلثة اقسام الاول المصدر المنكر والثاني المضاف وهو اكثر من غيره والثالث المعرف باللام وتابعها
اى الفاعل والمفعول من الصفة والبدل وعطف البيان والتاكيد والعطف بالحروف في الجر اى لو كانا مجرورا باضافة المصدر اليهما يتبع اللفظ والمحل
قولك عجبني ضرب زيد بالجر باضافة المصدر الى فاعله الظريف بالجر حملا على لفظ زيد والظريف بالرفع حملا على محله لانه فاعل وعجبني من اكل
الخبز باضافة المصدر الى مفعوله واللحم بالجر حملا على لفظ الخبز واللحم بالنصب حملا على محله لانه مفعول وتابعهما في الرفع والنصب اى اذا
كان الفاعل والمفعول مرفوعا ومنصوبا لفظا والتابع لهما يتبع اللفظ فقط هداية

الى هنا

اى هذه هداية اسم الدال على مجرد الحدث من غير ارادة الزمان وهو اى ذلك الاسم ان كان علما موضوعا للمعنى متعينا كفى علما
للفجرة بسكون الجيم او كان في ذلك الاسم مصدر الميم زائدة لغير المفاعلة كالمقتل بفتح الميم الاولى وسكون الثانية وكسر الميم الثانية وضرب
ومقتل بفتح اولها وثانيها او كان الاسم على زنة المصادر الثلاثي وهو اى ذلك الاسم لغيره اى لغير مصادر الثلاثي نحو اغتسل غسلا
بضم الغين المعجمة فان غسلا بزنة الضرب الذي يكون مصدرا مجردا وهو لغير المجرد من المزيد فيه كالاغتسال ونحو توضأ وضوءا بضم الواو
والثالث ان الوضوء على زنة الدخول الذي كان مصدرا للدخل المجرد وليس بمصدر مجرد فاسم مصدر اى فهو اسم مصدر والا يكن كذلك فمصدر
كالضرب والاكرام والفرق من وجوه منها ما قيل الفرق بين المصدر واسمه ان المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل على الحدث
بواسطة المصدر فمدلول المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر انتهى كلامه ومنها ان المصدر مشتق منه الفعل ويعمل عمله واسم
المصدر لا يكون كذلك ولا يعمل عمله ومنها وهو علة التفصيل وهو ان اسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا لان الاعلام لا تعلق وان
كان مبدوا بالميم يعمل اتفاقا كالمصدر حقيقة وان كان غيرهما وهو ما كان على زنة المصادر الثلاثي حال كونه لغيره يعمل عند الكوفيين
نظرا الى انه يدل على الحدث كالفعل ولا يعمل عند البصريين نظرا الى اصله لانه موضوع في الاصل لغير المصدر فان الغسل مثلا موضوع في الاصل
لما يغتسل به ثم استعمل في الحدث النوع الثالث من العوامل القياسية اسم الفاعل وهو يعمل عمل الفعل المعلوم لانه مشتق منه سواء كان
الفعل لازما او متعديا الى مفعول واحد او اثنين ثلاثيا او رباعيا مجردا او مزيدا فيه بشرط الاعتماد على المضارع لما بينهما من المشابهة
اللفظي والمعنوي او لانه كما يقوم الفعل مقام الاسم في الاعراب الذي كان اصلا فيه كذلك الاسم يقوم مقام الفعل في العمل الذي يكون اصلا
فيه وهذا لا يمكن الا اذا كان الاسم بمعنى الحال او الاستقبال دون الماضي لان الاعراب كما لم يوجد للماضي فلم يأخذ الاسم العمل اذا كان
بمعناه خلافا للكسائي وجماعة منهم فانهم يجوزون اعماله اذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط
بمعنى الماضي وقد عمل في ذراعيه النصب واجيب عن ذلك الاستدلال بانه حكاية الحال الماضية وشرط الاعتماد بالخبر عنه

كساب اسم الفاعل

او اللام الموصولة بمعنى الذي او الموصوف او كان حالا او الاعتماد على الهمزة التي تكون للاستفهام وما يفيد الاستفهام او حرف النفي نحو ما ولا
وغيرهما او حرف النداء سواء كانت ملفوظة او مقدرة ووجه ذلك قيل فائدة في البسيط لانه فرع في العمل على الفعل الفاعل حطا لنوع عن شرف
الاصول فاشترط اعتماده على احد الامور ليقوى بذلك على العمل فان مراعاة الاصل والفرع واجب وله باب في كيفيتها في هذا الفن من سائر فنيه
في كتبهم بعلم ذلك نحو يا طالعا جبلا فان طالعا نصب جبلا اعتمادا على حرف النداء وقيل اعتمد على موصوف محذوف اي يا رجلا طالعا جبلا وكنحو
زيد فان قائم رفع زيد اعتمادا على النفي ونحو اضارب زيد اخاه راكبا فرسه فان ضارب رفع زيد على الفاعلية ونصب اخاه على المفعولية وراكبا
رفع الضمير المستتر فيه على الفاعلية ونصب فرسه على المفعولية اما الاول لاعتماده على الاستفهام واما الثاني لوقوعه حالا وفي المثال تركيب
الحقيقة مثل الاول كما علمت ونحو جاء رجل ضارب ابوه غلامه فان ضارب رفع ابوه على الفاعلية ونصب غلامه على المفعولية اعتمادا على موصوف
ونحو [illegible] او جاء الضارب ابوه بكرا فان الضارب رفع ابوه على الفاعلية ونصب بكرا على المفعولية لاعتماده على اللام ونحو زيد ضارب غلامه عمروا
فان ضارب رفع غلامه على الفاعلية ونصب عمروا على المفعولية الان او غدا اليوم الجمعة ظروف زمانية امام الامير ظرف مكان ضربا شديدا مفعول
مطلق في داره مفعول بواسطة وفيه شرط لان اقرانه احدهما ان لا يكون مصغرا وثانيهما ان لا يكون موصوفا [illegible] العمل
اما الموصوف فلان [illegible] لا يوصف واما التصغير فلانه في الحقيقة الوصف وان كان اسم الفاعل [illegible] باللام فيعمل مطلقا سواء كان
بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال وسواء اعتمد على احد الامور المتقدمة او لا لكونه فعلا في الحقيقة والعدول عنه الى الاسم [illegible] دخول
اللام على الفعل تقول مررت بالضارب ابوه زيدا الان او غدا او امس والتثنية والجمع منه كالمفرد في الشروط المذكورة تقول الرجلان
ضاربان عمروا والزيدون ضاربون عمروا الان او غدا وعليك استخراج الامثلة وهكذا اي كاسم الفاعل صيغ المبالغة المحول من الفاعل
لها في جميع ما ذكر من كونه بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد على احد الامور المذكورة ومن اعماله مطلقا اذا كان مع اللام وكونه كالمفرد
في التثنية والجمع وهي خمسة فعّال بتشديد العين [illegible] ومفعول بفتح الاول

وضم الثاني

